كتاب

سينماتك

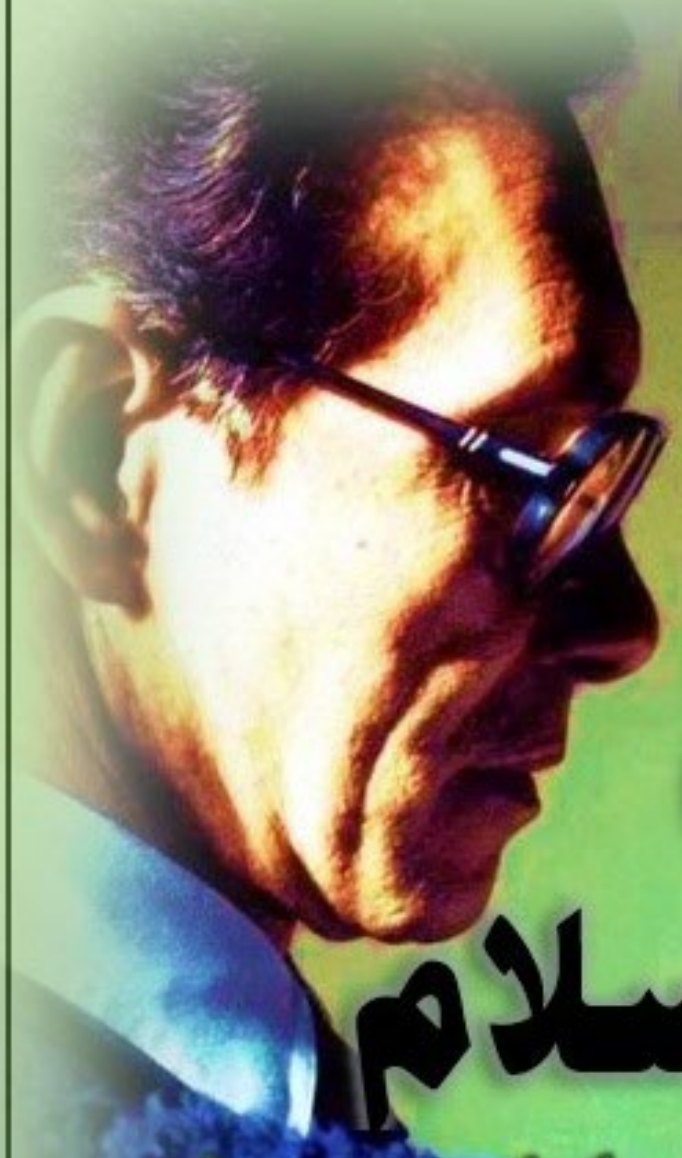

شادي عبدالسلام

صاحب "المومياء"

حسن حداد

شادي عبدالسلام

صاحب "المومياء"

حسن حداد

الكتاب:

شادي عبدالسلام.. صاحب «المومياء»

الكاتب:

حسن حداد

الطبعة الأولى . مايو 2024

جميع الحقوق محفوظة

الناشر: نشر إلكتروني

ضمن سلسلة كتاب سينماتك

الغلاف مع التنسيق والإخراج الداخلي: حسن حداد

إهداء

الى علا حداد.. ابنتي

التي ما ان تحضر حتى اشعر بان المشهد اكتمل..

تستجيب لها الطبيعة وينحني امامها المستحيل.

هي وردة القلب، علاج عزلتي..

تضع كفها الطري على جبيني فاعرف انني في امان.

شكرا لانك هنا دائما..

حسن حداد

مقدمة

صاحب المومياء وصاحب الكتاب

بقلم: ناهد صلاح

ثمة فكرة أساسية تتعلق بفيلم "المومياء.. يوم أن تحصى السنين" للمخرج الكبير شادي عبد السلام، تجعله لا يعتبر فقط مهمًا وذي قيمة فنية كبيرة، بل إنه أيضًا الفيلم الذي رفع من مستوى النقد خطوات أو بالأحرى قفزات واسعة إلى الأمام، بما يثبت ويرسخ لنظرية أن النقد يزدهر بالأعمال العظيمة، فعلى سبيل المثل والدلالة لا يمكن أن تكون صدفة أو أمرًا عَرَضِيًّا أن نجد كتبًا وكتابات عديدة عن أعمال نجيب محفوظ، تتبارى في جديتها وعمقها ومحاولاتها الاقتراب والعُلو كي تطالها، هذا لا

يعني حكمًا مطلقًا صوب الأعمال الضعيفة والكتابات النقدية حولها، لكنها مسألة تخص العلاقة بين الإنجاز الإبداعي والإنجاز النقدي والإسهام في تحسين الوعي المعرفي والجمالي والبصري، كذلك إثارة النقاش الجدي والقراءة المعمقة وتفكيك الأعمال السينمائية وتأثيراتها انفعالا وتأملًا وتفكيرًا، لأنّه بهذه الطريقة يحدث تحوّلًا جذريًّا في التلقي والوعي إجمالًا وتظهر أشكال مختلفة للتعبير.

من هذا المنطلق ندرك، وهو إدراك قديم يتجدد، أن "المومياء" مُترع في مفاصله كصنيع فني بأسباب كثيرة تجعله مثار واستبصارات وسجالات وتساؤلات معلقة وإجابات غالبًا غير شافية، وهي مسألة في حد ذاتها تُربك المُشاهدين وتورطهم ثقافيًا وفكريًا، خصوصًا بكل ما يحتوي الفيلم من سحر وجمال شكلًا ومضمونًا، فما بال النقاد وتواصلهم مع عمق النص السينمائي وما يحتمله من تفسيرات عدة، كما في "المومياء" الذي لفت أنظار العالم، ومازال، إلى السينما المصرية والعربية، وهو الفيلم الذي يصح القول عنه بارتياح أنه رفع من معايير المُشاهدة وكذلك معايير الكتابة النقدية، وأنه أيضًا ينتمي إلى

فئة الأفلام الخالدة، الباقية، بحيث نجد كل عدة سنوات من يأت ليكتب شيئًا جديدًا عن فيلم أُنجز في العام **1969**، أي منذ نحو **55** عامًا، أو عن صاحبه شادي عبد السلام، المخرج والكاتب ومهندس الديكور ومصمم الملابس والفنان التشكيلي، موفور الموهبة والروافد الفنية المتعددة، الباحث الطموح الذي حاول في مشروعه السينمائي أن ينير بعضًا من الثقافة المصرية القديمة، ذو الحضور الأبرز عالميًا ومحليًا على الرغم من قلة أفلامه، كما يفعل الآن الناقد البحريني الكبير حسن حداد بعد 38 عامًا تقريبًا من رحيل شادي، بكتابه الأحدث في مكتبته السينمائية العامرة بإصدارات وثيقة، متأصلة في العالم السينمائي بحثًا وتنقيبًا ودراسة، تستند إلى معرفة وثقافة ووعي، وها هو في هذا الكتاب وعنوانه "شادي عبد السلام صاحب المومياء"، الصادر عن سلسلة كتاب سينماتك، نشر إليكتروني، والذي صمم له بنفسه الغلاف مع التنسيق الداخلي والخارجي، ليُشكل إضافة جديدة للمكتبة السينمائية العربية، وإضاءة جديدة على فيلم هو أصلًا مضيء وتجربة مخرج يحظى باكتراث وتقدير كبيرين.

ما الذي يمكن أن يقدمه الناقد حسن حداد إزاء هذه التجربة، وهو الكاتب المعروف باشتغاله البحثي والنقدي الحماسي والرصين في ذات الوقت؟.. إنه هنا في هذا الكتاب يسعى إلى توثيق التجربة بأسلوب يركَن إلى تحليلها، وطريقة فيها شيء من التحريض على إعادة مُشاهدة أفلام شادي عبد السلام وقراءتها بعين مختلفة قراءة وافية تليق به.

يقول حسن حداد في كتابه عن شادي: "كان أحد المناضلين في حرب الفن والثقافة العربية"، واستشهد بكلمة لـ"شادي" وضعها في الغلاف الخلفي تدعم وجهة النظر هذه وترسخ لسينمائي تعامل مع صناعة الأفلام بزوايا متعددة من أجل الوعي والمتعة سويًا، فيقول في كلمته: "أنا مؤمن بأن للسينما لغة خاصة بها، وهي لا تعتمد على اللغة المنطوقة، وإنما على الصورة السينمائية التي تخدم الإطار العام للفيلم، والحرفية بالنسبة للمخرج هي آخر شيء يفكر فيه، بل من الكريه أن يكون المخرج مجرد حرفي فقط، لابد أن يكون للمخرج وجهة نظر ورأي يلتزم به، حرفة المخرج تماثل معرفتي لاستخدام القلم..."، أراد حسن حداد إذًا إبراز هذا الجزء الأساسي في

شخصية "صاحب المومياء"، كما رآه كمناضل عنيد في حربه مع الجهل المتفشي في مؤسسات وأجهزة ثقافية أحجمت عن إنتاج فيلمه "إخناتون"، الحلم الذي لم يتحقق، واعتبر حداد نضال شادي: "تحد مباشر، يكشف عن قدرة أسطورية على التحمل، ويكشف إلى حد كبير عن خصوصيته وتميزه".. لم يبالغ حداد في تحديد شخصية شادي أو "أسطرته"، أي وضعه في مصاف الأساطير الخيالية، العظيمة، إنما اقترب من تفاصيل خلطة بشرية تُشعل في الروح فتيلًا من النور، رجل رسم من روحه وذاته خرائطًا لجغرافيا حياة لم تزل أصداءها وأثارها حاضرة، حياة هي ثورة صغيرة، مشروع ثقافي يأبى أن يندثر، طاقة هائلة القليل فيها غير معالمًا كثيرة، لذا يستعرض حسن حداد بحرص في كتابه تفاصيل هذه الحياة ويتوقف عند نقاط عدة في مشوار شادي الفكري والفني.

ربما نعرف نصف الحقيقة عن شادي عبد السلام، مخرج كبير لديه فيلم مذهل أثار الجدل والدهشة وفيلم آخر كان حلمه العصي عن التحقيق، ولأنه النصف لا الكل، اجتهد حسن حداد وقام بالبحث والتقصى ليقدم لنا الحقيقة كاملة في كتابه،

كما لو أنه يجمع قطع البازل، لتغدو لوحة متكاملة من المعلومات التي استقاها عبر رحلة بحثه، وقدمها في معنى أعمق من البورتريهات العابرة، إذ يُدرك فهمًا واستيعابًا لشتى نواحي حياة شادي عبد السلام، فنًا وفكرًا واجتماعًا.. لا يُخفي الكاتب إعجابه بالشخصية التي يقدمها في مواضع عدة، لكنه يكتب كمن ينبهنا إلى شيء ما داخلي يُقيم ذلك التوازن الروحي في الغالب، شيء هو أشبه بتحرير للذات، صحيح أنه يستحوذ على حواسنا ولكنه لا يأسرنا ويجعلنا تحت وصاية شخص أو فكرة، إنما قد يعيننا على الحياة ويجعلنا نتطلع لهذه النوعية من الكتابة بنوع من الاستعداد لخوض أيّ نقاش في أية لحظة.

قد يكون ما ذكرت، تبسيطًا مواربًا لدأب حسن حداد في محاولته لرصد مشوار شادي عبد السلام (**15** مارس **1930**: **8** أكتوبر عام **1986**)، منذ تخرجه في العام **1949**، من كلية فيكتوريا التابعة لجامعة أكسفورد بإنجلترا، إلى تقديمه فيلمه "المومياء" الذي وصفه حداد بأنه "ذلك الفيلم المعجزة الذي تفخر به السينما العربية"، إلى رحيله دون أن يتمكن من تحقيق (أخناتون)، فيلمه الذي كتب له القصة والسيناريو والحوار،

وصمم مشاهده، وقضى خمسة عشر عامًا يبحث فيها عن ممول لإنتاجه، ويحارب في ذات الوقت المرض الخبيث الذي داهم جسده، فنتعرف من خلاله على الفتى الجامح الذي اعترضت عائلته على دراسته السينما، فالتحق بمعهد الفنون الجميلة بالقاهرة لدراسة العمارة، وحصل على درجة الامتياز ثم عمل مهندسًا معماريًا بينما كان "آيزنشتاين"، المخرج السوفيتي الكبير، في باله قدوة له، لذا هرول بعد أن قضى مدة خدمته العسكرية إلى السينما ودخلها من باب المخرج الكبير صلاح أبو سيف، حيث عمل معه في فيلمه (الفتوة ـ 1957)، ثم عمل مساعدًا له في: "الوسادة الخالية، الطريق المسدود، أنا حرة"، حتى رتبت له الصدفة عمل ديكور فيلم "حكاية حب" مع المخرج حلمي حليم بعد أن تغيب مهندس الديكور، وبعدها توالت أعماله لتصميم وتنفيذ ديكورات مجموعة من الأفلام، كان أهمها حسبما يذكر لنا حداد هي ديكورات فيلم (وا إسلاماه ـ 1961)، ومن السينما المصرية إلى العالمية قام بتصميم وتنفيذ الديكور والملابس في الفيلم الأمريكي (كليوباترا)، وفيلم (فرعون) البولندي، كما عمل مع المخرج

الإيطالي الكبير روسيلليني، وذلك في فيلم عن الحضارة، ومع كل هذا الزخم تأججت أكثر رغبته في العمل بالإخراج.

حسنًا. هنا لا يرواغنا حسن حداد تحت ضغط أنه يسرد مشوار شخصية عظيمة، فالشخصية التي اختارها نعرفها ونجهلها في ذات الوقت، يبدو صاحبها في نظر نقاد كثيرين أنه صاحب طريقة، مع أنه لا أراد يومًا أن يكون نجمًا ولا أن يصطحب هذه الطريقة، ما اشتغل عليه كان في إطار تجربة تتجاوز بكثير الكلام النقدي والاصطلاحي حولها، المذهل فيها هو هذا العالم شديد الثراء والتنوع، واكتشاف المتع الكبرى في التعبير الفني، لعل هذا ما يتتبعه حداد في تسليطه الضوء على مسيرة "المومياء" منذ استهلالها كفكرة في رأس شادي واستغراقه في كتابة السيناريو عامًا ونصف العام، وانصرافه عن الديكور بالرغم من مروره بأزمة مالية قاسية، ثم مشوار البحث عن مصدر لإنتاجه وتنفيذه، يأخذنا الكتاب إلى مراحل تصوير "المومياء" خطوة.. خطوة، ويخبرنا أنه لم يكن هناك فرصة للصدف أو الارتجالات، فهذا ليس من شيم شادي أو خصائله:" (...أذهب لوحدي إلى أماكن التصوير، وأصورها بالفوتوغرافيا، حتى يصبح كل شيء

واضح تماماً في ذهني...)، لقاءاته مع مدير التصوير عبد العزيز فهمي والكاتب علاء الديب واختياره للألوان حسب دلالتها الدرامية، يقتبس الكتاب أحد مقولاته عن واحد من مشاهده المدهشة والمثيرة للجدل:"(...النقطة السيكولوجية عندي في هذا المشهد هي ارتباط الشاب بأبيه الذي لم نره، وبالتالي لم نتعرف على مشاعر الابن نحوه، وليس هناك حوار يدل على هذه المشاعر، فالمشهد كله صامت، إنما هناك اللحظة التي تصور وجه الابن ورأسه ينحني حزنًا على قبر أبيه، فنرى الأرض من وجهة نظره مغطاة باللون البنفسجي، وهو لون الورد المفروش على القبر، وعن طريق هذا اللون وحده، أردت أن أعبر عن العاطفة التي تربط بين الابن وأبيه...)، كل هذه التفاصيل يرصدها حداد في كتابه هذه كنوع من إنارة الدلالات حول سينمائي محترف، دقيق الملاحظة، مفرط الشفافية والعمق في آن واحد.

يواصل حداد تتبعه مسيرة "المومياء" الحافلة بالتساؤلات والسجال النقدي المتفاوت بين التأييد والمعارضة، بما وصفه بأنه عاصفة كادت تفقد شادي توازنه النفسي لولا وجود النقد

المخلص، حسب توصيفه أيضًا، الذي وقف إلى جانبه ورد إليه الثقة في نفسه، وتتبع كذلك مشاركة الفيلم في المهرجانات السينمائية الدولية، وحصوله على العديد من الجوائز.. وفي هذا الصدد لم يتوقف الكاتب عند تجربة "المومياء" فقط، على اعتبار أنه الفيلم الروائي الطويل والوحيد في رصيد صاحبه والساطع عالميًا، كذلك لم يُقصر شادي في حق السينما بعد "المومياء"، بل واصل توغله في التاريخ المصري القديم، وهو ما يرصده الكتاب، وقدم "شكاوي الفلاح الفصيح" فيلمه القصير المستوحى من بردية فرعونية عمرها أربعة آلاف سنة، وأربعة أفلام تسجيلية قصيرة: (آفاق ـ 1974)، (جيوش الشمس ـ 1976)، ثم فيلم عن إحدى القرى الصغيرة التي تقع بالقرب من معبد "أدفو" في أسوان، فيلم مدته ثلاث دقائق ونصف عن ترميم واجهة بنك مصر، وسلسلة طويلة من الأفلام التعليمية الثقافية، مزيج من التسجيلي والروائي بدأها بفيلم (الكرسي)، والذي يسجل فيه ترميم كرسي "توت عنخ آمون"، هذا غير إعداده لفيلمه المتعثر (أخناتون).

اشتغال حسن حداد على تجربة شادي عبد السلام ينبثق من اكتراث ثقافي وفكري بالكتابة عن حالة سينمائية، تطرح أسئلة وتُثير قضايا وتصنع صورًا فيها البهاء ما يستفز الناقد، وهنا يكون للنقد أيضًا منجزًا ومساحة نقاش وحوار توازي المنجز الإبداعي ويكون للناقد صوتًا يُضاف إلى الحالة الإبداعية إجمالًا بتساؤلاته وتأملاتها، لعل هذا الاكتراث هو ما جعل حداد لا يكتفي بسرد رحلة شادي ورصد أفلامه والجوائز التي حصلت عليها هذه الأفلام، إنما أردف بكل ذلك مقتطفات من حوارات وكلمات لصاحب التجربة تنسجم مع الإغواء الذي اتسع ليشمل المخرج الفطن والناقد اليقظ، إضافة إلى لمسات من النقد والتحليل لفضاء وارف ورحب، أقرب إلى طريق تجريدي يحتاج بوصلة للوصول وربما تجديد المعنى، لمسات هي في حد ذاتها نوع من التنوير سواء على فيلم "المومياء" أو صاحبه ومهارته المشهرة، وإن اختتم الكتاب بعمل بروفايل يُكثف التجربة والمشوار، فهذا رافد تكتمل به الكتابة بموازاة الفيلموغرافيا التي شملت أعمال شادي عبد السلام مخرجًا، كاتبًا، مهندسًا للديكور، مصممًا للمناظر والملابس، فضلًا عن القسم الذي

احتوى صور أفلامه، والجزء الخاص بالـ "ملتيميديا" الذي تضمن روابط أفلامه وبرامج تحكي عنه.

في حضرة شادي عبد السلام وأفلامه ينطق الجمال والحماس، إنه الإيقاع الذي تنبه له حسن حداد ورافقه في هذا الكتاب، وهو يقدم لنا قراءة تفكيكية لسينمائي ذي مفردات خاصة، صنيعه ومساره المهني ووعيه الثقافي والجمالي والمعرفي والبصري، قراءة تُفسر الهالة التي تُحيط به تحصّن النقد وتؤكد فكرة أن الكتابة النقدية هي حوار وتواصل ثقافي ممتد، وأن هذا أمر ضروري كي يصنع تكاملًا بين صناعة السينما ومُشاهدتها وبالطبع الكتابة عنها.

ناهد صلاح

محتويات

إهداء إلى علا... ابنتي

تقديم بقلم: ناهد صلاح

شادي عبدالسلام

المومياء (يوم أن تحصى السنين)

ماذا قالوا عن المومياء

ما بعد المومياء

بروفايل

فيلموغرافيا

جوائز عن أفلامه

ملتيميديا: لينكات لأفلام ومواقع عن شادي عبدالسلام وأفلامه

الفيلم في صور (لقطة بلقطة)

صور لشادي عبدالسلام

صور أفلام شادي عبدالسلام القصيرة

صور .. تخطيطات شادي عبدالسلام لفيلم أخناتون

شادي عبدالسلام

«شادي عبدالسلام».. فنان تشكيلي ومخرج ومنظر سينمائي مصري، أعتبر واحداً من أهم فناني عصرنا العربي الحديث، ليس لأنه تميز بأسلوبه السينمائي، وإنما لأنه كان أحد المناضلين في حرب الفن والثقافة العربية. فقد ولد شادي عبدالسلام في 15 مارس 1930، وتوفي في الثامن من أكتوبر عام 1986، بعد أن أهدى للسينما فيلمه الخالد «المومياء»، ذلك الفيلم المعجزة الذي تفخر به السينما العربية.

لقد رحل عنا شادي عبدالسلام دون أن يتمكن من تحقيق مشروع حياته الثاني، ألا وهو فيلم «أخناتون»، والذي كتب له القصة والسيناريو والحوار، إضافة إلى وضعه التصاميم لأدق وأصغر اللقطات والمشاهد، ثم عجز عن توفير منتج له. خمسة عشر عاماً قضاها شادي عبدالسلام وهو يبحث عن ذلك

المنتج، وقضاها ـ أيضاً ـ وهو يحارب المرض الخبيث من جهة، ومن جهة ثانية كان عنيداً في حربه مع الجهل المتفشي في مؤسسات وأجهزة ثقافية أحجمت عن إنتاج فيلم كان سيعتبر مفخرة لمن يصنعه. خمسة عشر عاماً من الانتظار لتحقيق فيلم.. إصرار مبالغ فيه فعلاً، إلا أنه لا يوازي ذلك الجهل والإهمال والحرب التي واجهها هذا الفنان. إنه حقاً تحدٍ مباشر، يكشف عن قدرة أسطورية على التحمل، ويكشف ـ إلى حد كبير ـ عن خصوصية هذا الفنان وتميزه. لذا سنتوقف طويلاً، لنتعرف على مشوار هذا الفنان العبقري، وسنحاول ـ تواضعاً ـ دخول عالمه الفكري والفني.

كان ذلك في عام **1949**، عندما تخرج شادي عبدالسلام من كلية فيكتوريا التابعة لجامعة أكسفورد بإنجلترا. وكانت لديه رغبة لدراسة السينما، ولكن لعدم وجود معهد لدراسة السينما في مصر وقتها، علاوة على إن أهله كانوا يحتقرون السينما ويرفضون التحاقه بها، التحق بمعهد الفنون الجميلة بالقاهرة لدراسة العمارة، وكان ذلك ـ بالطبع ـ عن اقتناع تام، حيث إنه يقدر فن العمارة ويعتبره أساس كل الفنون، متخذاً من «آيزنشتاين»،

المخرج السوفيتي الكبير، قدوة له، حيث يعتبر من أبرز منظري السينما في العالم، وقد بدأ مهندساً معمارياً.

حصل شادي عبدالسلام على درجة الامتياز في العمارة، ولم تكن لديه الرغبة بالعمل كمهندس معماري، فبدأ يفكر بالعمل في السينما، بعد أن قضى مدة الخدمة العسكرية. كان مغرماً بالسينما، وإلا لما جاءته الشجاعة لأن يطرق باب بيت المخرج صلاح أبوسيف. شادي عبدالسلام إذاً دخل السينما عن طريق صلاح أبوسيف في فيلمه (الفتوة ـ **1957**)، وكان عمله وقتها يقتصر على تدوين الوقت الذي تستغرقه كل لقطة. هكذا بدأ شادي عبدالسلام، بدأ صغيراً جداً في محراب السينما، لم يستصغر هذا العمل، لأنه كان مؤمناً بأن الطريق دائماً يبدأ بالخطوة الأولى مهما كانت صغيرة.

بعدها عمل مساعداً لصلاح أبوسيف في أفلام الوسادة الخالية، الطريق المسدود، أنا حرة. وفي أثناء عمله مع المخرج حلمي حليم في فيلم (حكاية حب)، حدث أن تغيب مهندس الديكور، فقام شادي بعمل الديكور، الذي كان ملفتاً للنظر، مما دفع المنتجين للتعاقد مع شادي على تصميم وتنفيذ ديكورات

مجموعة من الأفلام، كان أهمها ديكورات فيلم (وا إسلاماه - 1961). كذلك عمل خارج مصر كمصمم للديكور والملابس في الفيلم الأمريكي (كليوباترا)، وفيلم (فرعون) البولندي.

وفي عام 1966، عمل شادي مع المخرج الإيطالي الكبير روسيلليني، وذلك في فيلم عن الحضارة، مما جعل للمخرج روسيلليني كبير الأثر على شادي عبدالسلام فنياً وفكرياً، لما يمتاز به الأول من بساطة في التفكير السينمائي مع العمق في نفس الوقت، وإليه يرجع الفضل في تحقيق رغبة شادي عبدالسلام للانتقال إلى مهنة الإخراج.

كانت الرغبة بالإخراج تسيطر على شادي عبدالسلام منذ بدأ بالعمل في السينما، لكنها تبلورت فيما بعد لدرجة إنه اكتشف تضييعه للوقت بالعمل في الديكور، خصوصاً بأن تصميماته للديكور لم تكن تنفذ كما كان يريد. لذلك شعر بأن الوقت قد حان ليقول رأيه للعالم من خلال السينما، وبدون أي وسيط.

SHADI ABDELSALAM'S
PRIZE WINNING
THE NIGHT OF COUNTING THE YEARS
المومياء
بطولة
احمد مرعى
صفية العمري
نادية لطفى
زوزو حمدى الحكيم • شفيق نور الدين • عبد المنعم أبو الفتوح • عبد العظيم عبد الحق
احمد شبيه • أحمد عدنان • أحمد جمازك • محمد خيرى • محمد مرشد
الموسيقى
المونتاج
المناظر
التصوير
مدير الانتاج
مدير التصوير
عبد العزيز فهمى
مخرج
شادى عبد السلام

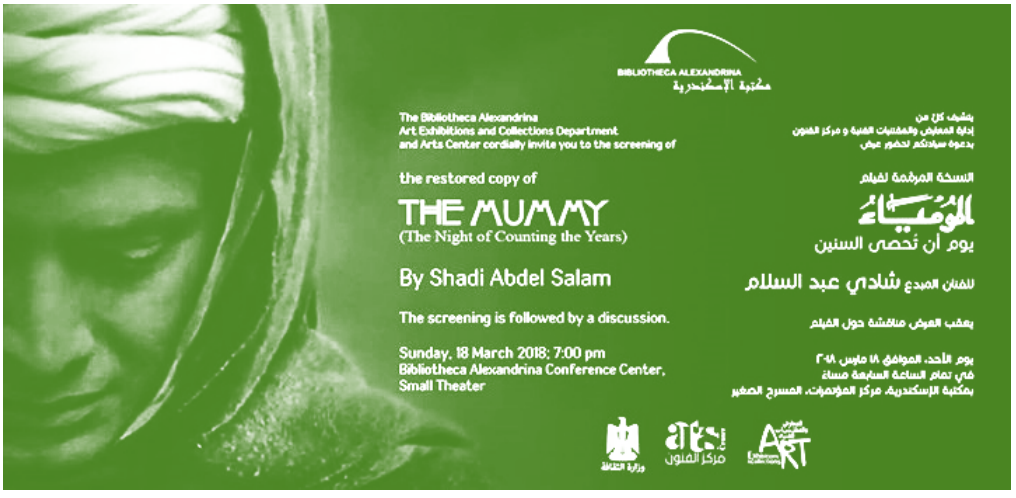

"المومياء"

(يوم أن تحصى السنين)

1969

SHADI ABDELSALAM'S

PRIZE WINNING

THE NIGHT OF COUNTING THE YEARS

المومياء

بطولة

احمد مرعى

صيغة الشرف :

نادية لطفى

زوزو حمدى الحكيم • شفيق نور الدين • عبدالمنعم أبوالفتوح • عبدالعظيم عبدالحق

محمد نبيه • أحمد عنان • أحمد مجازى • محمد خيرى • محمد مرشد

الموسيقى : ماريو ناشمبينى

المونتاج : كمال أبوالعلا

المناظر : صلاح مرعى

المصور : مصطفى إمام

مخرج ثان : سمير عوف ، عاطف البكرى

مدير التصوير : **عبدالعزيز فهمى**

تأليف واخراج : **شادى عبدالسلام**

بطاقة الفيلم:

تمثيل: **نادية لطفي (زينة) – أحمد مرعي (ونيس) – عبدالعظيم عبدالحق (العم الثاني لونيس) – زوزو حمدي الحكيم (الأم) – محمد نبيه (مراد – تاجر آثار) – محمد مرشد (الغريب – من الوادي) – شفيق نور الدين (أيوب – تاجر آثار) – عبدالمنعم أبو الفتوح (العم الاول لونيس) – حلمي هلالي (ابن العم الثاني) – محمد خيري (مفتش الآثار أحمد كمال) – أحمد خليل (ابن العم الأول) – أحمد حجازي (شقيق ونيس) – أنتيك ملكيور (جاك لارسن) – أحمد عنان (بدوي بيه) – محمد عبدالرحمن (ابن العم الثالث) – جابي كراز (ماسبيرو)**

مخرج: شادي عبدالسلام ت مساعد مخرج أول: سمير عوف – مساعد مخرج ثان: عاطف البكري

قصة وسيناريو وحوار: شادي عبدالسلام – حوار: علاء الديب

مدير التصوير: عبدالعزيز فهمي – مصور: مصطفى إمام

مونتير: كمال أبو العلا – مساعد مونتير: رحمة منتصر

موسيقى تصويرية: ماريو ناشيمبيني – المؤثرات الصوتية والمكساج: ستوديو C.D.S بروما

مهندس الصوت: حسن التوني – مسجل الصوت: نصري عبدالنور

مهندس المناظر: صلاح مرعي – مساعد إكسسوار: بهيج حسنين – الإشراف الفني للإكسسوار: جابي كراز – مساعد إكسسوار: الدسوقي محمود – عمل النماذج المطابقة للتوابيت الفرعونية المُكتشفة عام 1881: نبيل الوراقي + بهيج المصري + أنسي أبو سيف + مجدي ناشد + مرزوق حمدي

مصمم الملابس: شادي عبدالسلام

ماكيير: عبدالوهاب قطب – مساعد ماكيير: نبيلة فوزي

ريجيسير: سيد علي

الطبع والتحميض: معامل تكنوستامبا بروما

منتج: الهيئة المصرية العامة للسينما والمسرح والموسيقى – إدارة الإنتاج: صفوت مصطفى – مشرف إنتاج: روبرتو روسيليني

موزع: المؤسسة المصرية العامة للسينما والتلفزيون (والمسرح والموسيقى)

بدأ شادي عبدالسلام بكتابة فيلمه (المومياء)، يدفعه إحساس قوي بالرغبة في تقديم ما هو جديد وجاد، دون النظر إلى إمكانية تنفيذه من عدمها. واستغرق في كتابة السيناريو عاماً ونصف العام، تاركاً ورائه كل شيء لا يتعلق بالمومياء. كان صادقاً مع نفسه منذ البداية، حيث كان يعيش أزمة مالية قاسية، بالرغم من العروض الكثيرة التي كانت تعرض عليه لتصميم

وتنفيذ الديكور، والتي كانت ذات أجور مغرية، إلا أنه وجد نفسه غير قادر على عمل أي شيء غير (المومياء)، وشعر بأنه سيكذب عليهم وعلى نفسه لو قبل بالعمل فيها.

بعد انتهائه من كتابة (المومياء)، بدأ شادي عبدالسلام بالبحث عن طريقة لتنفيذه، وقتها كان يعمل مع المخرج روسيلليني، فعرض عليه السيناريو، وبعد أن قرأه روسيلليني لم يصدق بأن هذا السيناريو يبحث عمن ينفذه. فأخذه فوراً إلى وزير الثقافة المصري، وكان ذلك بمثابة تزكية واعتراف صادق من مخرج عالمي كبير، بأهمية الفيلم وأهمية تنفيذه، لذلك دخل السيناريو ضمن مشاريع مؤسسة السينما.

لقد كانت مرحلة تنفيذ فيلم (المومياء) تجربة صعبة، مع مخرج صعب يحمل فكراً وأسلوباً مختلفين. وتكمن تلك الصعوبة في أنه استخدم الكاميرا التي تفكر، فالكاميرا عند شادي عبدالسلام لا تنقل الملامح فقط، وإنما تربط عناصر التمثيل والأداء الصوتي بكادرات فكرية تُوظَف داخل بناء الفيلم بشكل كامل. دراسته للعمارة منحته القدرة على البناء، بناء الفيلم بكامله، فهو يقتصد ويستفيد من كل العناصر المكونة

للمشهد، وأن يكون لكل عنصر شخصية مميزة، ووظيفة تتمشى مع بقية المشاهد، وذلك حتى يصبح العمل في النهاية قطعة من المعمار الحيّ، له روحه الخاصة، ويتدفق بالحياة.

كل لقطة، كما يقول شادي، محددة ومرقمة في السيناريو، وباستطاعته ـ أيضاً ـ أن يحدد عدد لقطات الفيلم منذ البداية وقبل التصوير، لأنه لا يؤمن بالارتجال أثناء التصوير في الفيلم الروائي (...أذهب لوحدي إلى أماكن التصوير، وأصورها بالفوتوغرافيا، حتى يصبح كل شيء واضح تماماً في ذهني...). كذلك، فهو يحدد على السيناريو الوقت الذي يتم فيه التصوير بالنسبة للمواقع الطبيعية، إنه لا يحدد رقم العدسة للمصور، وإنما يخبره بما يريد ويترك له تحديد الرقم المناسب للعدسة. فشادي فنان يؤمن بالتخصص كلٍ في مجاله. فقد استعان بالكاتب علاء الديب لصياغة كل حوار (المومياء)، فالصياغة الأدبية للحوار عنده ـ كما يقول ـ غير مكتملة وضعيفة. ولكي تظهر الصورة كما يريدها أو كما يتصورها، يلتقي شادي مع مدير التصوير (عبدالعزيز فهمي) في جلسات طويلة، يناقشه ويشرح له ويعيد عليه حكاية الموضوع كما يشعر به، فالمسألة بالنسبة لشادي

عبدالسلام ليست مجرد حكاية الفيلم أو ما يقوله، إنما المهم إحساس المصور بالأشياء.. فعن استخدامه للألوان، يتحدث شادي، فيقول: (...أهمية اللون أن يظهر عندما أحتاج إليه، وأنا لا أحتاج إليه أكثر من مرتين أو ثلاث في الفيلم...). صحيح بأن شادي قد صور المومياء بالألوان الطبيعية، إلا أنه كان حريصاً على إعطاء اللون دلالته الدرامية، وإلا فلا داعي لإظهاره. فمثلاً في أحد المشاهد، يستخدم فيه الأبيض والأسود فقط للمشهد بكامله، فيما عدا لقطة واحدة يظهر فيها لون محدد، فالمشهد يظهر جنازة الأب، وكل القبيلة ترتدي الزي الأسود في مقابل اللون الفاتح للجبل.. يقول شادي عبدالسلام: (...النقطة السيكولوجية عندي في هذا المشهد هي ارتباط الشاب بأبيه الذي لم نره، وبالتالي لم نتعرف على مشاعر الابن نحوه، وليس هناك حوار يدل على هذه المشاعر، فالمشهد كله صامت، إنما هناك اللحظة التي تصور وجه الابن ورأسه ينحني حزناً على قبر أبيه، فنرى الأرض من وجهة نظره مغطاة باللون البنفسجي، وهو لون الورد المفروش على القبر، وعن طريق هذا اللون وحده، أردت أن أعبر عن العاطفة التي تربط بين الابن وأبيه...)..

هكذا تصور، ليس إلا دليلاً على إن شادي عبدالسلام يتمتع بحس سينمائي ذو شاعرية شفافة وعميقة في نفس الوقت، ولا يفكر بهذه الطريقة، في تنفيذ مشهد واحد، إلا مخرج متمكن من تقنياته الفنية وأدواته السينمائية.

صُورت أغلب مشاهد فيلم (المومياء) خارج الأستوديو، وهذا يعني بأن مخرجه شادي عبدالسلام، لن يستطيع أن يلون الأرض والجبال والآثار على مزاجه، لذلك استفاد شادي عبدالسلام من الشمس ودورتها التي تلون الطبيعة، فكان يصور في الصباح مشاهد الصباح، وفي الظهر والليل كذلك. وكانت دورة الشمس اليومية هي التي تحكم عمله، وعلى أساس حركتها تم وضع جدول العمل، حتى تتحقق وحدة اللون المطلوبة للفيلم. كانت هناك ـ أيضاً ـ صعوبة التصوير في الليل بالنسبة للمشهد الأخير، وهم ينقلون التوابيت من بطن الجبل إلى النهر، فقد كان من الصعب تصويره في الليل، وذلك لأن الطبقة الحساسة على الشريط لن تسمح بظهور شيء، لعدم توفر الضوء، وكان شادي حريص كل الحرص على عدم استخدام إضاءة صناعية، فهي ترمي ظلالاً على الأرض، وهو لا يريد في

هذا الفيلم الإحساس بالكهرباء إطلاقاً. لذلك اتفق مع مدير التصوير على تنفيذ هذا المشهد خلال وقت محدد وضيق جداً، وهو لحظة ما بعد الغروب مباشرة، حيث يختفي قرص الشمس وتبقى أشعته في السماء، يبقى ضوء الشمس لكن دون احمراره. ويصر شادي على التصوير في هذا الوقت بالذات، لأن الطبيعة في الأقصر ـ كما يقول ـ في هذا الوقت، تلون الجبال باللون البنفسجي المائل إلى الاحمرار. إن هذا المشهد يمتد عرضه على الشاشة اثنتي عشرة دقيقة فقط، ويتكون من ثماني وعشرون لقطة، ولم يكن من الممكن أن يتم تصوير هذا العدد من اللقطات دفعة واحدة أو في يوم واحد من تلك اللحظة المحددة، إذاً ماذا فعل هذا المخرج العبقري؟ لقد صور في كل يوم لقطة واحدة فقط من هذا المشهد، وبالتالي استغرق تصوير هذا المشهد ثمانية وعشرون يوماً، وذلك حتى يحتفظ المخرج باللون الواحد للمشهد كله.

إن هذه الدقة وقوة الملاحظة لا تصدر إلا من مخرج حساس وغير عادي، فأي مخرج عادي قد يصور فيلماً كاملاً مدته

ساعتان في ثمانية وعشرون يوماً، وليس مشهداً مدته اثنتي عشرة دقيقة.. حقاً إن شادي عبدالسلام لمخرج عبقري.

بعد إنجاز الفيلم مباشرة، وقبل عرضه جماهيرياً، عرض بشكل خاص على النقاد والمهتمين بالسينما، فقوبل بعاصفة من النقد بين التأييد والمعارضة، وأمام هذه العاصفة كان من الممكن أن ينهار صاحب (المومياء)، لولا وجود النقد المخلص الذي وقف إلى جانبه ورد الثقة إلي نفسه ومنحه إحساساً بأن جهده لتقديم شيء جديد لم يذهب هباءً، فقد كان يريد أن يعرف هل هو على خطأ أم على صواب في أول تجربة إخراجية له. ولم يقتصر دور النقاد في تحقيق توازنه النفسي فحسب، بل كان لهم الفضل ـ أيضاً ـ في توجيه نظر الآخرين إلى الفيلم، واكتشاف قيمه الجديدة.

بعدها خرج فيلم (المومياء) إلى المهرجانات السينمائية الدولية، ليحصل على العديد من الجوائز.. منها أربع جوائز عالمية وسبع شهادات تقديرية من سبع مهرجانات، وكان أهمها جائزة جورج سادول الفرنسية عام 1970.

يرى البعض من السينمائيين، بأن شادي عبدالسلام يهتم بالشكل على حساب المضمون، بمعنى إن اهتمامه وتركيزه على القضايا الحرفية السينمائية يجعل المضمون في مرحلة تالية، وهذا غير صحيح، فاهتمامه الحرفي يخدم ـ أساساً ـ القضية التي يريد أن يعبر عنها، باعتبار أن الشكل له الدور الهام والفعال في تطور المضمون. ويقول شادي عبدالسلام في هذا الصدد: (...أنا مؤمن بأن للسينما لغة خاصة بها، وهي لا تعتمد على الكلمة المنطوقة، وإنما على الصورة السينمائية التي تخدم الإطار العام للفيلم، والحرفية بالنسبة للمخرج هي آخر شيء يفكر فيه، بل من الكريه أن يكون المخرج مجرد حرفي فقط، لا بد أن يكون للمخرج وجهة نظر ورأي يلتزم به، حرفة المخرج تماثل معرفتي لاستخدام القلم...).

الفكرة عند شادي عبدالسلام هي الفيلم كله، والفيلم هو الفكرة. فنحن في (المومياء) لن نجد لقطة أو مشهد أو حدث يمكنه أن يعبر عن فكرة الفيلم، فالفكرة تجري في شرايين الفيلم بأكمله.

فيلم - المومياء - 1969

- **الاسم الأصلي الذي عرفه العالم لفيلم (المومياء 1969) هو "ليلة أن تمض السنين".**
- **رفضت إدارة الأوسكار قبول ترشح الفيلم للجائزة عام 1971.**
- **اعتبره النقاد المصريين واحدًا من أفضل الأفلام المصرية على الإطلاق.**
- **مأخوذ عن قصة اكتشاف مخبأ المومياوات بالدير البحري 1881م.**
- **عرض فيلم المومياء في العديد من المهرجانات العالمية (فينسيا 1970 – قرطاج 1970 – لندن 1970 – سيدنى 1971 – سان فرانسيسكو 1971 – شيكاغو 1971 – بلجراد 1972 – كارلو فيفارى 1972 – برلين 1972) وأخيرا عرض في القاهرة في مطلع عام 1975.**
- **بلغت إيرادات فيلم المومياء مبلغ 4475 جنيها في ثلاثة أسابيع عرض بسينما رمسيس بالقاهرة.**

- **يحتل فيلم المومياء رقم 3 في قائمة أفضل 100 فيلم في تاريخ السينما المصرية.**
- **بلغت تكاليف إنتاج فيلم المومياء مبلغ 90 ألف جنيه، وهو مبلغ مبالغ فيه في ذلك الوقت حيث كانت تكاليف أي فيلم لا تتعدى 30 ألف جنيه.**
- **حصل الفيلم على المرتبة (1) ضمن قائمة أفضل 100 فيلم في السينما العربية حسب استفتاء لنقاد سينمائيين ومثقفين قام به مهرجان دبي السينمائي الدولي في عام 2013 في الدورة العاشرة للمهرجان.**

ماذا قالوا عن

"المومياء"

إن شادي عبدالسلام بلا شك هو أول مخرج مصري يصل إلى المستوى العالمي.

الفايننشال تايمز البريطانية

عندما بدأت المناقشة حول جائزة جورج سادول لأحسن مخرج أجنبي، لم يكن هناك خلاف حول أن هذا الفيلم هو "المومياء" للمخرج المصري شادي عبدالسلام.

اللوموند الفرنسية

إن فيلم (المومياء) يعتبر نقطة تحول في السينما المصرية. لقد أنتجت السينما المصرية في حوالي نصف قرن أكثر

من ثلاثة آلاف فيلم ولكنها لم تستطع أن تبني لنفسها شخصية خاصة ومستقلة من الناحية الفنية، حتى جاء فارسها شادي عبدالسلام.

بوجو كاسيراجي

ناقد سينمائي إيطالي

إن (المومياء) في اعتقادي هو أبرز الأفلام المصرية ومفخرة السينما العربية.

لينر ميتسكه، مجلة أفانتي

ناقد سينمائي إيطالي

إن فيلم (المومياء) يعتبر أهم فيلم خرج من القارة الأفريقية.

جون راسل تايلور، التايمز

ناقد سينمائي إنجليزي

إن كان السرطان قد يهدد الجسم البشري ويقضي عليه، فإن دهاليز الأجهزة الثقافية المسئولة عن الإنتاج السينمائي في الوطن العربي، لابد أن تشل قدرة فنان مبدع وخلاق مثل شادي عبدالسلام.

حسن حداد

كاتب سينمائي بحريني

شادي عبدالسلام يرقد القبر الفرعوني ويمد يده بلا تحنيط إلى الذين تحرقهم وتكويهم مثله جذوة الأصالة بلا خوف أو تضليل.. يطلب استكمال مشروعه التاريخي (أخناتون).. فهل من مغامر جديد يملك شجاعة شادي في السير بطريق مسيج بالأشواك في عالم السينما.

عبدالمنعم إبراهيم

صحفي بجريدة أخبار الخليج

فيلم (المومياء) من تأليف وإخراج شادي عبدالسلام يقدم على نحو فني فذ حقاً رؤية للاستمرارية والانقطاع الحضاري في علاقة التاريخ المصري القديم بالمعاصر. وهو لا يقدم ذلك من خلال أحداث كبرى ولكن من خلال تأمل حيوات فردية معاصرة (تدور الأحداث في عام 1881 أثناء اكتشاف مومياوات الدير البحري).. وهو يحقق من خلال ما يشبه الإعجاز الفني (مقاربة مع ما أنتج من قبل في تراث السينما المصرية وبكل ما تناول التاريخ القديم من أفلام أمريكية وأوروبية) يحقق ما يمكن تسميته سمفونية سمعية بصرية.

فاروق عبدالعزيز

ناقد سينمائي مصري

ما بعد المومياء

بعد (المومياء) قام شادي عبدالسلام بإخراج (شكاوي الفلاح الفصيح)، وهو فيلم قصير استوحى فكرته من بردية فرعونية عمرها أربعة آلاف سنة، تتناول قصة قصيرة عن موضوع العدالة، قصة فلاح يستصرخ السلطة لتسترد له حقه وتقيم ميزان العدل. والقضية لدى شادي «ليست مجرد تاريخ فقط، أو إحياء بردية لها قيمة خاصة، ولكنها بالفعل صرخات احتماء بالعدالة، وهي صرخة قائمة في كل العصور».

التاريخ يأخذ اهتماما كبيراً من شادي عبدالسلام، فبالإضافة إلى (المومياء) و(شكاوي الفلاح الفصيح) هناك فيلم (أخناتون) الذي كتبه وصممه ورسم مشاهده على الكرتون لقطة بلقطة، ورحل عنه قبل أن يظهر إلى النور. يتحدث شادي عبدالسلام عن رأيه في التاريخ، فيقول: (...أتصور بأن الأفلام

التاريخية التي أقدمها، ومصر عليها، هي نوع من البحث التاريخي، بلغة الكاميرا، عن هموم وأشواق الحاضر...). صحيح بأن شادي يتناول التاريخ في معظم أفلامه، ولكنه لم يكن مجرد تاريخ، وإنما هو في الأصل محاولة لتحديد العلاقة بين الإنسان وتاريخه، وهي في تصوره علاقة طبيعية. يواصل شادي، فيقول: (...أنا أرى الحياة في استمراريتها سواء بالنسبة لي أو لغيري. ولا يمكن أن أعزل اليوم عن الأمس، إذا أردت أن أرى جيداً ما يجري اليوم. فما نحن فيه اليوم هو نتاج تاريخنا).

وفي الفترة ما بين عامي **1974** و **1980**، قام شادي عبدالسلام بإخراج أربعة أفلام تسجيلية قصيرة، بدأها مباشرة بعد استلامه لرئاسة مركز الفيلم التجريبي التابع لهيئة السينما، وهي: (آفاق . **1974**) وهو نموذج لأوجه النشاط الثقافي المختلف في مصر، وفيلم (جيوش الشمس . **1976**) ويتناول العبور وحرب أكتوبر **1973**، ثم فيلم عن إحدى القرى الصغيرة التي تقع بالقرب من معبد «أدفو» الفرعوني في أسوان. كذلك قام بعمل فيلم مدته ثلاث دقائق ونصف عن ترميم واجهة بنك مصر.

وفي الفترة التي ابتعد فيها شادي عبدالسلام عن إخراج الفيلم الروائي الطويل، كان كل تفكيره وبحثه منصب على إيجاد منتج لفيلمه (أخناتون). لذلك اعتقد الكثيرون بأنه قد توقف عن العمل في السينما، خصوصاً عندما صرح لوكالات الأنباء بأنه قد يعتزل العمل السينمائي، وإنه سينصرف إلى تربية الدواجن. ولم يكن هذا التصريح إلا احتجاجا على واقع السينما العربية، وإن هذا الفنان الذي عاش للفن السينمائي لدرجة العشق، لم ولن يتوقف عن العمل في السينما، والفترة التي يسميها البعض توقفاً، يسميها هو لحظات عمل من خلال التأمل والدراسة، حيث يقول: (...أنا في حالة عمل متواصل حول موضوع لا ينتهي، بل لا يمكن إيقافه. فإذا لم أنجح في إيصاله إلى الشاشة، يمكن أن يصبح كتاباً مثلاً أو محاضرات للتدريس، أي إنه يبقى عملاً أستطيع إيصاله إلى الناس، وخاصة إن موضوعاتي لها علاقة بالتاريخ...).

يعود شادي عبدالسلام في عام **1982** وفي جعبته عدة مشاريع لأفلام تنتمي إلى الفيلم التعليمي، والذي يسعى من خلاله في مخاطبة العائلة المصرية عبر التليفزيون. فلشادي

عبدالسلام، منذ أن بدأ العمل في السينما، قضية هامة وهي التاريخ الغائب أو المفقود. يقول شادي: (...إن الناس الذين نراهم في الشوارع والبيوت والمزارع والمصانع، هؤلاء الناس لهم تاريخ، فقد ساهموا يوماً في تشكيل وصناعة الحياة البشرية كلها، كيف نعيدهم ليقوموا بنفس الدور؟! كيف نستعيد مساهمتهم الإيجابية والقوية في صنع الحياة والتقدم؟! لا بد أولاً أن يعرفوا من هم، وماذا كانوا، وماذا قدموا، لا بد أن تصل بين الإنسان الواقع والإنسان التاريخ، لتقدم ورقي إنسان بكره، هذه هي قضيتي...).

وقد بدأ شادي هذه المشاريع بفيلم (الكرسي)، والذي يسجل فيه بالكاميرا ترميم كرسي «توت عنخ آمون»، ولكن بطريقة هي مزيج من التسجيلي والروائي. وكانت لديه آمال لتحقيق سلسلة طويلة من الأفلام التعليمية الثقافية، والتي لا تخلو من المتعة والتسلية في نفس الوقت، منها فيلم عن رمسيس الثاني، وآخر عن بناة الأهرام، وثالث عن أول عاصمة في التاريخ الفرعوني «نخن». كما فكر في تقديم «ماكبث»

أسطورة شكسبير الخالدة، ولكن برؤية خاصة من خلال تاريخ المماليك في مصر.

بعد إنتاج فيلم (الكرسي) عام **1982**، وتوزيعه للاتحاد السوفييتي وأوروبا، انقطعت أخبار شادي عبدالسلام عن الجميع. إلى أن طالعتنا الصحف، وبشكل مفاجأ، في يونيو من عام **1985**، بأنه موجود في مستشفى «تيفناو» السويسري، لإجراء عملية استئصال ورم خبيث، وهو المرض الذي توفي به وحرمه من تحقيق مشروع (أخناتون).

وإذا كانت هناك من كلمة أخيرة، فلا يسعنا إلا أن نقول: إذا كان السرطان قد هدد الجسد وقضى عليه، فإن دهاليز الأجهزة الثقافية المسئولة عن الإنتاج السينمائي في الوطن العربي، لا بد أن تشل قدرة فنان مبدع وخلاق مثل شادي عبدالسلام.

بروفايل

شادي عبدالسلام

كاتب ومخرج ومهندس ديكور ومصمم ملابس مصري، وُلد بالإسكندرية في 15 مارس **1930**، وتخرج من كلية فيكتوريا بالإسكندرية عام **1948**، ثم درس فنون المسرح بلندن في الفترة من **1949** إلى **1950**، علاوة على ذلك فقد تخرج كمهندس من كلية الفنون الجميلة بالقاهرة عام **1955**. حصل شادي على درجة الامتياز في العمارة، ولم تكن لديه الرغبة بالعمل كمهندس معماري، فبدأ يفكر بالعمل في السينما، بعد أن قضى مدة الخدمة العسكرية. ونظرًا لغرامه بالسينما، فقد دخل إليها عن طريق المخرج صلاح أبوسيف في فيلمه (الفتوة)، وكان عمله وقتها يقتصر على تدوين الوقت الذي تستغرقه كل لقطة. هكذا بدأ شادي عبدالسلام، بدأ صغيرًا جدًا في محراب السينما، لم يستصغر هذا العمل، لأنه كان مؤمنًا بأن الطريق دائمًا يبدأ بالخطوة الأولى مهما كانت صغيرة. عمل كمساعد للمهندس الفني رمسيس واصف عام **1957**، بعدها عمل مساعدًا لصلاح أبوسيف في أفلام (الوسادة الخالية، الطريق المسدود، أنا حرة). وفي أثناء عمله مع المخرج حلمي

حليم في فيلم (حكاية حب)، حدث أن تغيب مهندس الديكور، فقام شادي بعمل الديكور الذي كان ملفتًا للنظر، مما دفع المنتجين للتعاقد مع شادي على تصميم وتنفيذ ديكورات مجموعة من الأفلام، كان أهمها ديكورات فيلم (واإسلاماه)، كما عمل خارج مصر كمصمم للديكور والملابس في الفيلم الأمريكي (كليوباترا)، وفيلم (فرعون) البولندي عام **1966**. في عام **1966**، عمل شادي مع المخرج الإيطالي الكبير روسيلليني، وذلك في فيلم (الحضارة)، مما جعل لروسيلليني كبير الأثر على شادي عبدالسلام فنيًا وفكريًا، لما يمتاز به الأول من بساطة في التفكير السينمائي مع العمق في نفس الوقت، وإليه يرجع الفضل في تحقيق رغبة شادي للانتقال الى مهنة الإخراج. أخرج للسينما فيلمه الطويل (المومياء) في عام **1969**، وهو الفيلم الذي تحول إلى واحد من أهم أفلام السينما المصرية على الإطلاق وحصل بفضله شادي على العديد من الجوائز. بعد (المومياء)، قام شادي عبدالسلام بإخراج (شكاوي الفلاح الفصيح)، وهو فيلم قصير استوحى فكرته من بردية فرعونية عمرها أربعة آلاف سنة، تتناول قصة قصيرة عن موضوع العدالة، قصة فلاح يستصرخ السلطة لتسترد له حقه وتقيم ميزان العدل. عمل شادي عبدالسلام مديرًا لمركز الأفلام التجريبية بوزارة الثقافة في عام **1970**. وفي الفترة ما بين عامي **1974** و **1980** قام شادي عبدالسلام بإخراج أربعة أفلام تسجيلية قصيرة، بدأها مباشرة بعد

استلامه لرئاسة مركز الفيلم التجريبي التابع لهيئة السينما، وهي (آفاق 1974) وهو نموذج لأوجه النشاط الثقافي المختلف في مصر، وفيلم (جيوش الشمس 1976) ويتناول العبور وحرب أكتوبر 1973، ثم فيلم عن إحدى القرى الصغيرة التي تقع بالقرب من معبد (أدفو) الفرعوني في أسوان، كذلك قام بعمل فيلم مدته ثلاث دقائق ونصف عن ترميم واجهة بنك مصر.

تاريخ الميلاد: 15 مارس 1930

تاريخ الوفاة: 8 اكتوبر 1986

فيلموغرافيا

شادي عبدالسلام

إخراج:

1. **المومياء – 1969 (روائي طويل)**
2. **شكاوى الفلاح الفصيح – 1970 (روائي قصير)**
3. **آفاق – 1972 (تسجيلي طويل)**
4. **جيوش الشمس – 1974 (تسجيلي)**
5. **كرسي توت عنخ آمون الذهبي – 1982 (تسجيلي)**
6. **الأهرامات وما قبلها – 1984 (تسجيلي)**
7. **رع مسيس الثاني – 1986 (تسجيلي)**
8. **أخناتون ـ (مات شادي قبل أن ينجز مشروعه)**

تأليف:

1. **المومياء – 1969 (قصة وسيناريو وحوار)**
2. **جيوش الشمس – 1974 (سيناريو)**

3. آفاق – 1972 (تأليف)

مهندس ديكور:

1. ثلاثة رجال وامرأة – 1960
2. السمان والخريف – 1967

مهندس مناظر:

1. الرجل الثاني – 1959
2. واسلاماه – 1961
3. طريق الدموع – 1961
4. الخطايا – 1962
5. موعد في البرج – 1962
6. شفيقة القبطية – 1962
7. بين القصرين – 1962
8. رابعة العدوية – 1963
9. عروس النيل – 1963

مصمم ملابس:

1. واسلاماه – 1961
2. عنتر بن شداد – 1961

3. **ألمظ وعبده الحامولي – 1962**
4. **الناصر صلاح الدين – 1963**
5. **أميرة العرب – 1963**
6. **بنت عنتر – 1964**
7. **المومياء – 1969**
8. **أضواء المدينة – 1972**

جوائز عن أفلام

شادي عبدالسلام

- **جائزة جورج سادول، وهي جائزة يمنحها نقاد فرنسا سنوياً منذ عام 1968 لأفضل مخرج أجنبي جديد وأفضل مخرج فرنسي جديد، والجائزة باسم المؤرخ السينمائي الشهير جورج سادول، ومنحت لشادي عن فيلمه الروائي الطويل (المومياء) عام 1969.**
- **جائزة النقاد في مهرجان قرطاج بتونس عام 1970 عن (المومياء) كأفضل فيلم روائي في المهرجان.**
- **جائزة أفضل فيلم أجنبي في إنجلترا عام 1970 عن المومياء.**
- **جائزة أفضل فيلم أجنبي في إيطاليا عام 1970 عن المومياء.**
- **جائزة أفضل فيلم أجنبي في مصر عام 1975 عن المومياء.**

- **جوائز من مهرجان فينسيا وأسبانيا وفرنسا عن فيلم (الفلاح الفصيح).**
- **جائزة "السيداك" من اتحاد النقاد السينمائيين الدوليين عن فيلمه (جيوش الشمس).**
- **اختارت رابطة النقاد في فيينا شادي عبد السلام كأهم مخرج على مستوى العالم خلال تاريخ السينما في العالم**
- **كما احتل "المومياء" المرتبة الأولى في استطلاع الأفلام الأجنبية الذي أجري في فرنسا.**

ملتيميديا

لينكات لأفلام ومواقع

عن شادي عبدالسلام وأفلامه

شاهد الأعمال الأخرى القصيرة

لـ شادي عبدالسلام

- شكاوى الفلاح الفصيح
- آفاق
- جيوش الشمس (1)
- جيوش الشمس (2)
- أنشودة وداع الرئيس جمال عبد الناصر
- أوبريت الوطن الأكبر

عن شادي عبدالسلام

- فيلم: شادي.. أنشودة البعث
- الفرعون الأخير شادي عبد السلام - مترجم
- كواليس فيلم المومياء لشادي عبد السلام
- محمد صبحي يتحدث عن شادي عبد السلام
- ناهد جبر مع شادي عبد السلام وصلاح أبو سيف وحوار عن السينما

- **نادية لطفي تتحدث عن فيلم المومياء للمبدع شادي عبد السلام**
- **في ذكرى شادي عبد السلام**
- **فقرة مسجله لذكرى ميلاد المخرج شادى عبد السلام**

مصادر

- أنا وشادي: صفحة على اليوتيوب عن آثار شادي عبدالسلام
- شادي عبدالسلام.. رفيق المومياء في رحلة الخلود
- الفرعون الأخير شادي عبد السلام The Last Pharaoh Shadi Abd El Salam
- متحف شادي عبد السلام بمكتبة الإسكندرية

- عالم شادي عبدالسلام
- ندوة على هامش عرض النسخة المرممة لفيلم المومياء
- لقاء نادر لشادي عبد السلام مع التلفزيون الفرنسي و المصري
- فيلم معرض عالم شادي عبد السلام بمكتبة الإسكندرية
- سينماتيك: ناهد جبر مع شادي عبد السلام وصلاح أبو سيف وحوار عن السينما
- برومو فيلم المومياء - يوم أن تحصى السنين

اقرأ أيضاً:

أيام شادي عبدالسلام

نادي البحرين للسينما
شادي عبد السلام
نوفمبر 1987

[شاهد النسخة المرممة لفيلم المومياء على الـ YouTube]

في ذكرى ميلاد المخرج المبدع شادي عبد السلام، نظم كل من مركز الفنون وإدارة **المعارض والمقتنيات الفنية بمكتبة الإسكندرية، العرض الأول للنسخة المرممة لفيلم «المومياء، يوم أن تحصى السنين»، وذلك يوم الأحد 18 مارس 2018، بالمسرح الصغير في قاعة المؤتمرات. وبعد انتهاء العرض، اقيمت مناقشة حول الفيلم. واتاحت مكتبة الإسكندرية زيارة معرض «عالم شادي عبد السلام» طوال فترة العرض حتى الساعة العاشرة مساءً من اليوم نفسه.**

https://www.youtube.com/watch?v=rEaPe2yq0aU

المومياء

الفيلم في صور (لقطة بلقطة)

الصور مأخوذة عن النسخة الأصلية الموجودة

على الـ YouTube

SHADI ABDELSALAM'S
PRIZE WINNING
THE NIGHT OF COUNTING THE YEARS
المومياء
بطولة
احمد مرعى
نادية لطفى
زوزو حمدى الحكيم • شفيق نور الدين • عبد المنعم أبو الفتوح • عبد العظيم عبد الحق
محمد نبيه • أحمد عنان • أحمد جمال • محمد خيرى • محمد مرشد
عبد العزيز فهمى
شادى عبد السلام

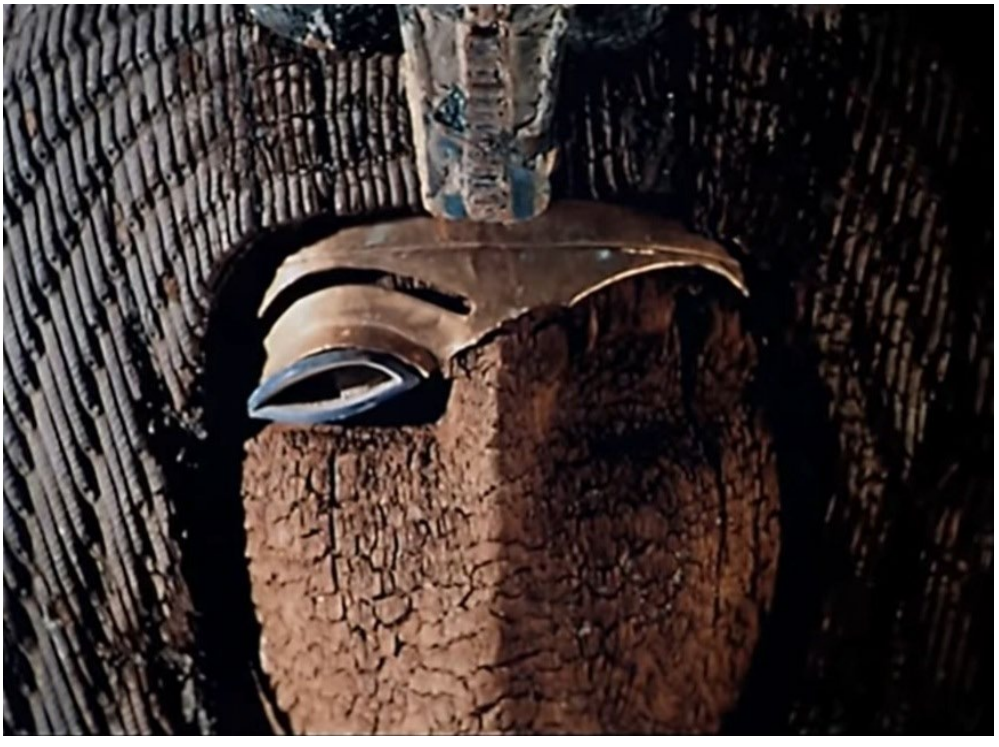

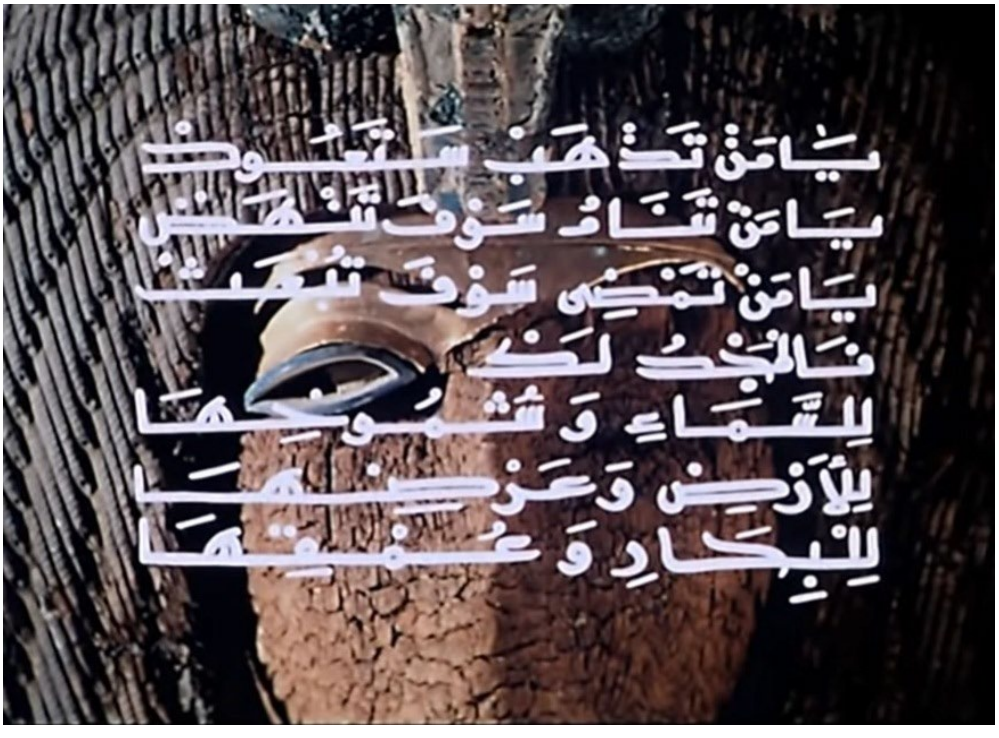
يَا مَنْ تَذْهَبُ سَتَعُودُ
يَا مَنْ تَنَامُ سَوْفَ تَنْهَضُ
يَا مَنْ تَمْضِي سَوْفَ تُعَلِّمُ
فَالْخُدُ لَكَ
لِلسَّمَاءِ وَشُمُوخِهَا
لِلْأَرْضِ وَعَزْمِهَا
لِلْبِحَارِ وَعُمْقِهَا

يوم أن تحصى السنين
المومياء
مأخوذة عن قصة اكتشاف
مخبأ المومياوات بالدير البحرى
١٨٨١

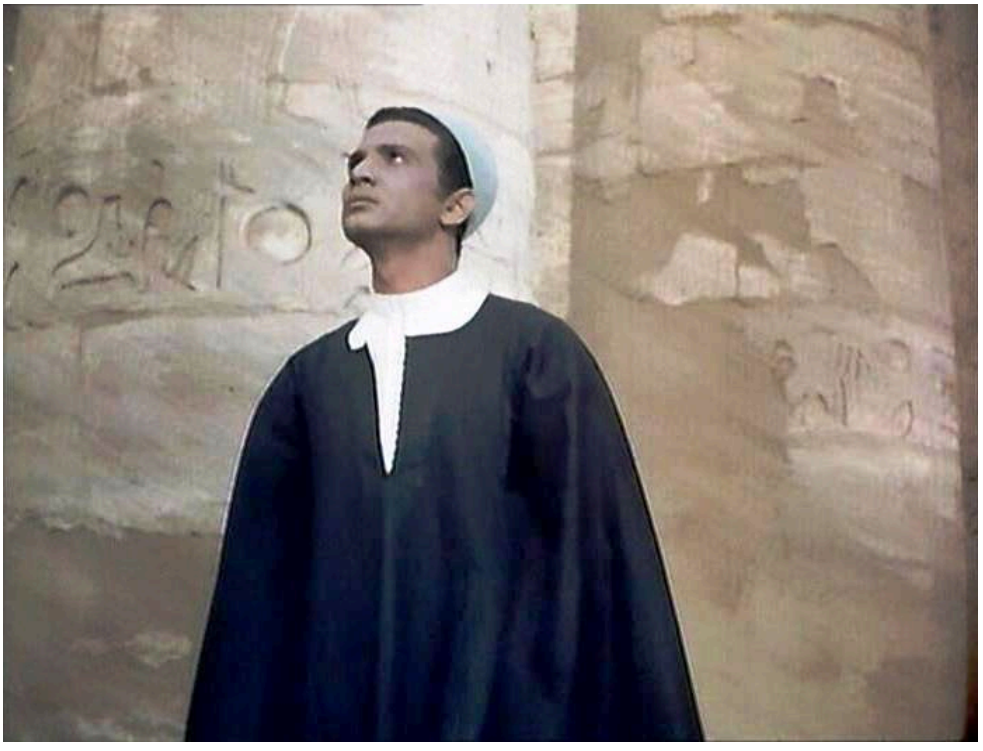

EL MANSHEYA

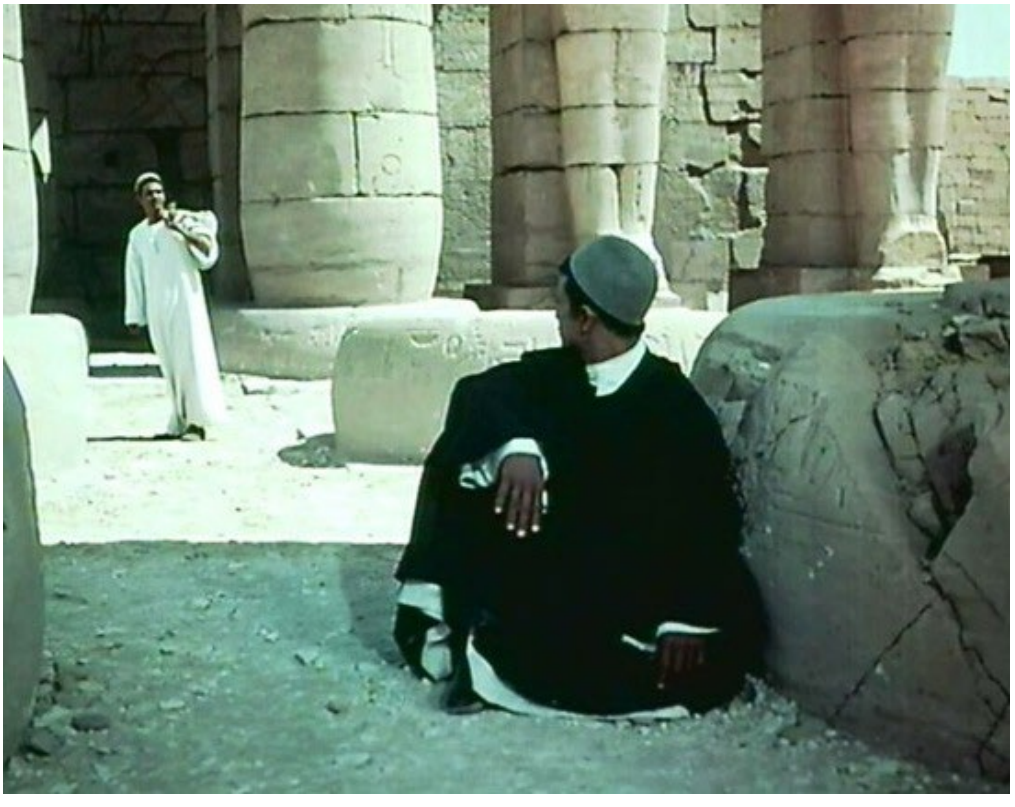

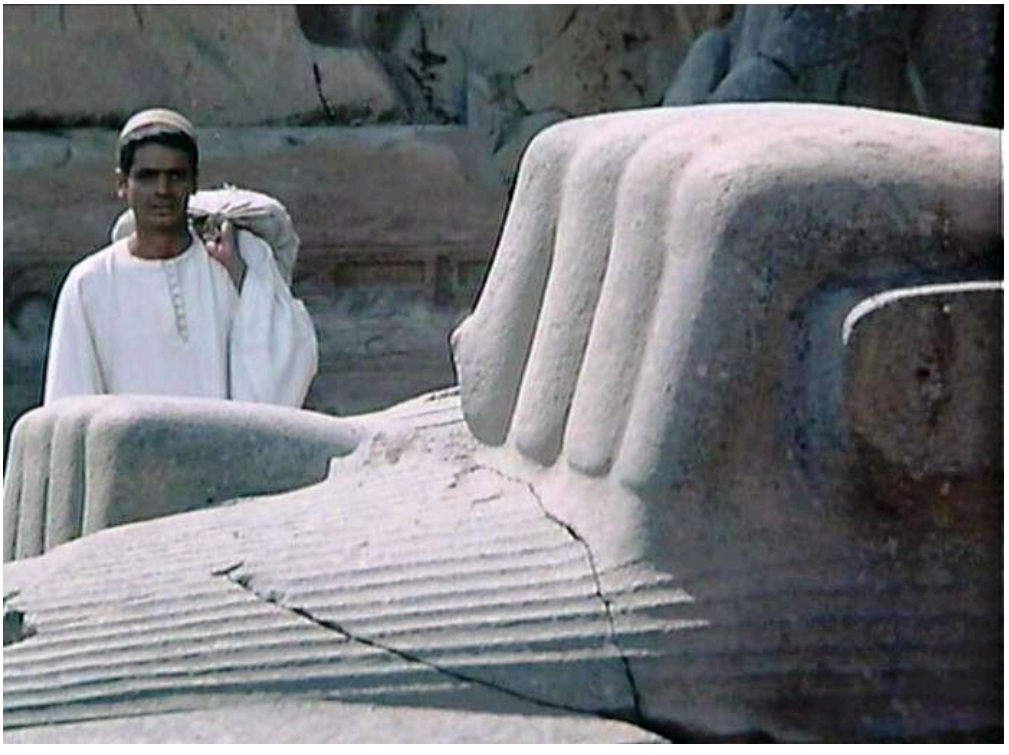

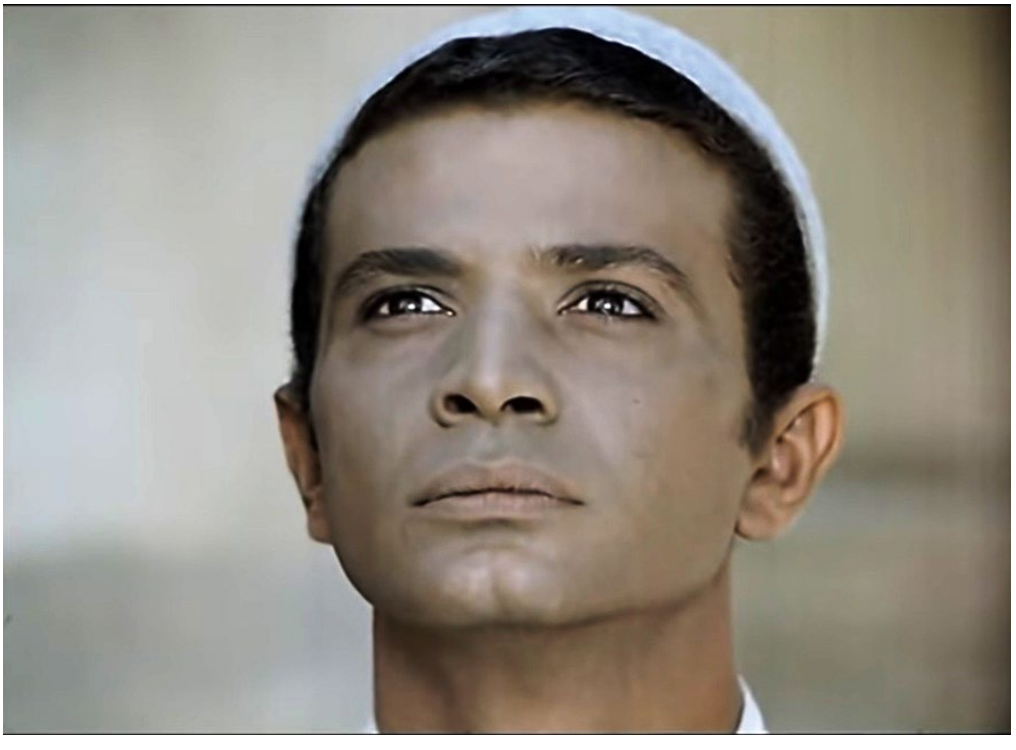

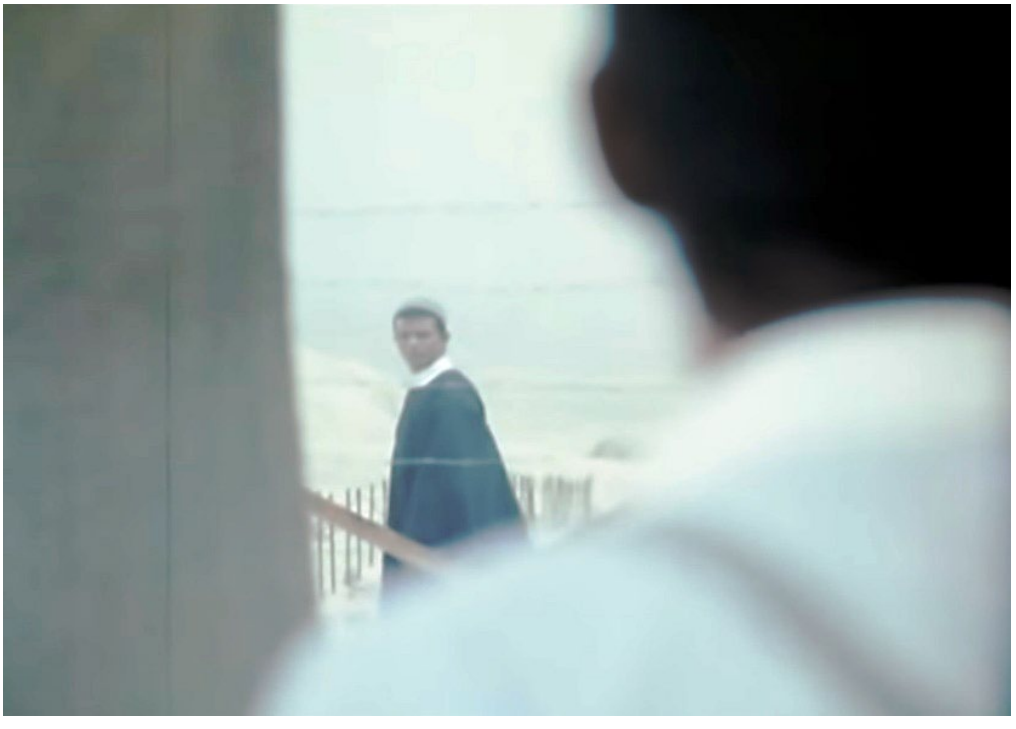

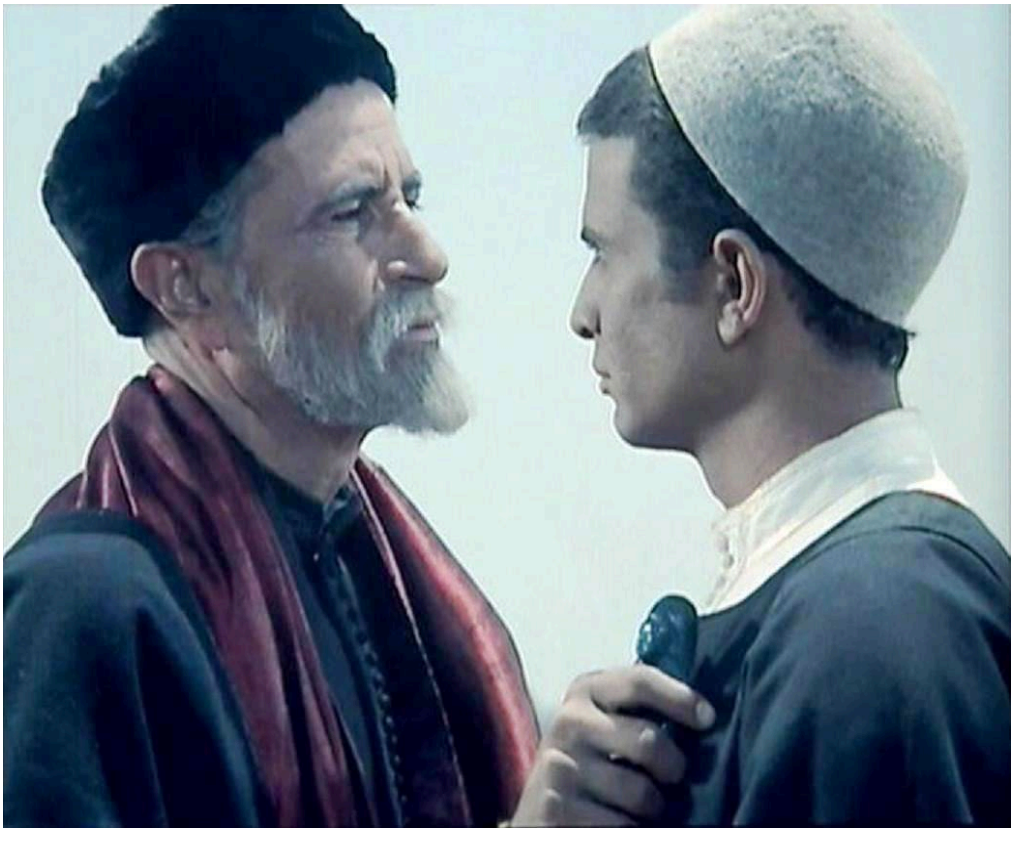

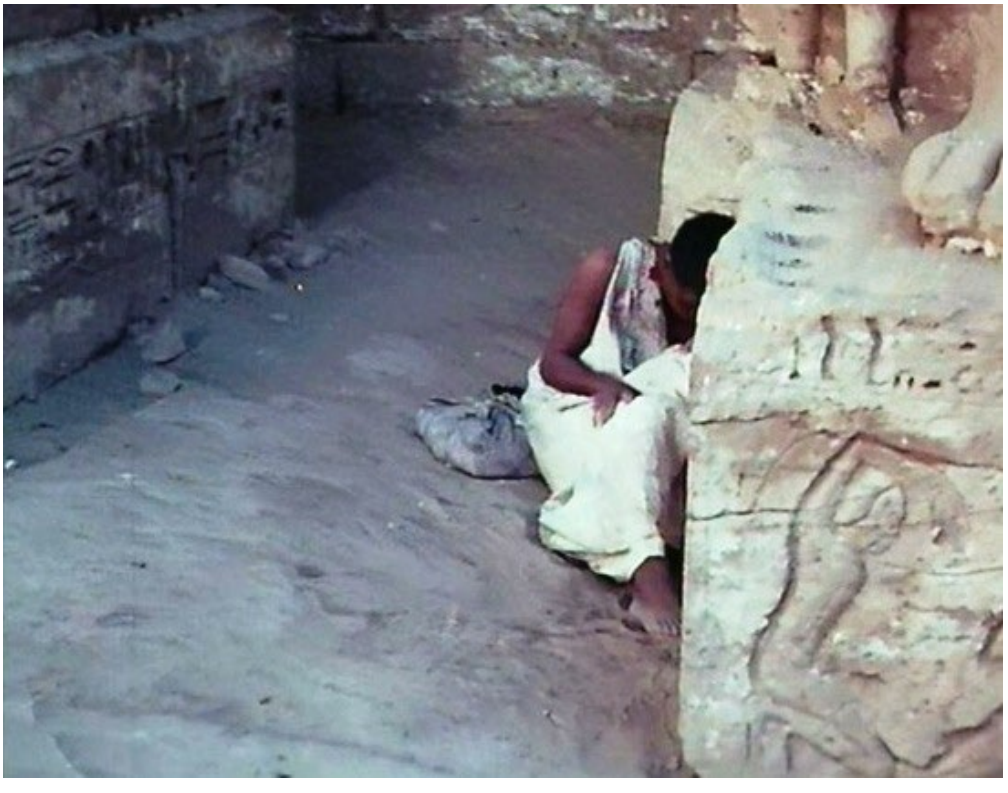

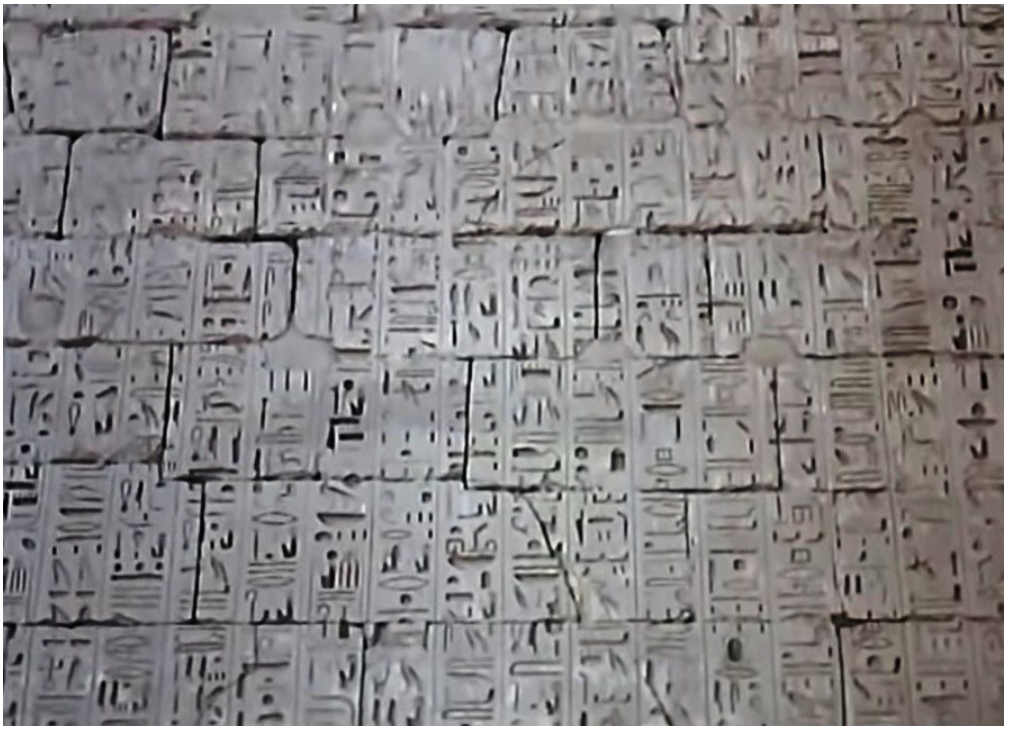

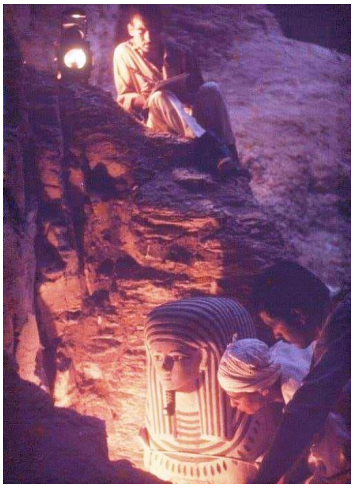

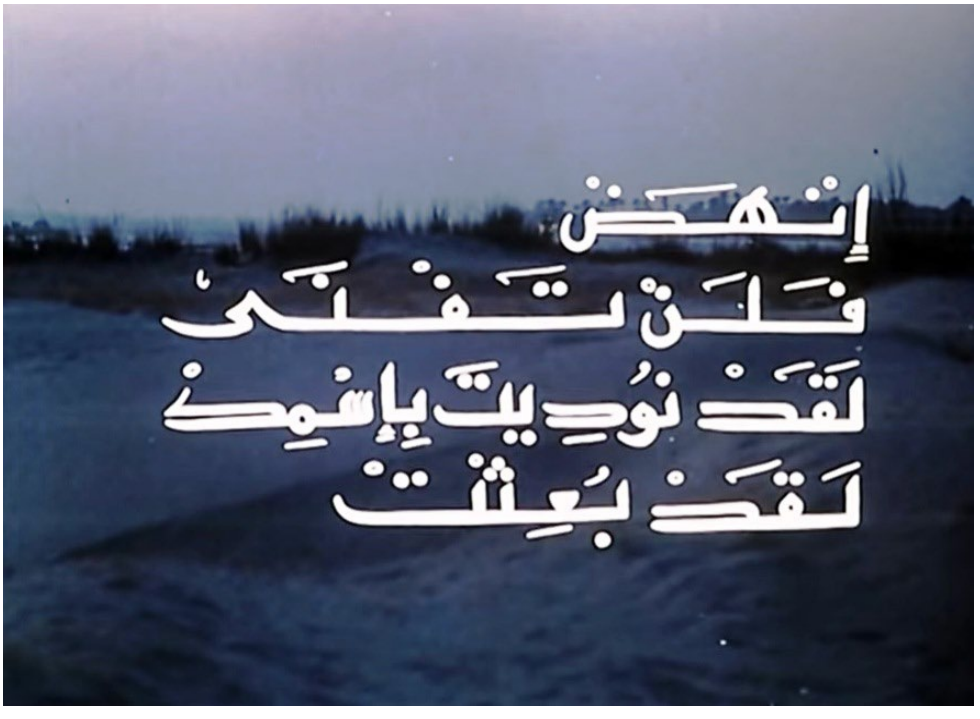
إنهض
فلن تفنى
لقد نوديت بإسمك
لقد بعثت

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الإسكندرية
The Bibliotheca Alexandrina
Art Exhibitions and Collections Department
and Arts Center cordially invite you to the screening of
the restored copy of
THE MUMMY
(The Night of Counting the Years)
By Shadi Abdel Salam
The screening is followed by a discussion.
Sunday, 18 March 2018; 7:00 pm
Bibliotheca Alexandrina Conference Center,
Small Theater
يتشرف كل من
إدارة المعارض والمقتنيات الفنية و مركز الفنون
بدعوة سيادتكم لحضور عرض
النسخة المرممة لفيلم
المومياء
يوم أن تحصى السنين
للفنان المبدع شادي عبد السلام
يعقب العرض مناقشة حول الفيلم
يوم الأحد، الموافق ١٨ مارس ٢٠١٨
في تمام الساعة السابعة مساءً
بمكتبة الإسكندرية، مركز المؤتمرات، المسرح الصغير
وزارة الثقافة
مركز الفنون

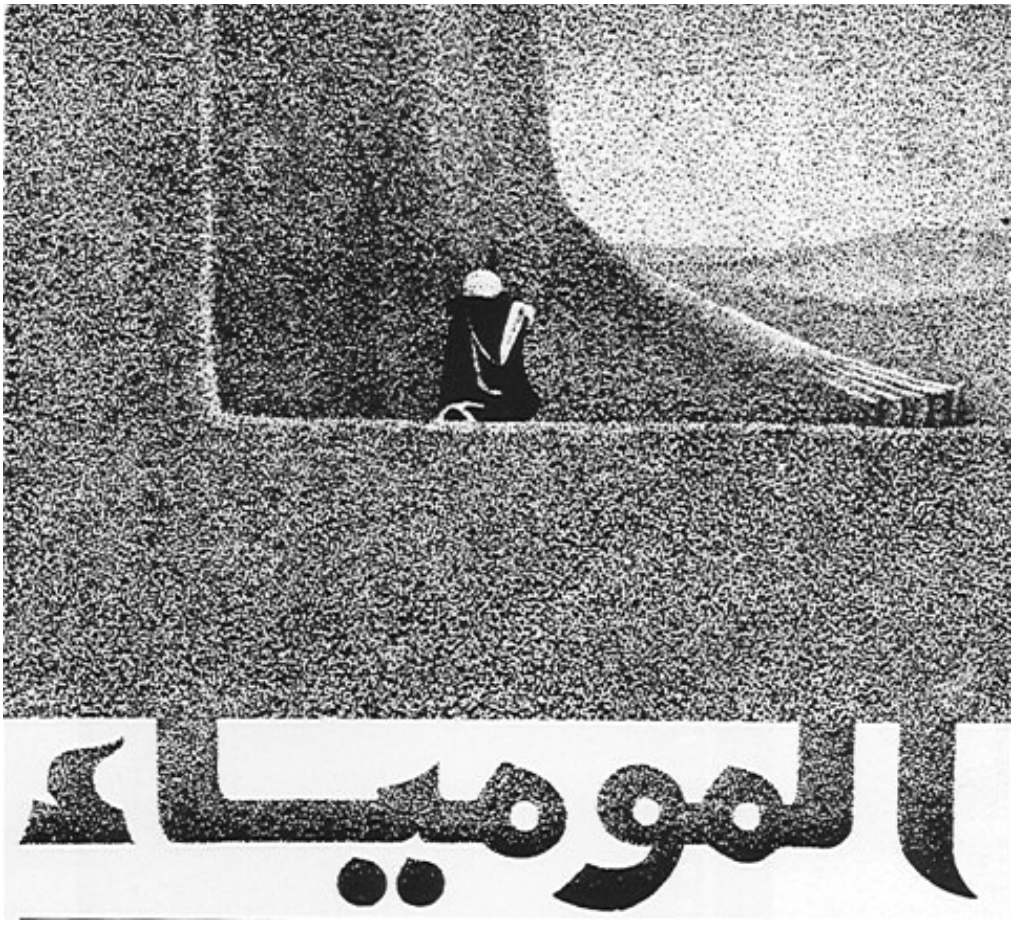
المومياء

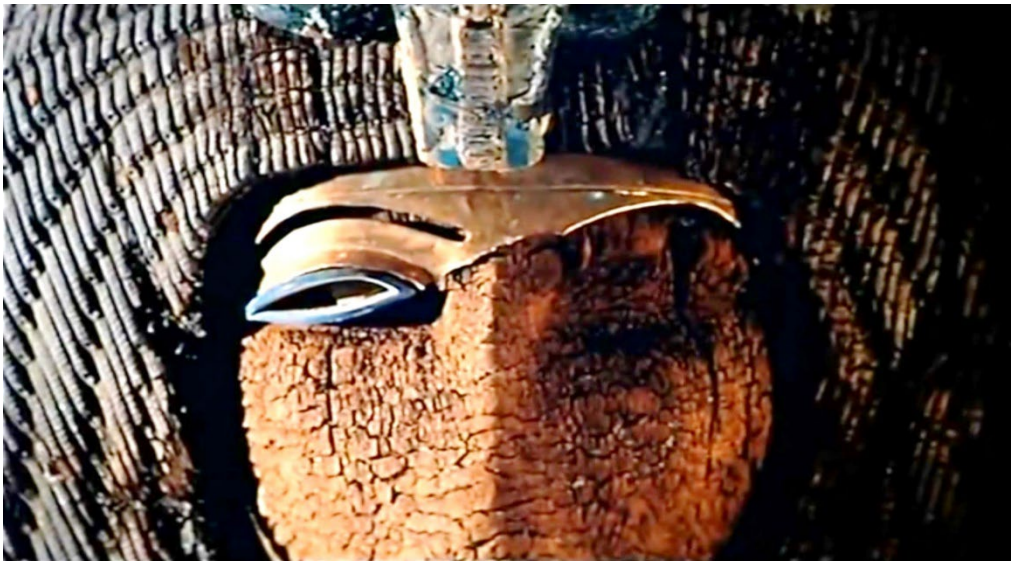

المومياء
أخراج شادى عبد السلام
design by Sayed Abd El Azime

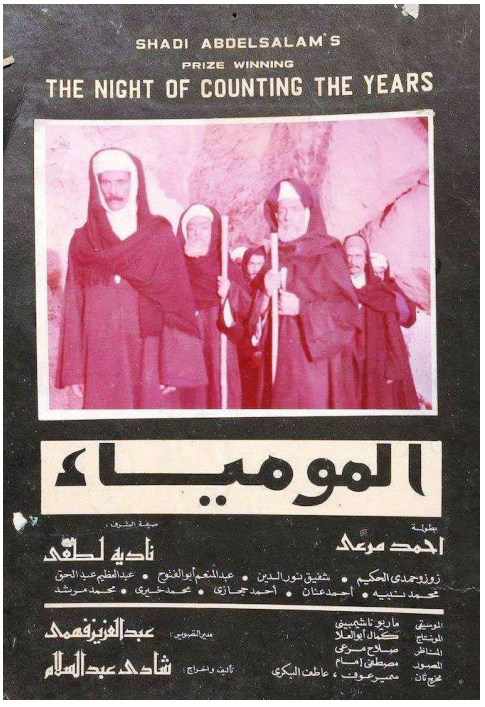
SHADI ABDELSALAM'S
PRIZE WINNING
THE NIGHT OF COUNTING THE YEARS
المومياء
بطولة
احمد مرعى
سهير المرشد
نادية لطفى
زوزو حمدى الحكيم • شفيق نور الدين • عبد المنعم أبو الفتوح • عبد العظيم عبد الحق
محمد نبيه • أحمد عنان • أحمد جمعة • محمد خيرى • محمد مرشد
الموسيقى
ماريو ناشم ميشى
المونتاج
كمال أبو العلا
المناظر
صلاح مرعى
المصور
مصطفى إمام
مخرج ثان
منير عوف ، عاطف البكرى
مدير التصوير
عبد العزيز فهمى
تأليف وإخراج
شادى عبد السلام

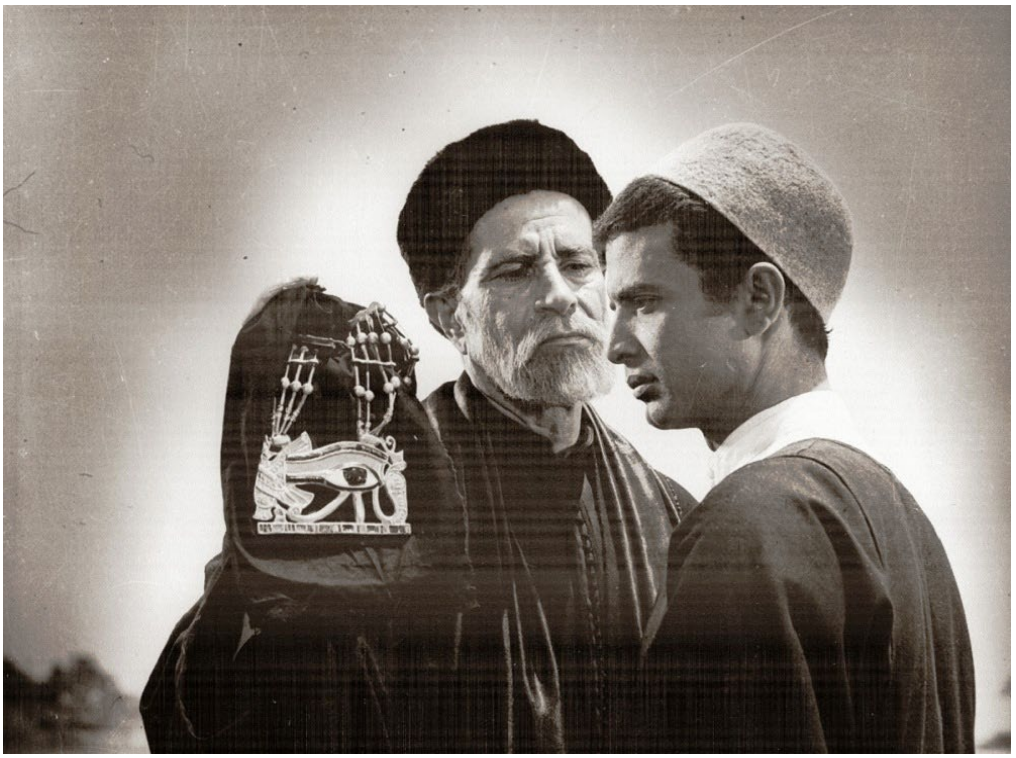

صور

لـ شادي عبدالسلام

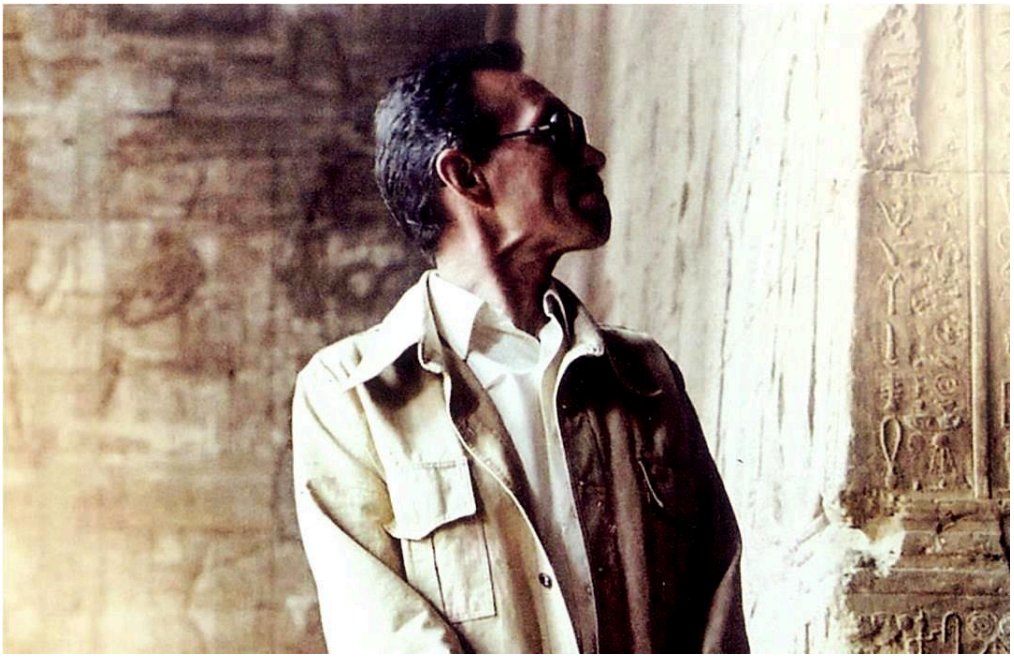

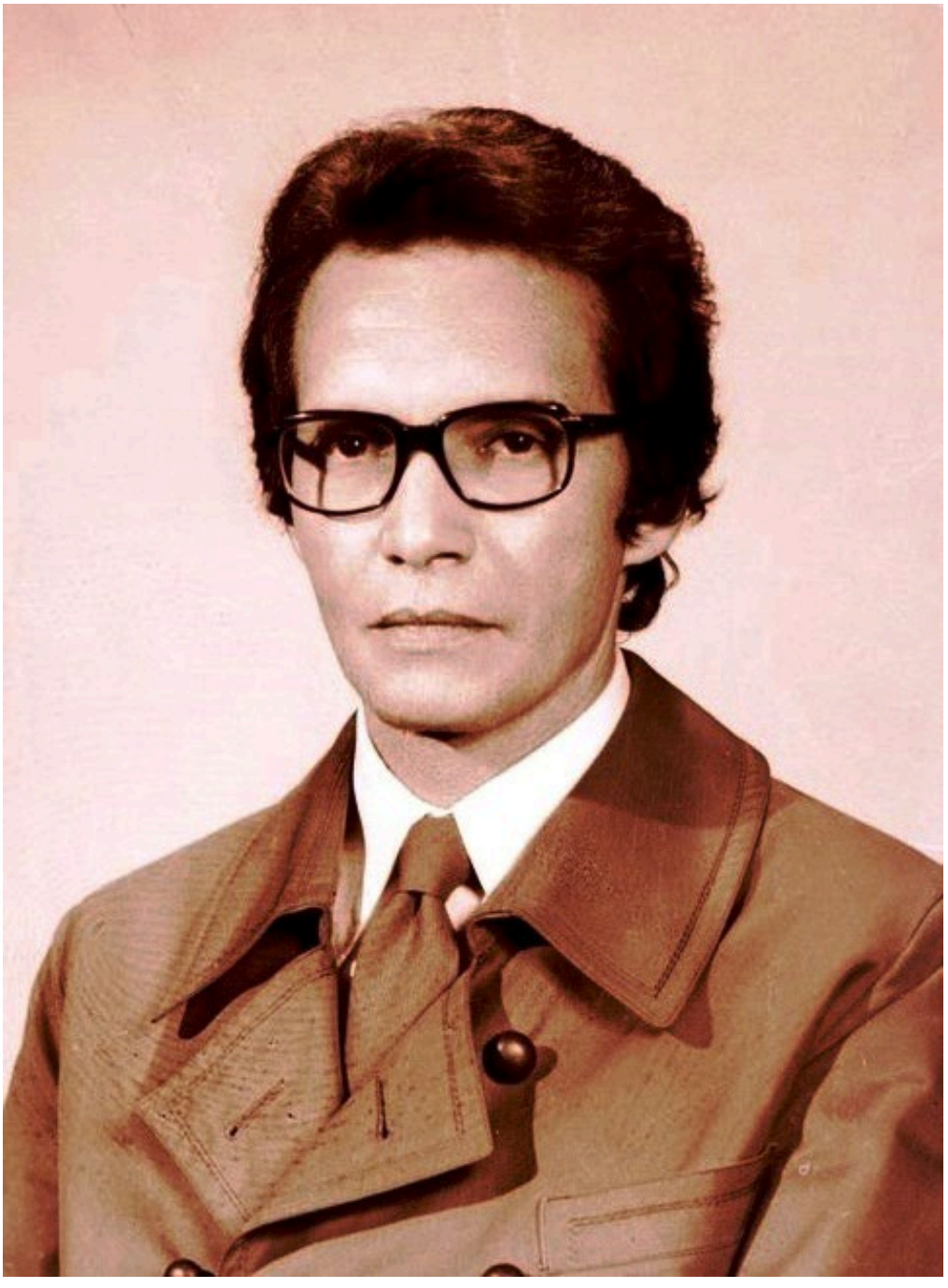

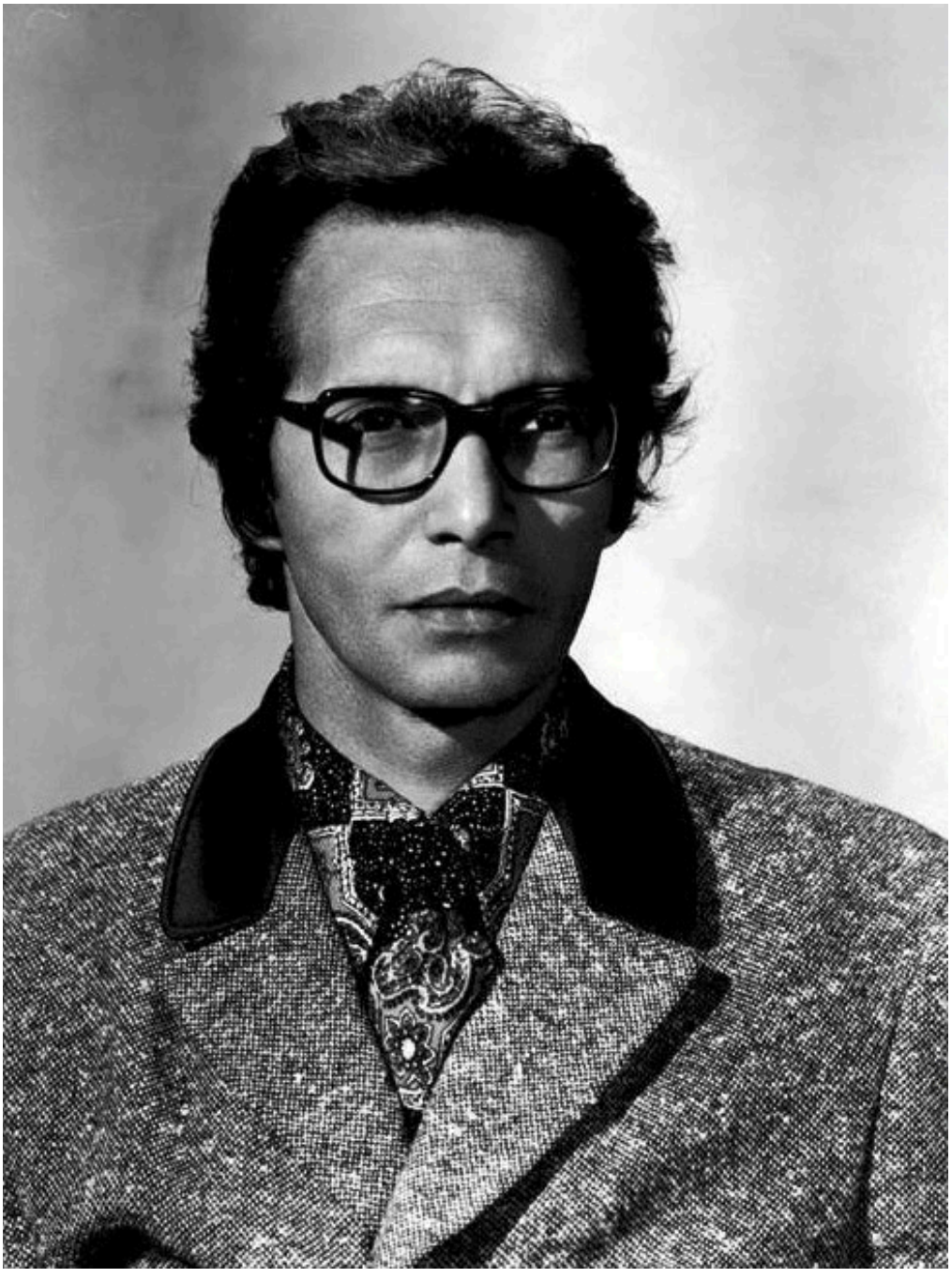

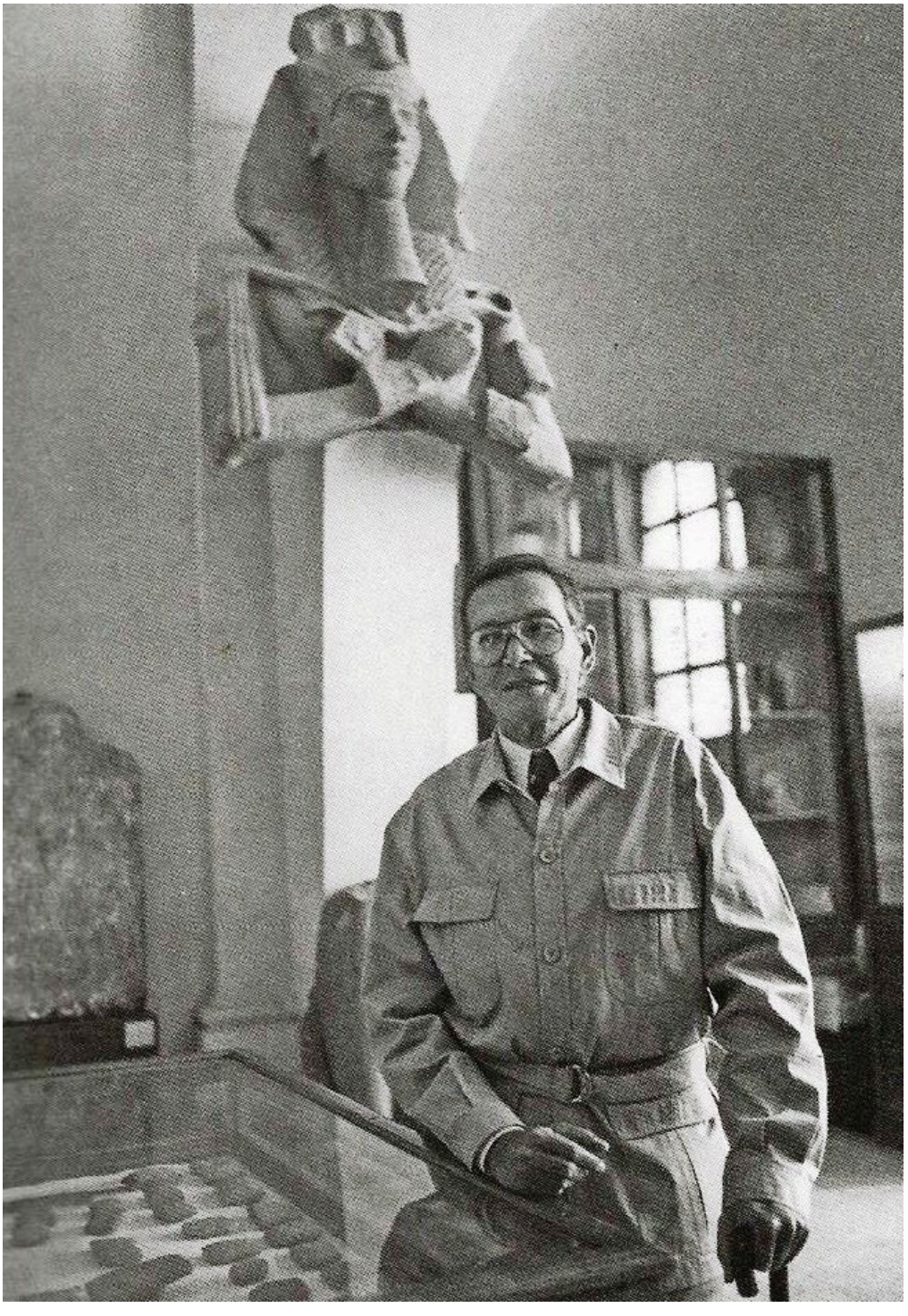

عصام
عزوز

LES ANNEES

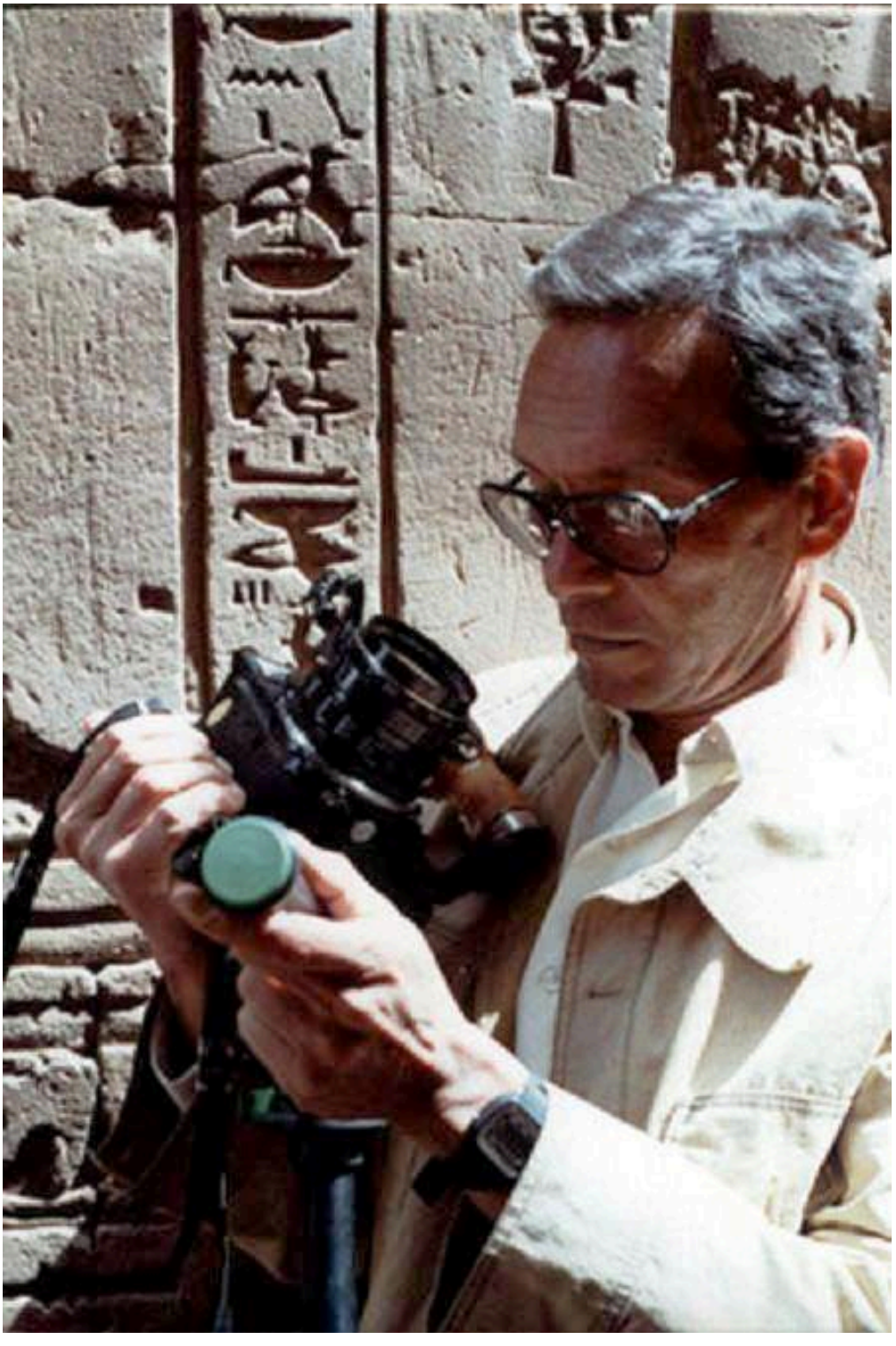

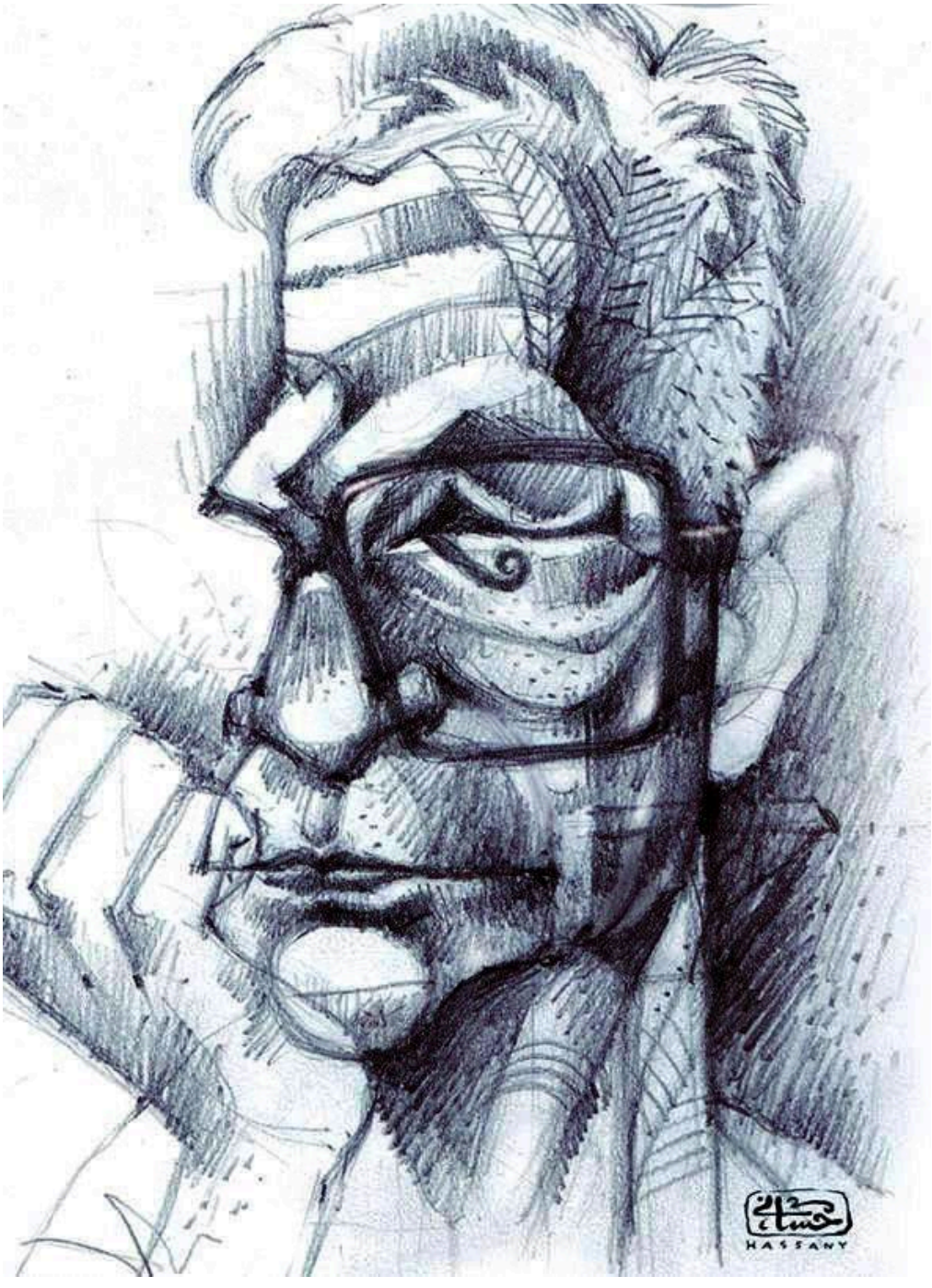
HASSANY

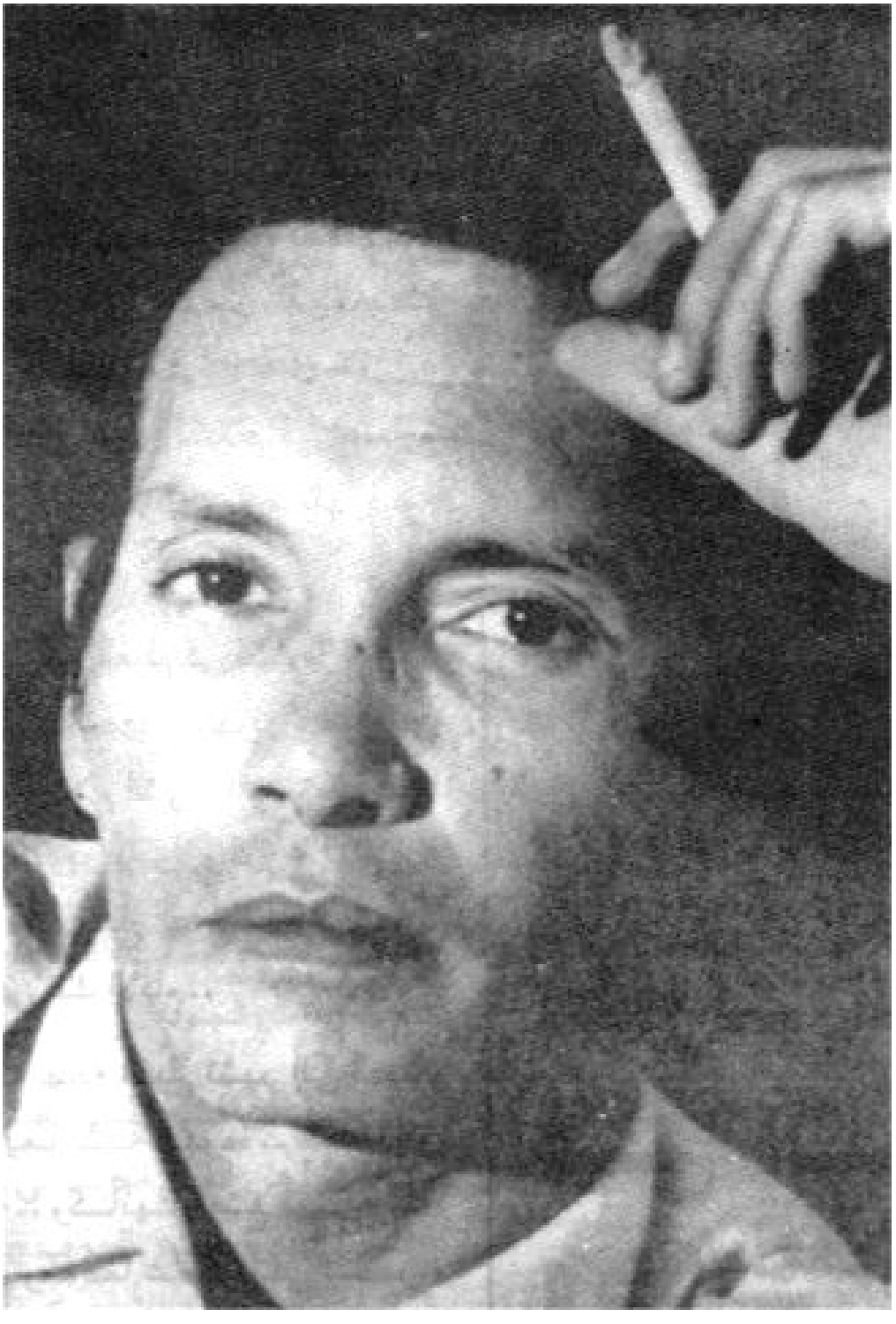

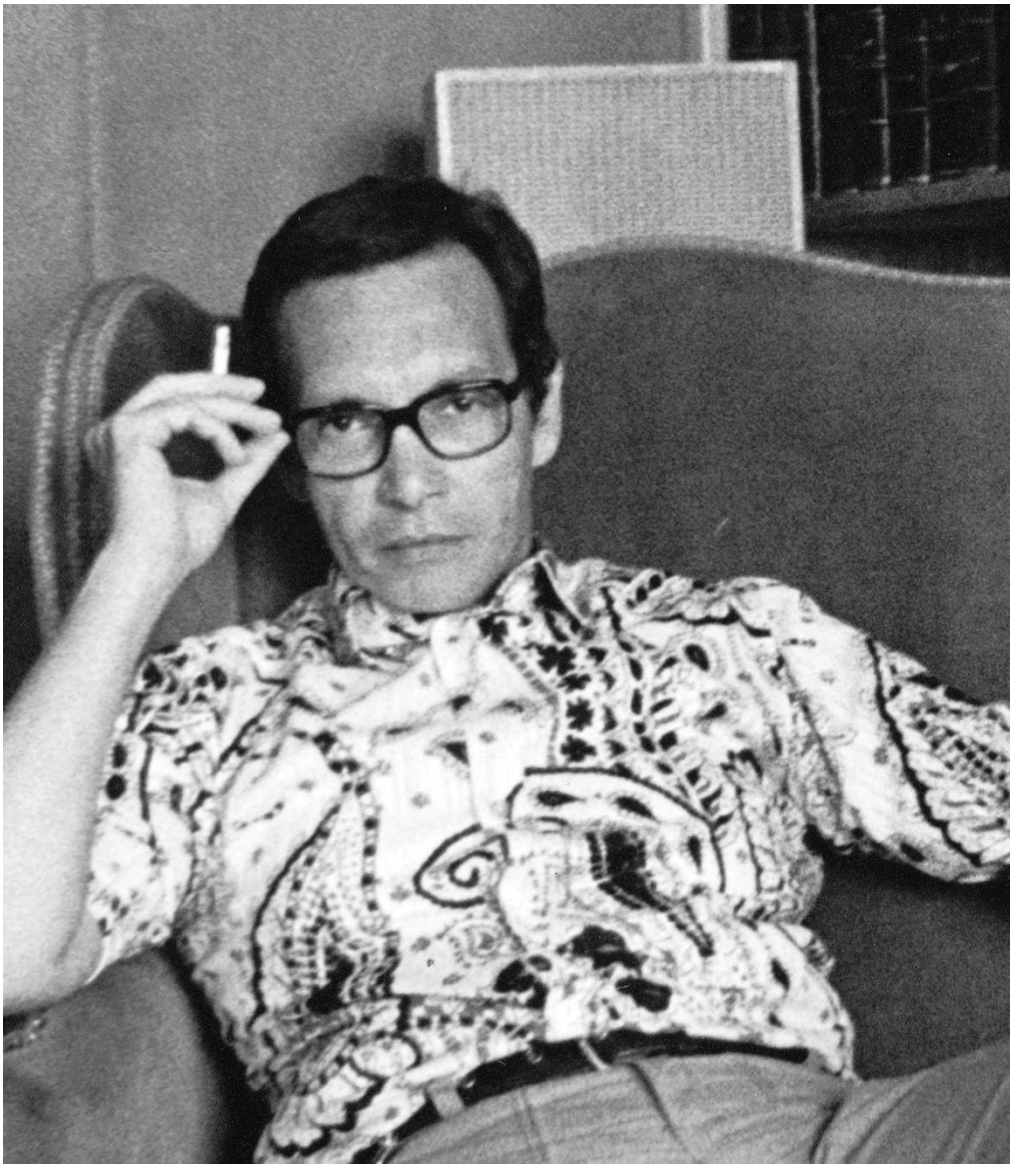

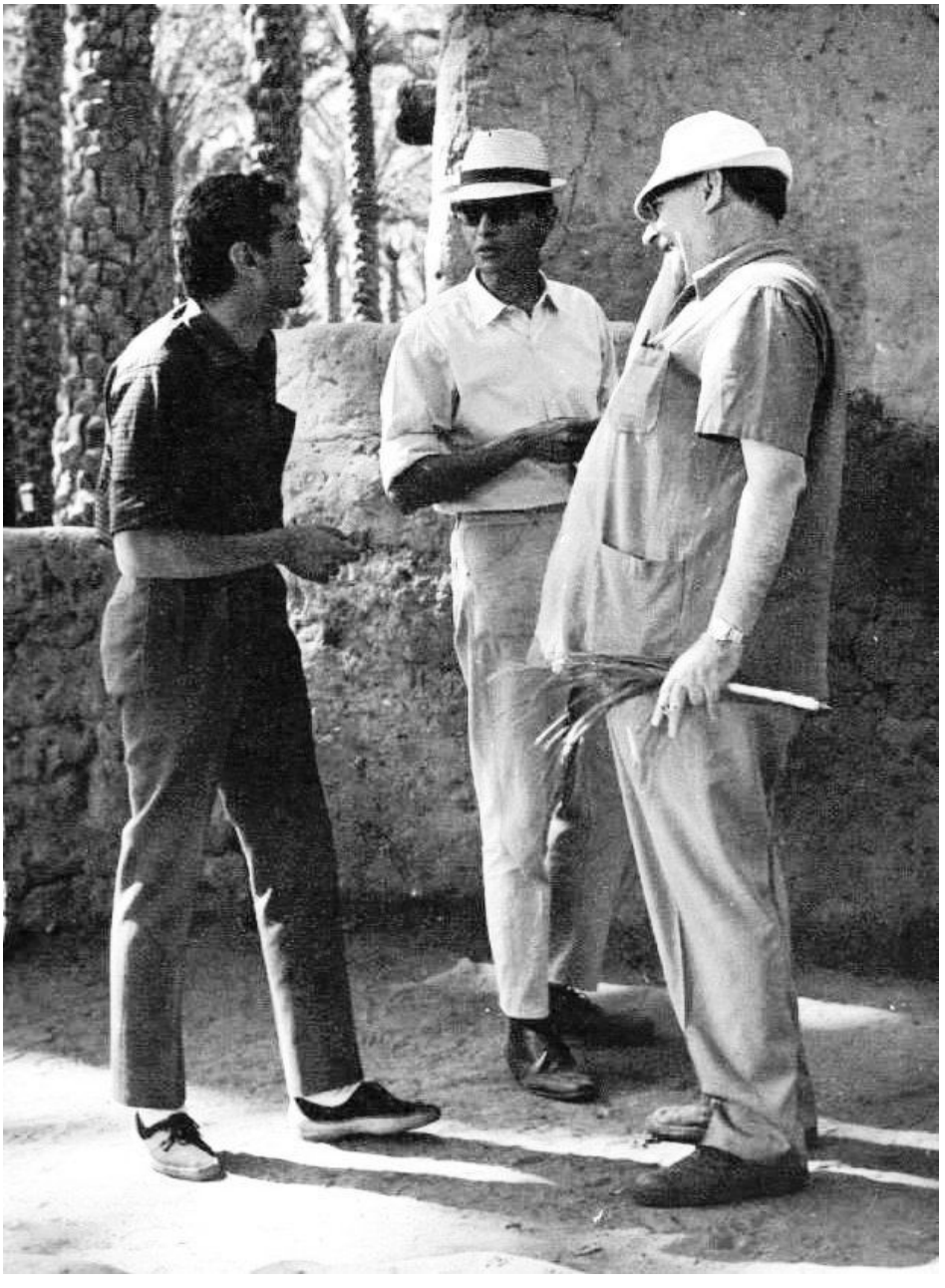

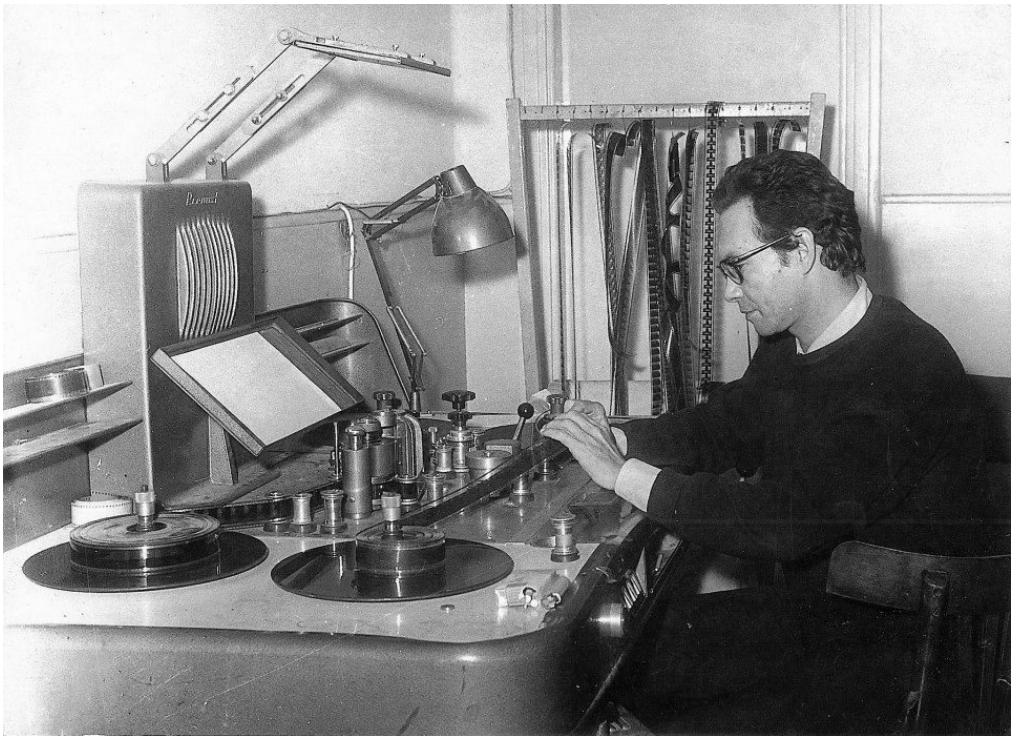

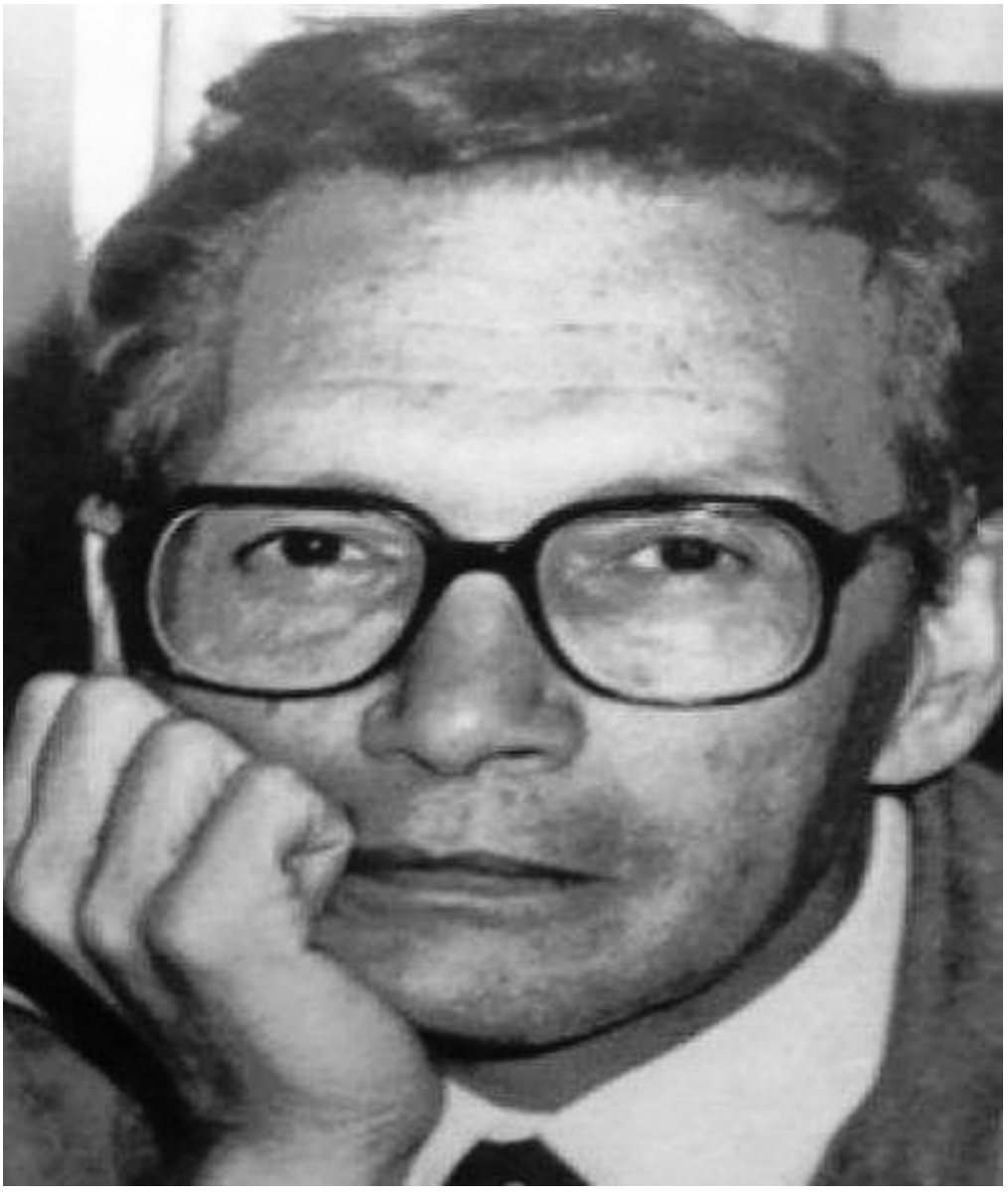

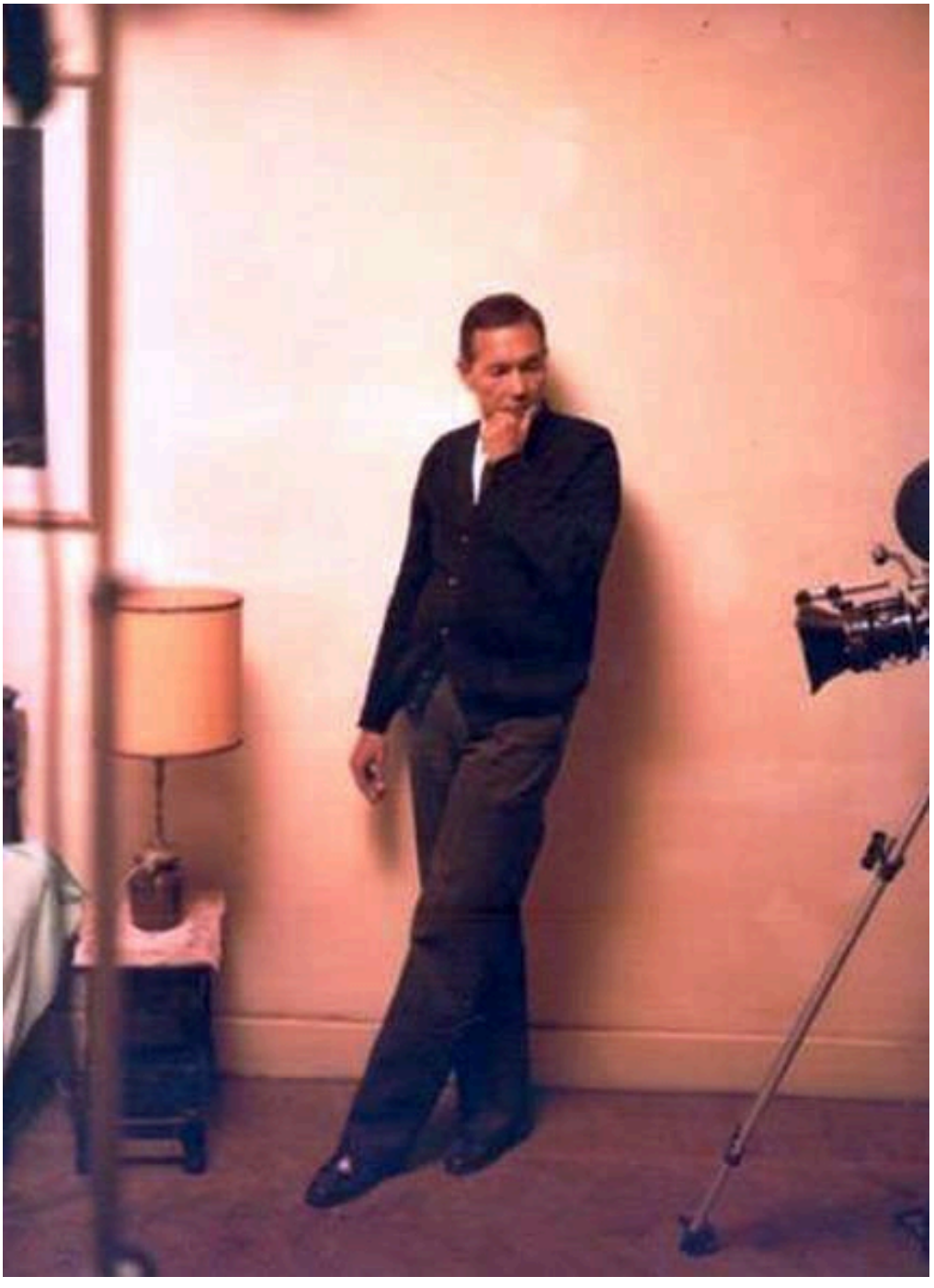

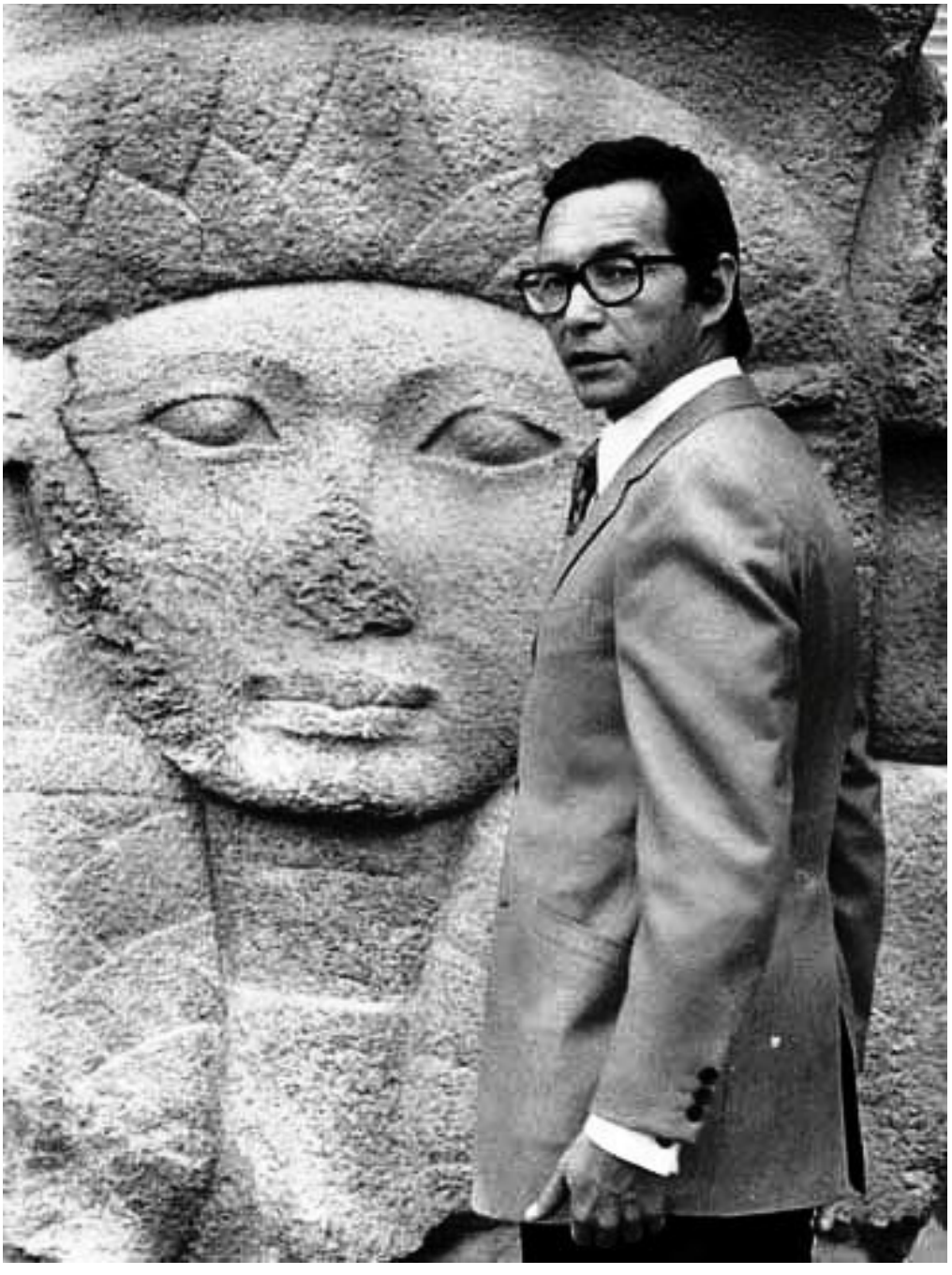

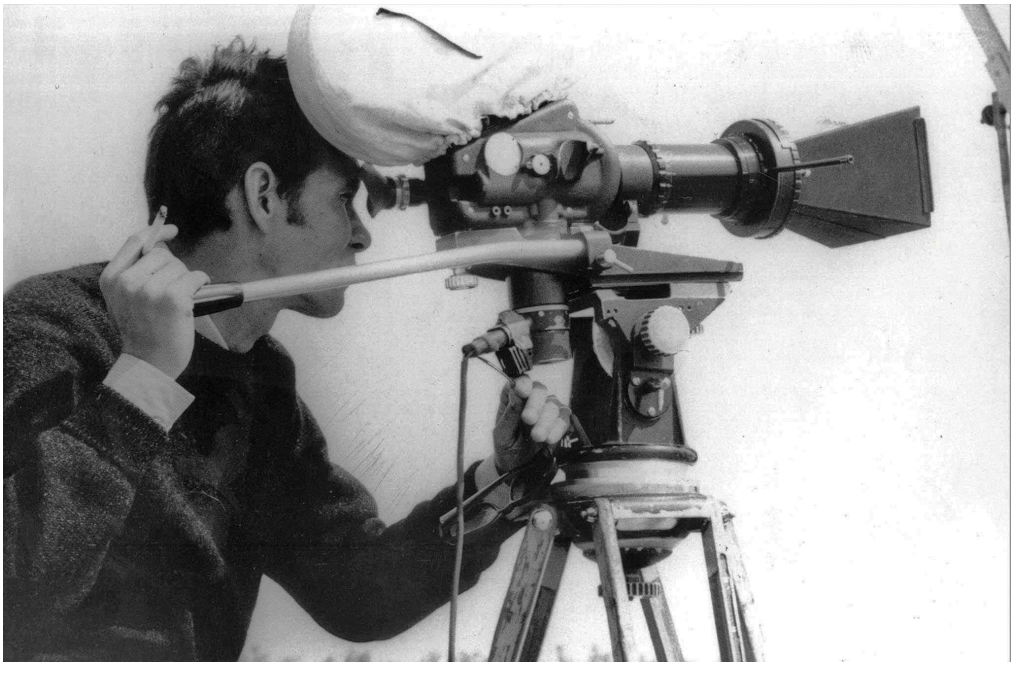

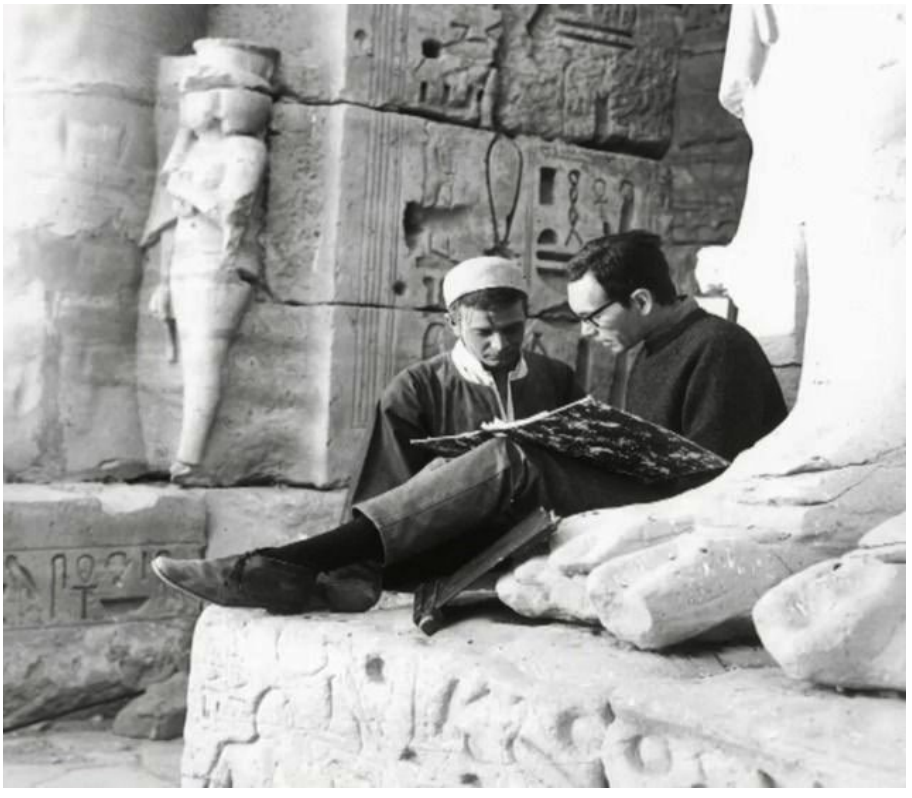

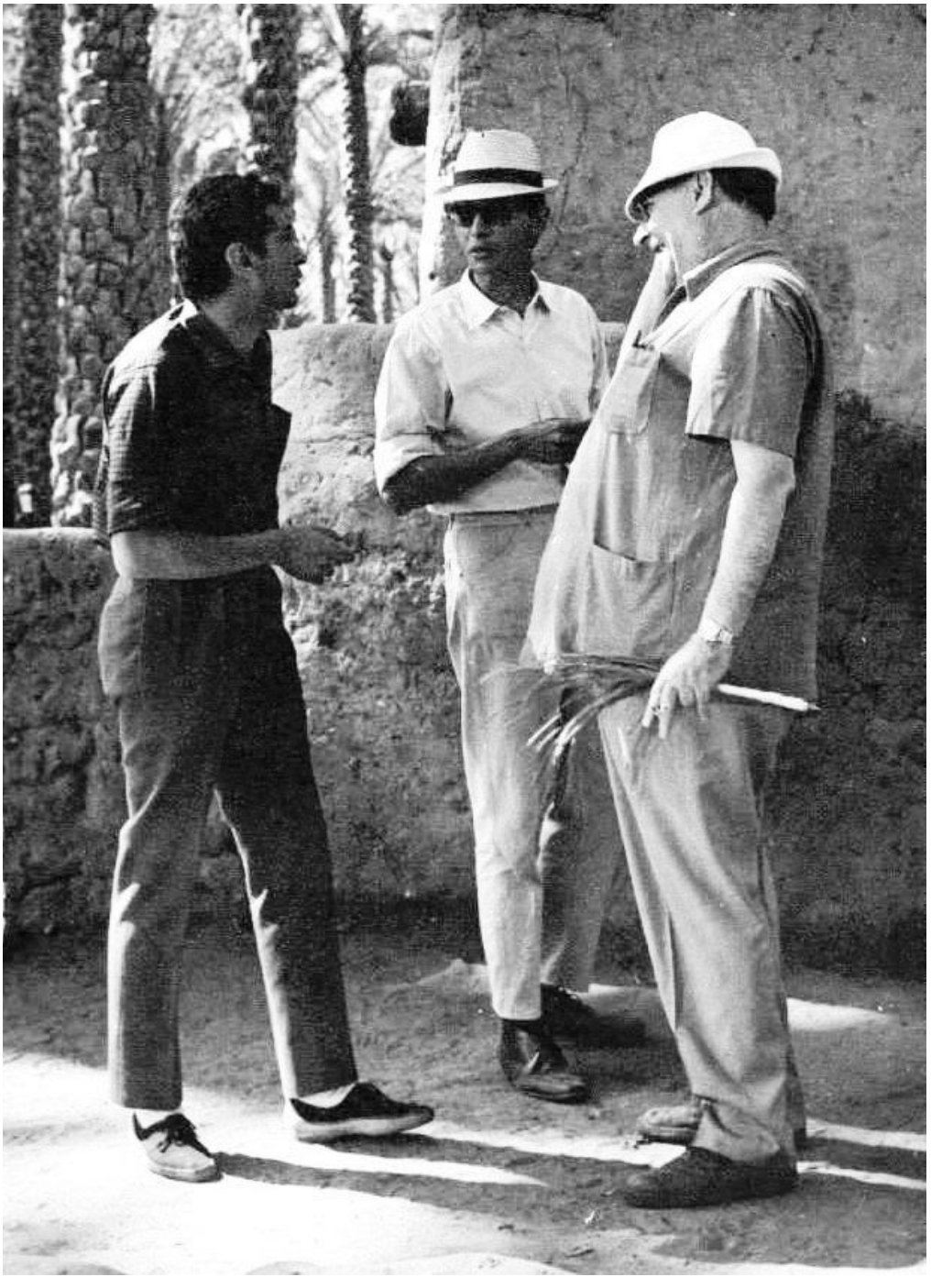

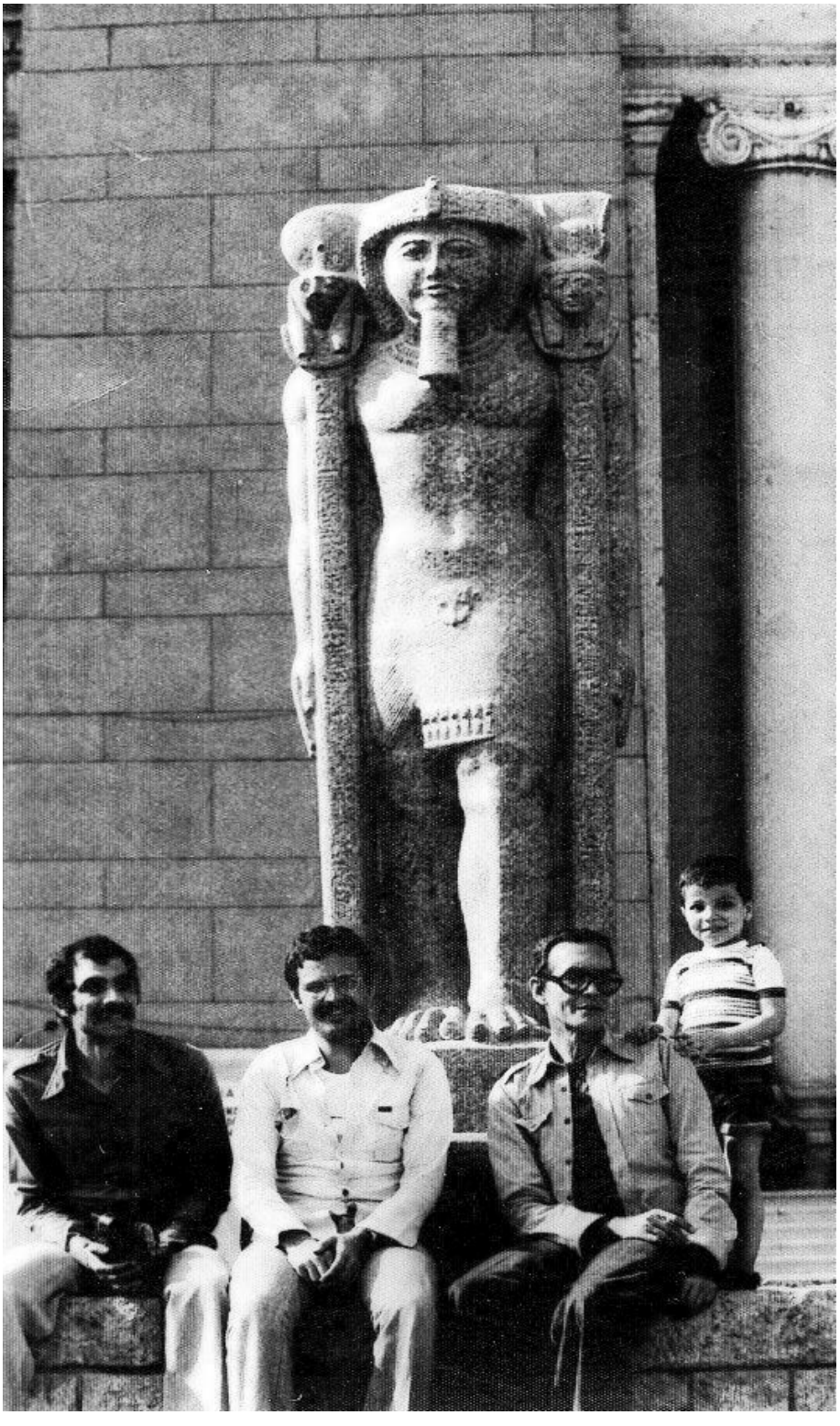

elCinema.com

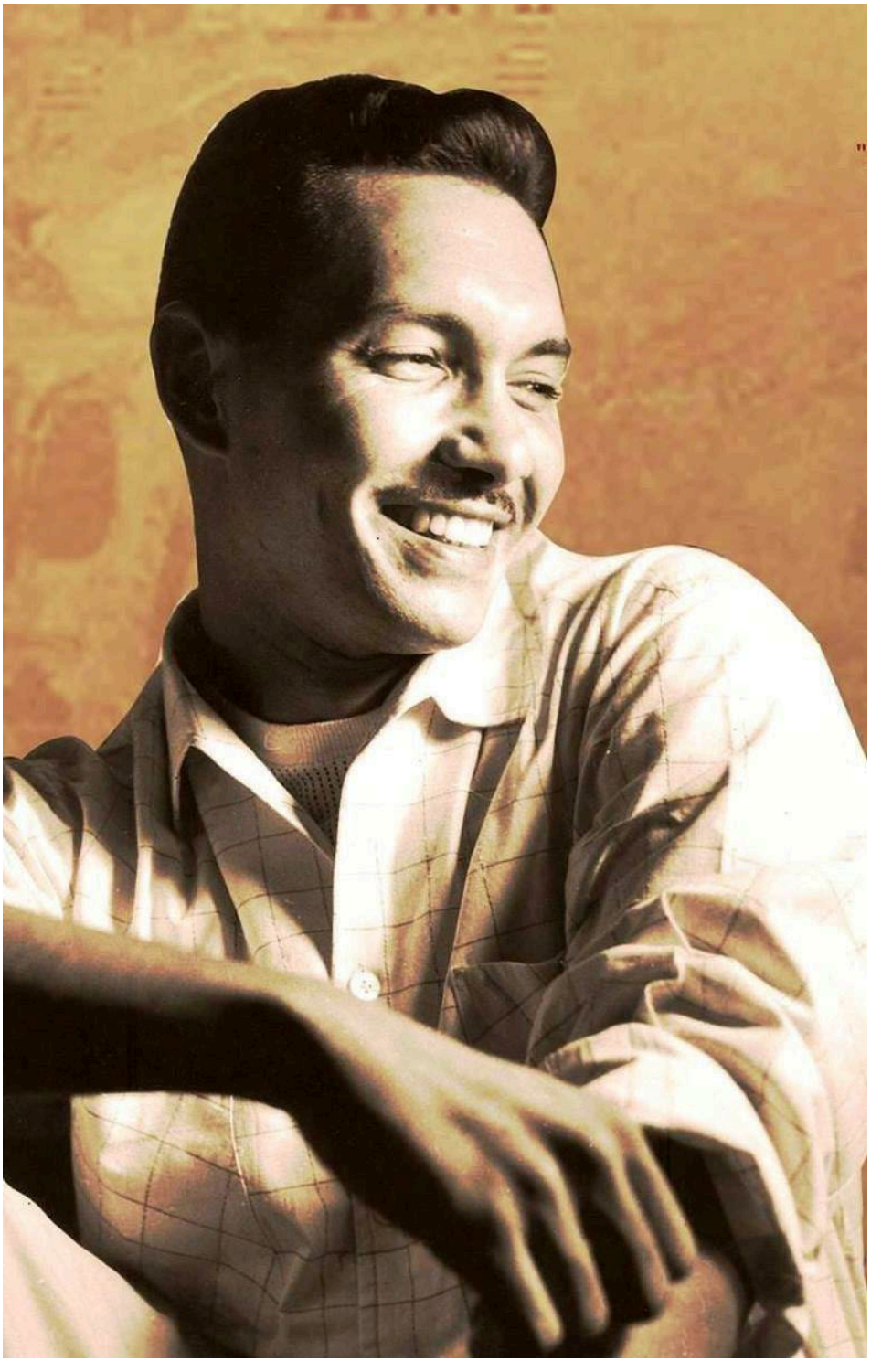

صور

أفلام شادي عبدالسلام القصيرة

The Equitable
The Eloquent Peasant
Shady Abd ElSalam
Design by Hossam Mohammed

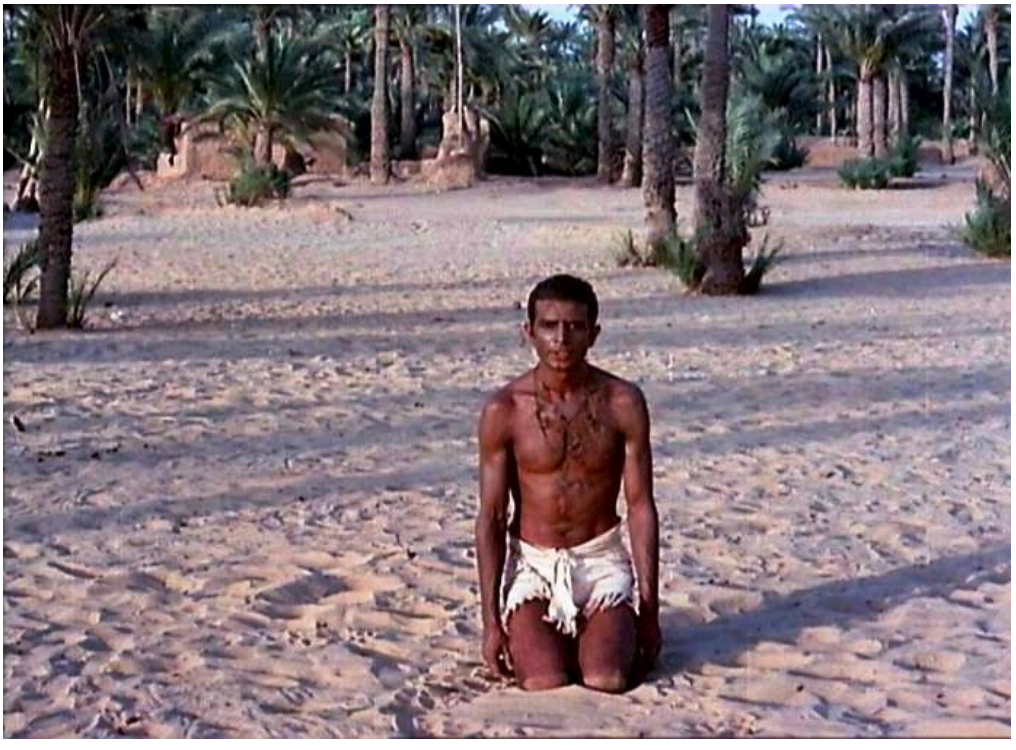

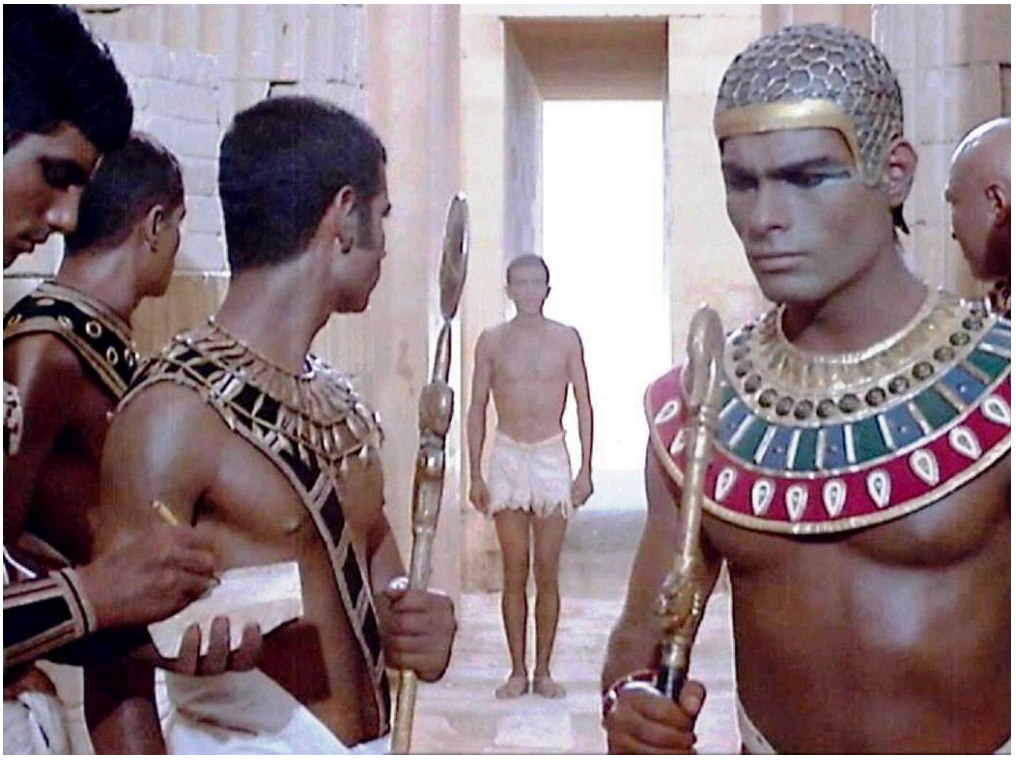

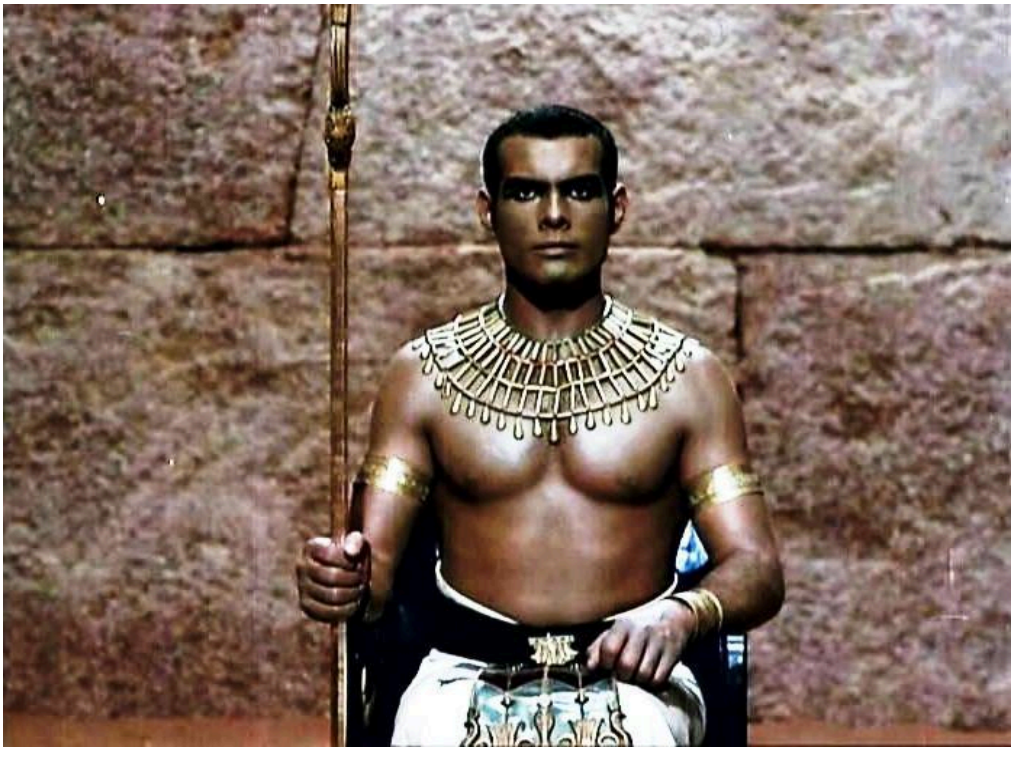

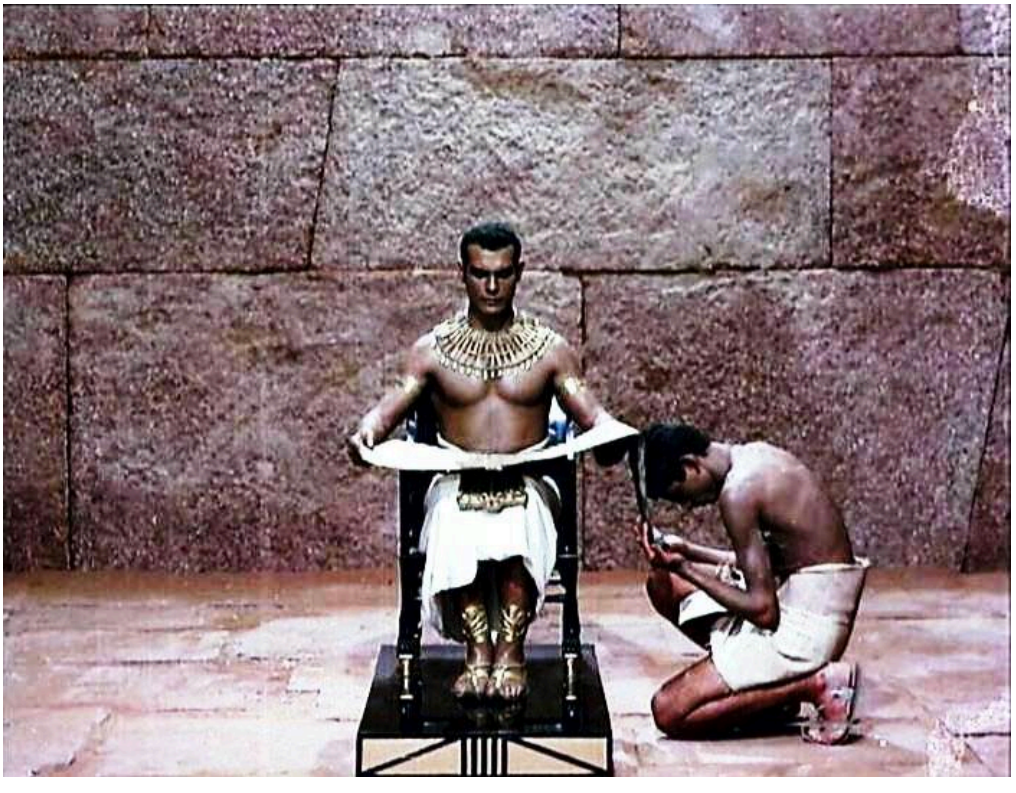

OSSAM
أنت يا من لك الحمد
ولا يمدحك إلا الممدوحون
خلصني من شقائي و انظر إلي
إني مبتهل بالهموم، إنصفني ...
إني تائه .. الفلاح الفصيح
أقم العدل
شادي
عبد السلام

على المسرح العائم الصغير بجوار كوبري الجامعة
الفلاح الفصيح
ترنيمة

Farewell
The Eloquent Peasant
Shady Abd ElSalam
Design by Hassan Mohammed

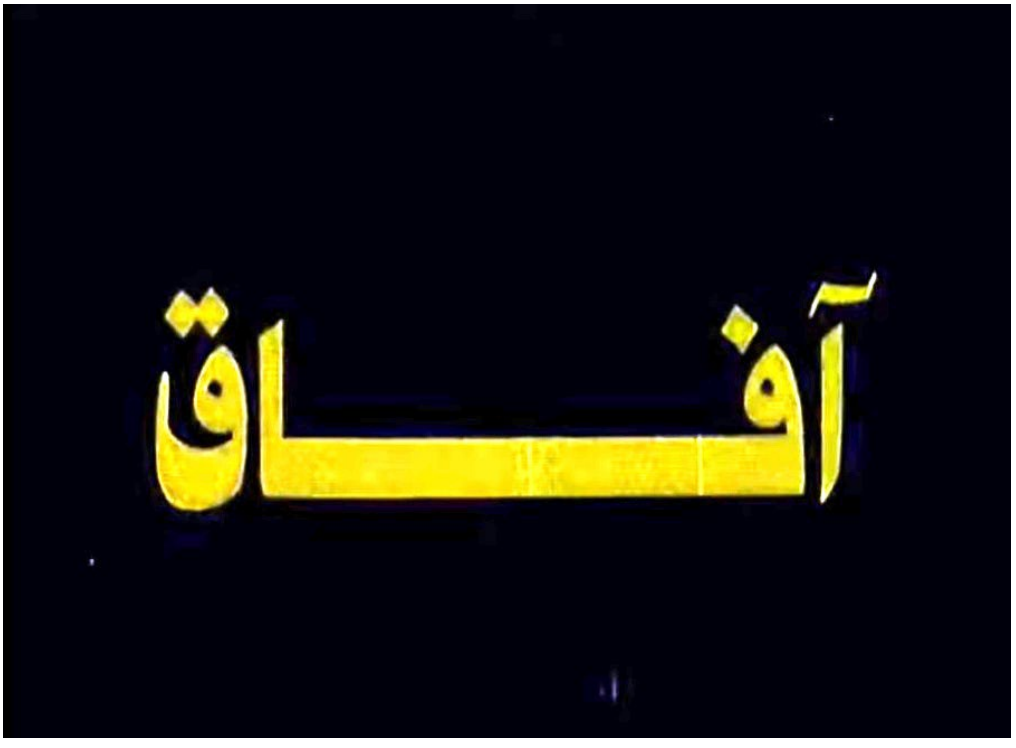
آفـــاق

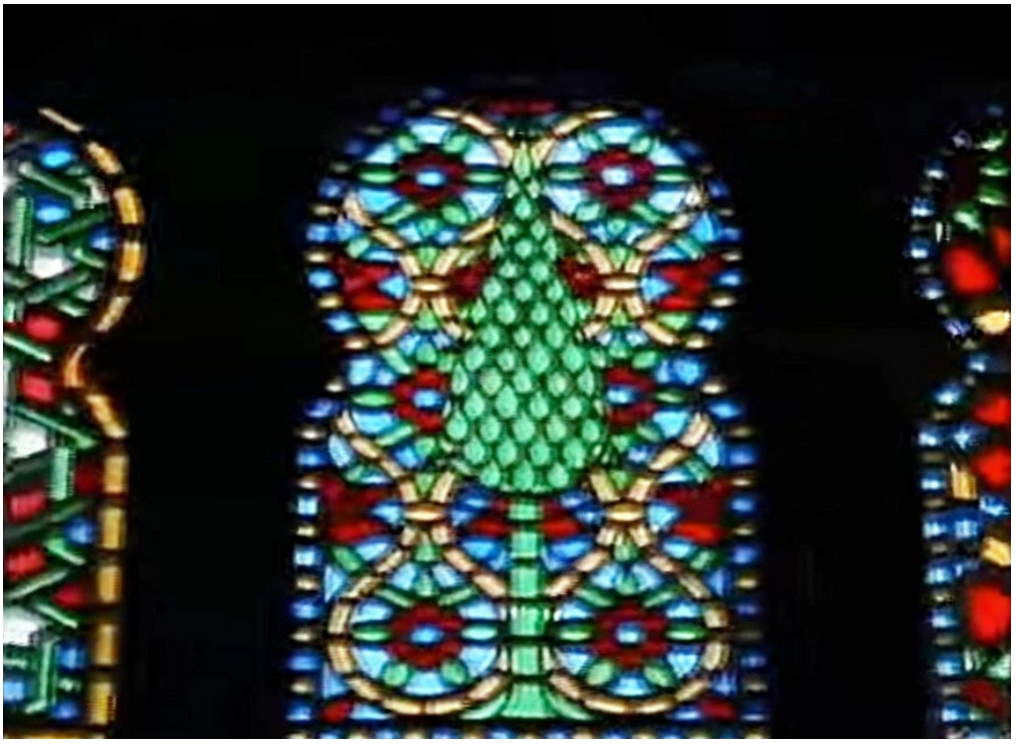

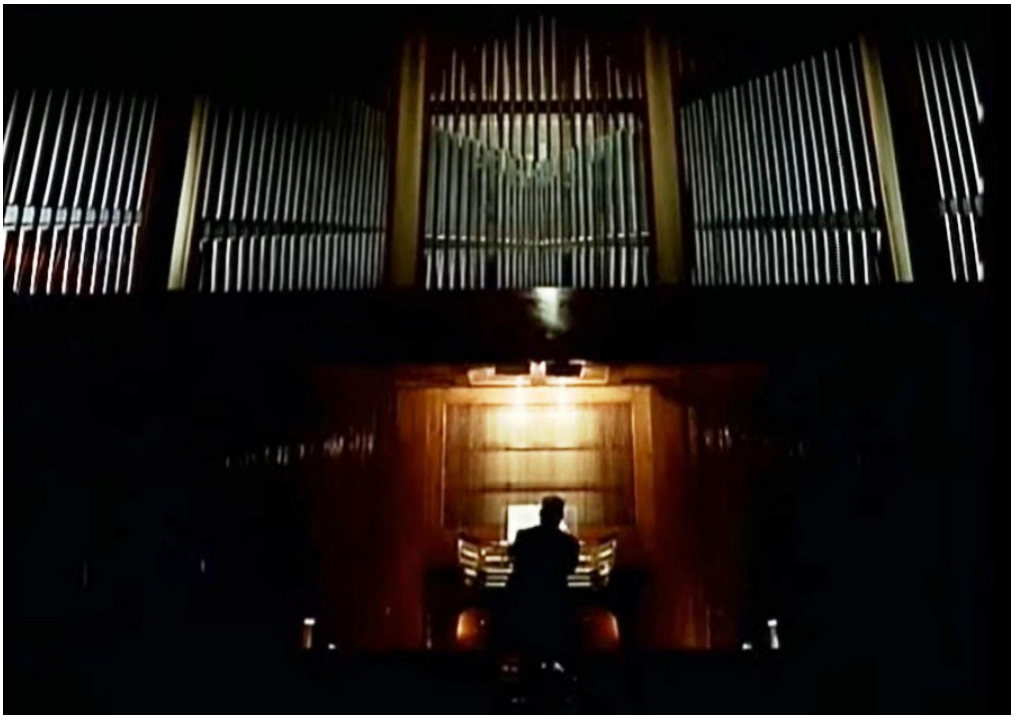

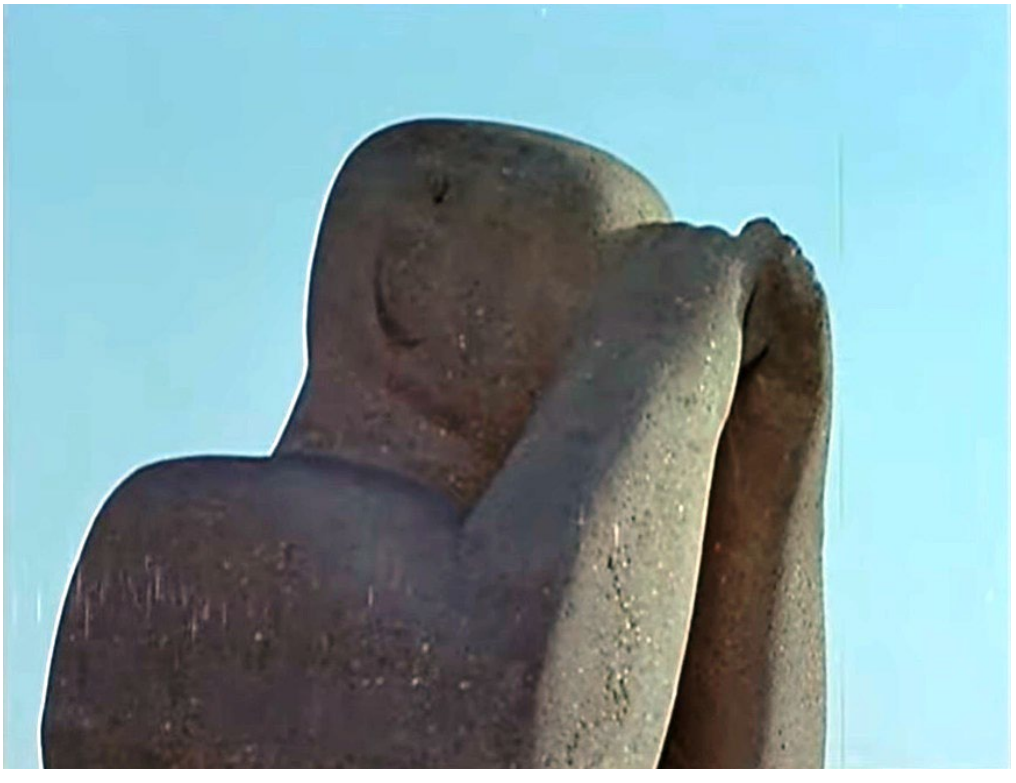

جيوش الشمس

OSSAM
© 2018
توت عنخ آمون الذهبي
شادي
عبد السلام

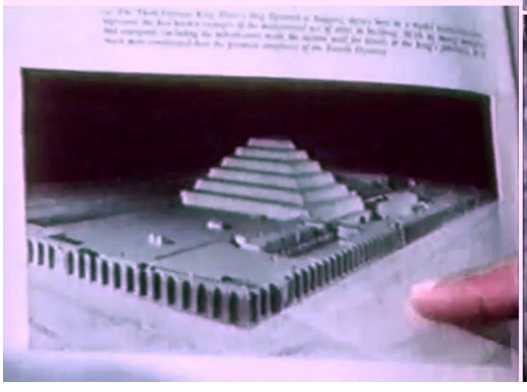

الاسكندرية
القاهرة
منف

ماريمده
القاهرة
الفيوم

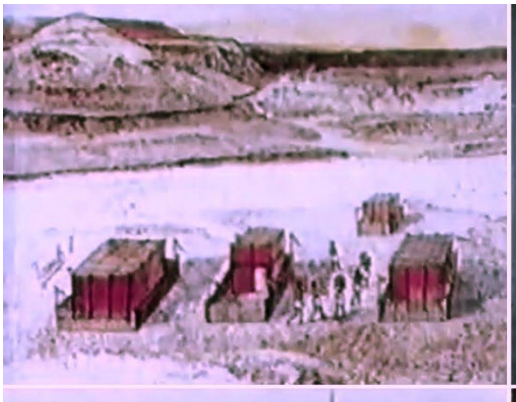
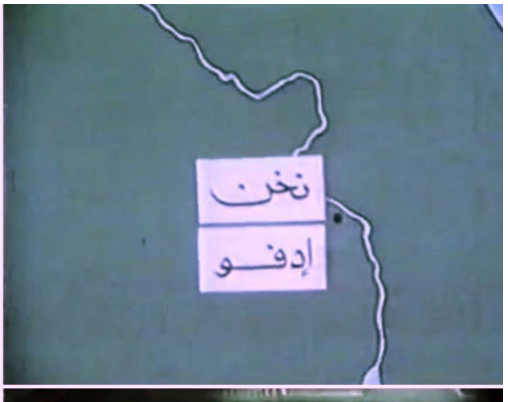
نحن
إدفو
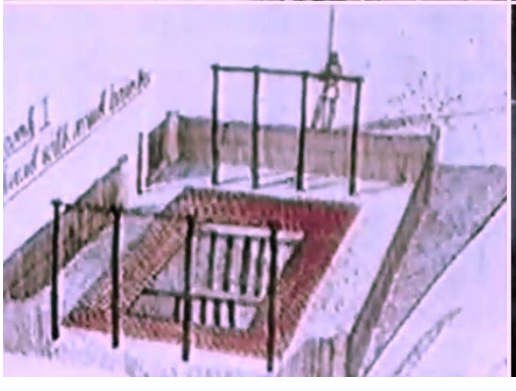
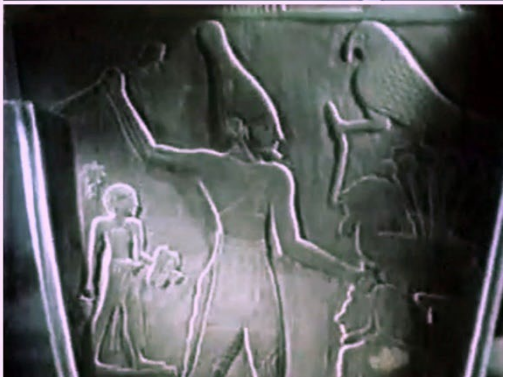

كرسي
توت عنخ آمون الذهبي
مزار شادي عبد السلام
الدكتور وسيم السيسي

توت عنخ آمون الذهبي
شادي
عبد السلام

صور

فيلم أخناتون في
تخطيطات شادي عبدالسلام

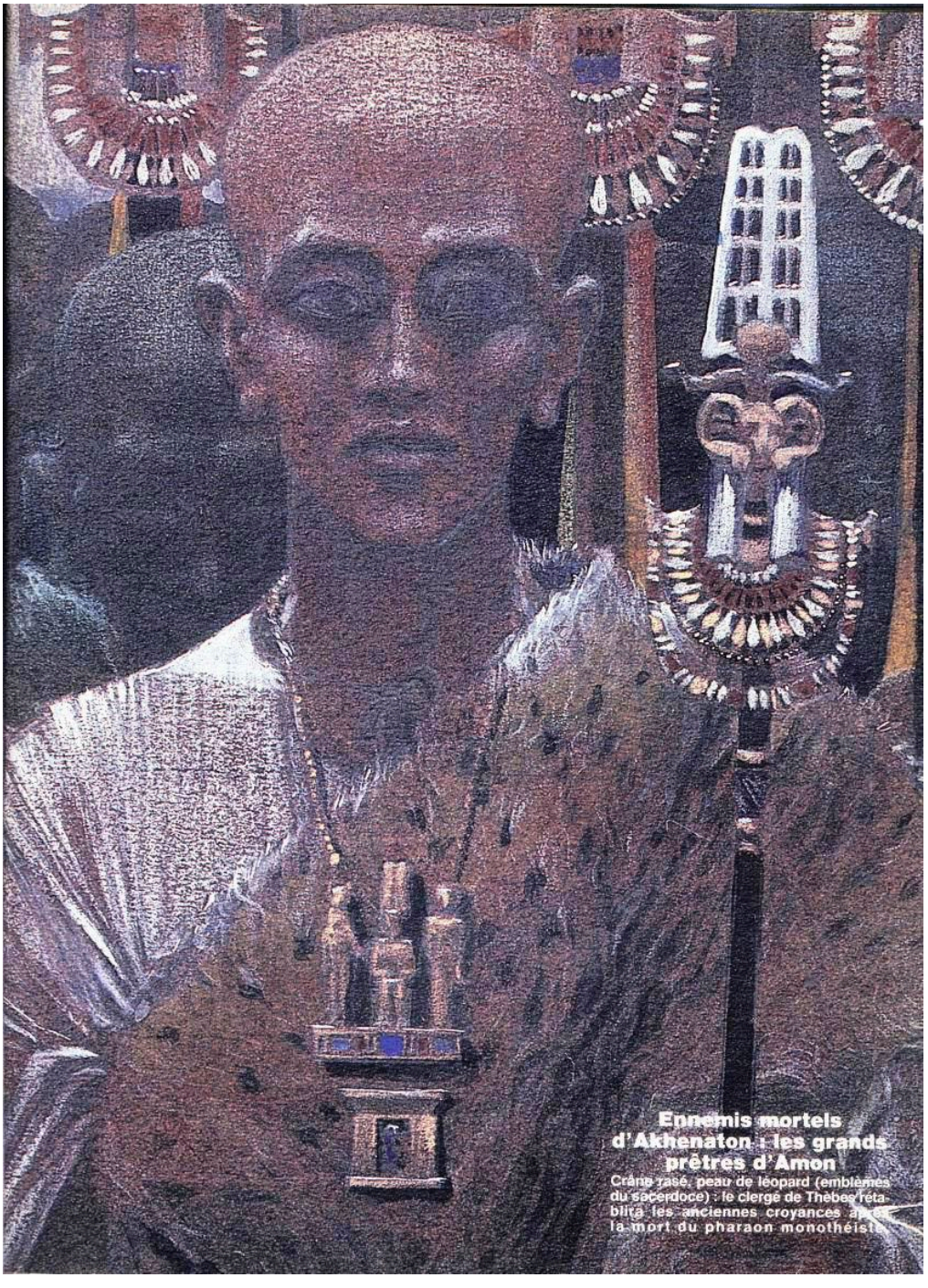

Ennemis mortels d'Akhenaton : les grands prêtres d'Amon

Crâne rasé, peau de léopard (emblèmes du sacerdoce) : le clergé de Thèbes rétablit les anciennes croyances après la mort du pharaon monothéiste.

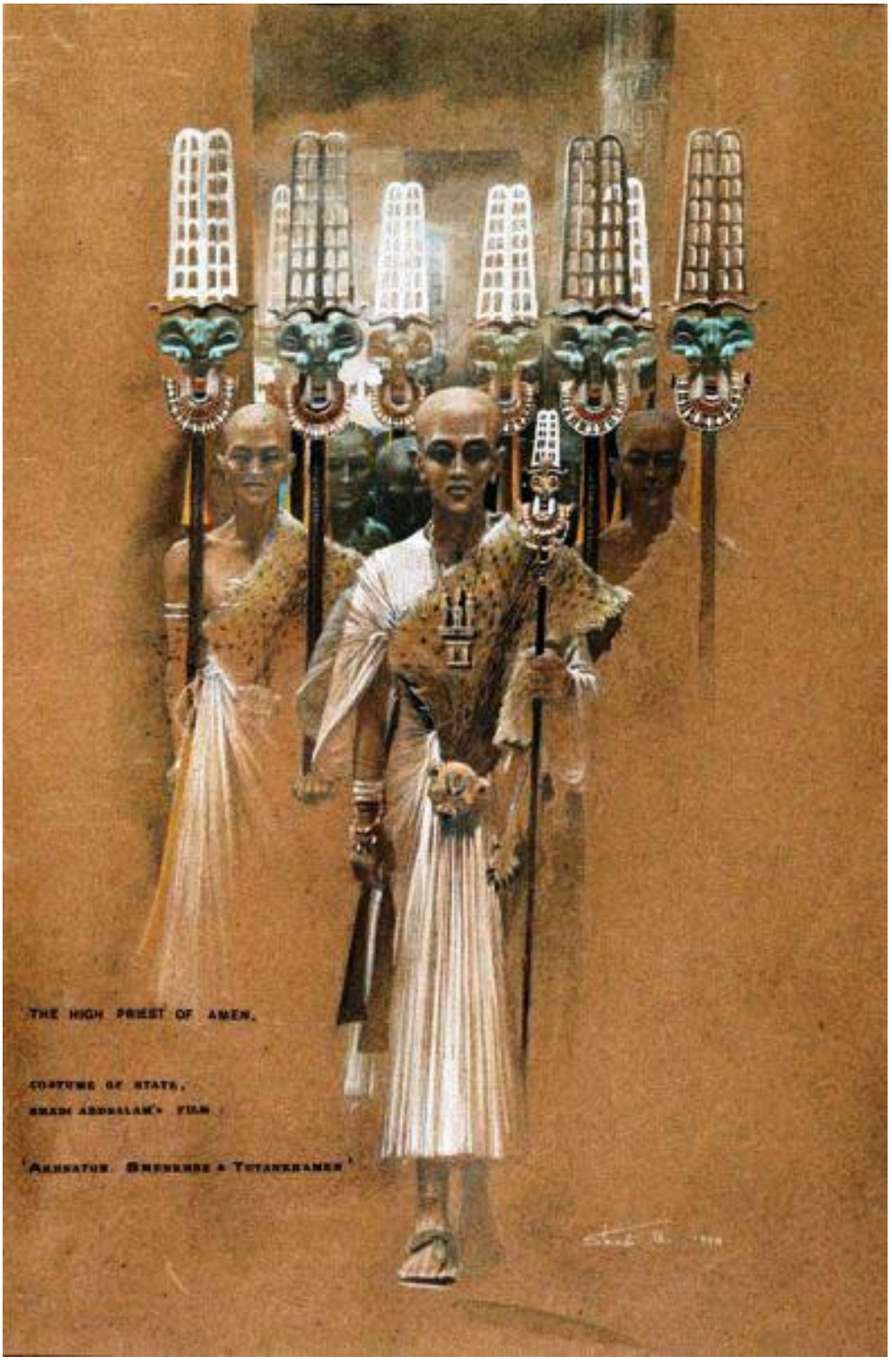
THE HIGH PRIEST OF AMEN.
COSTUME OF STATE.
'AKHNATON. SMENKHRE & TUTANKHAMEN'

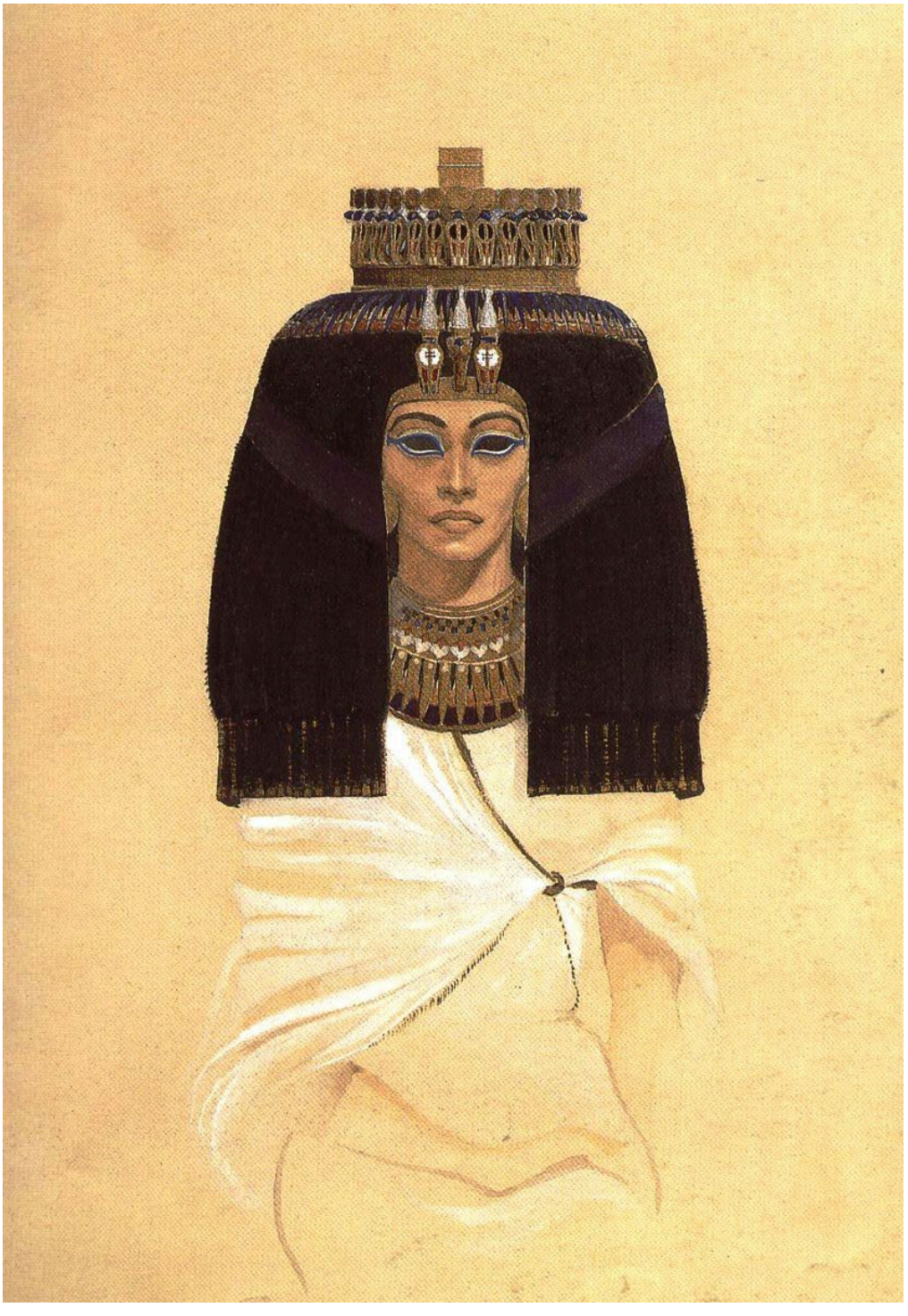

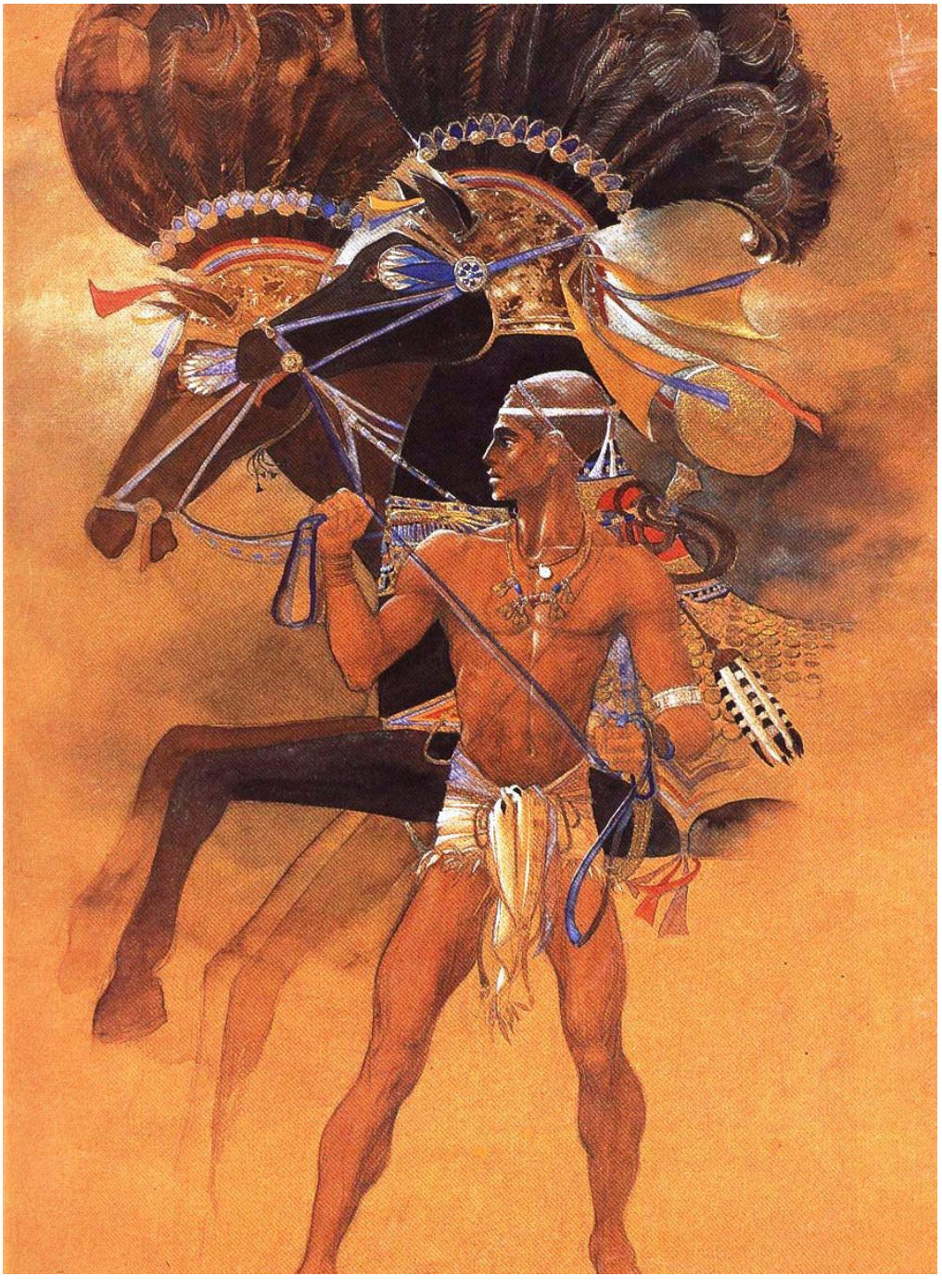

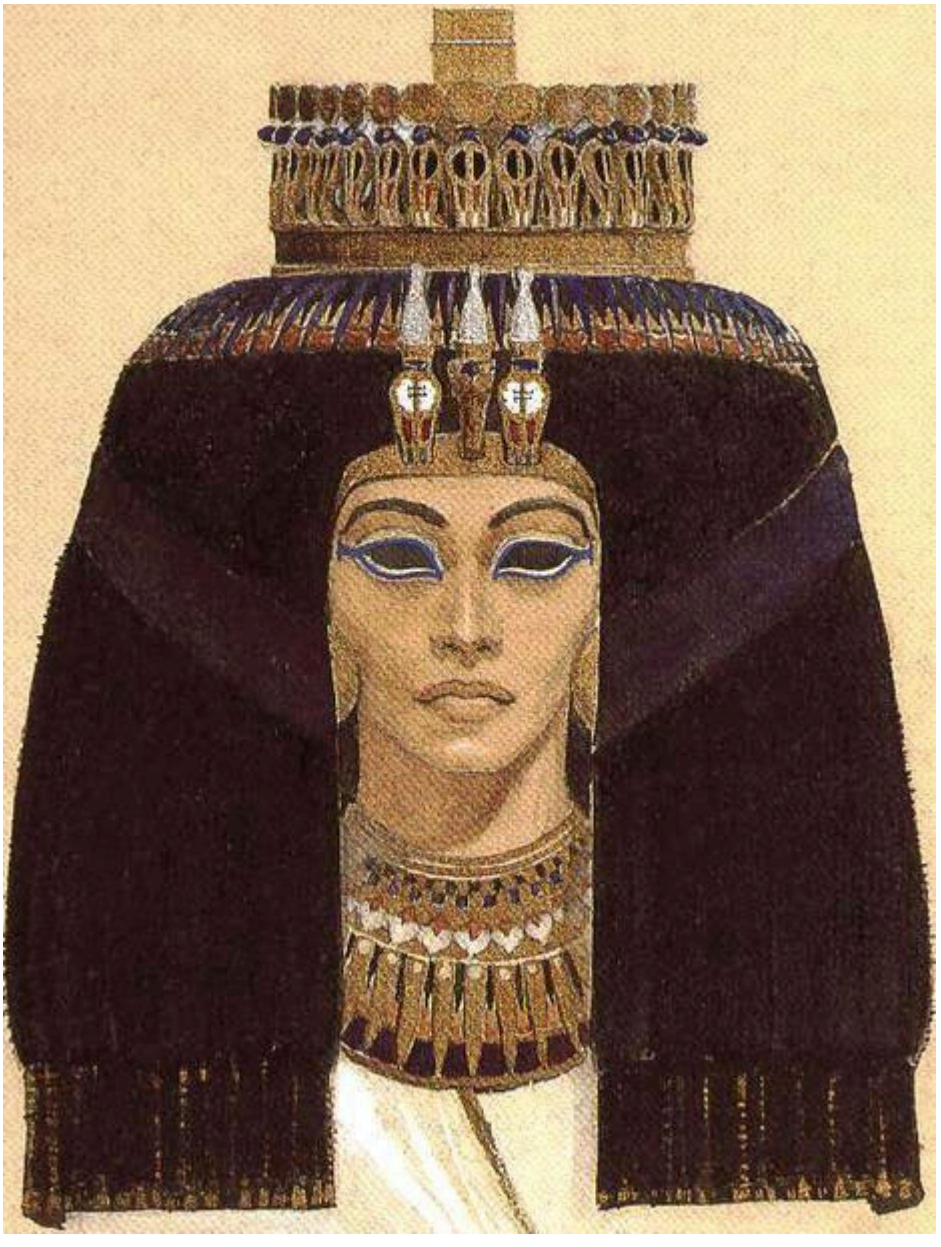

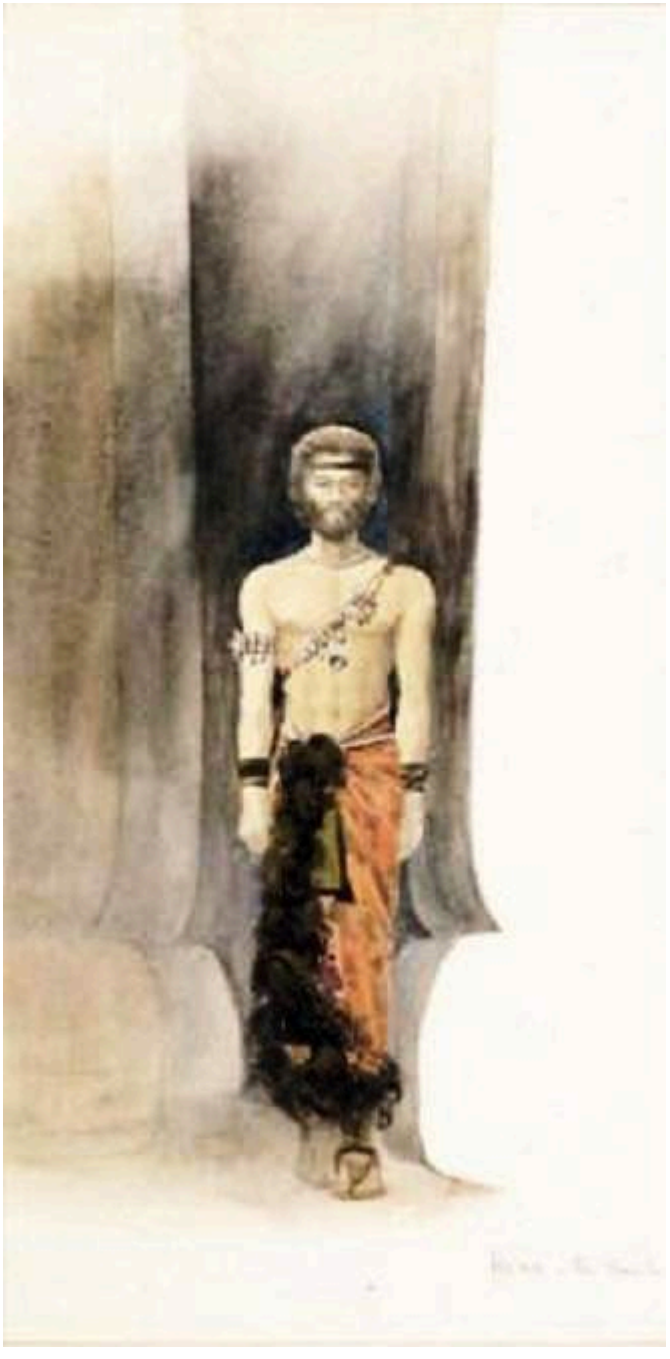

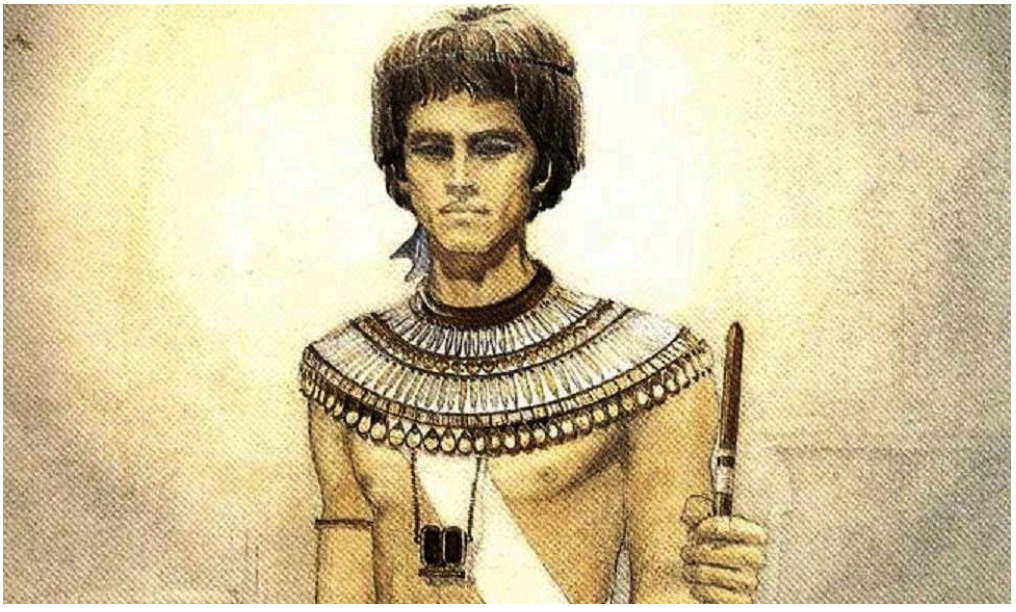

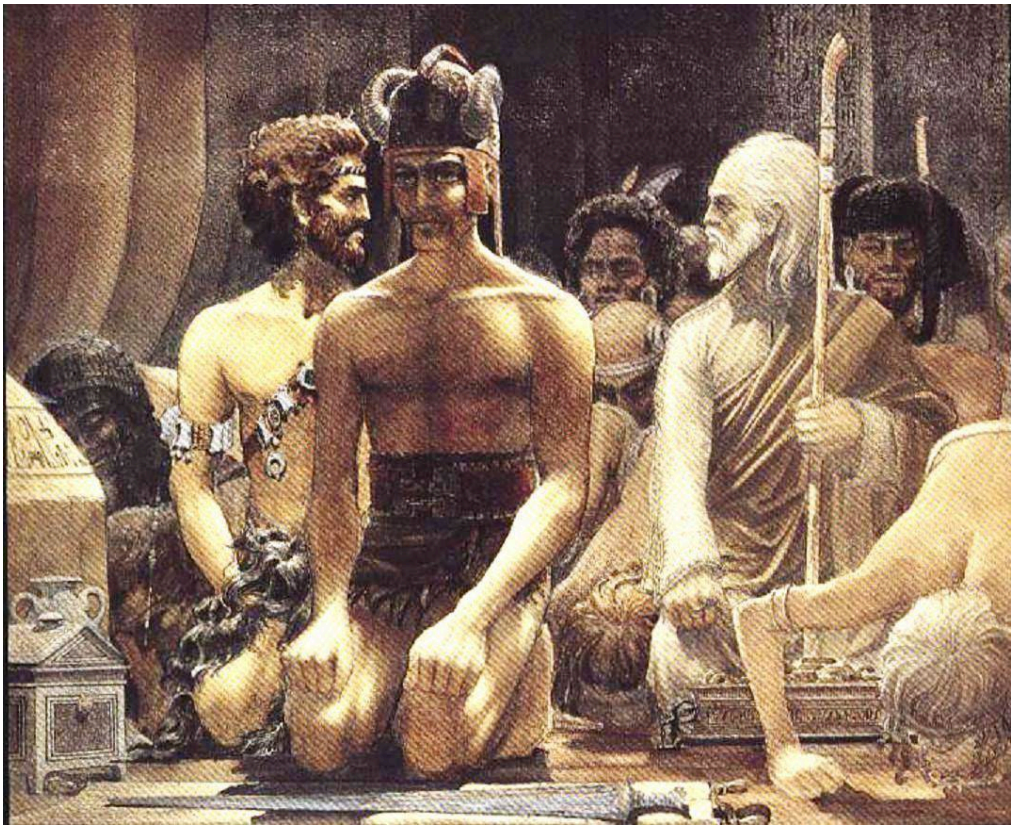

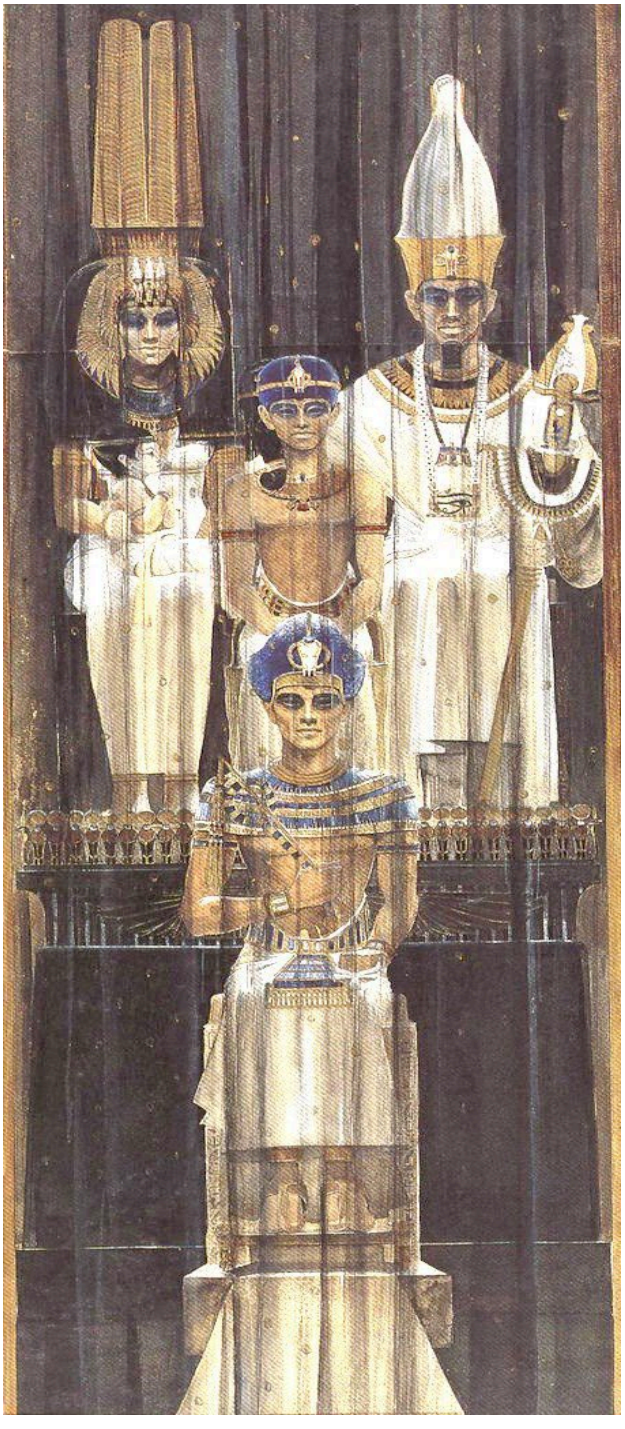

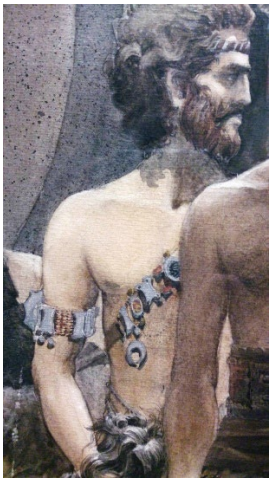

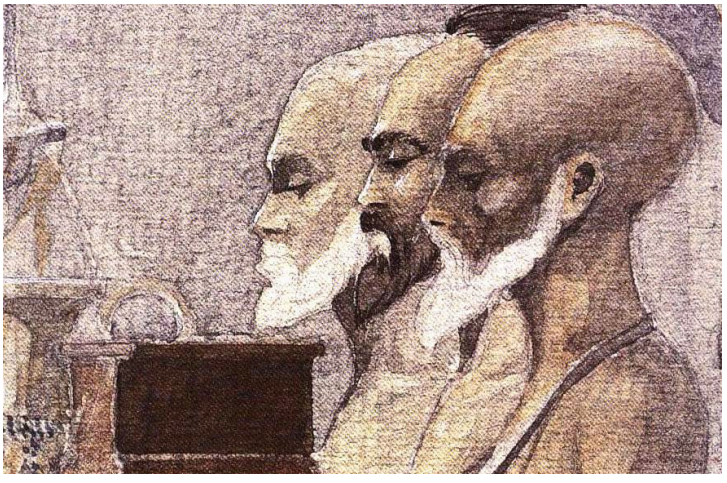

شادى
عبد السلام

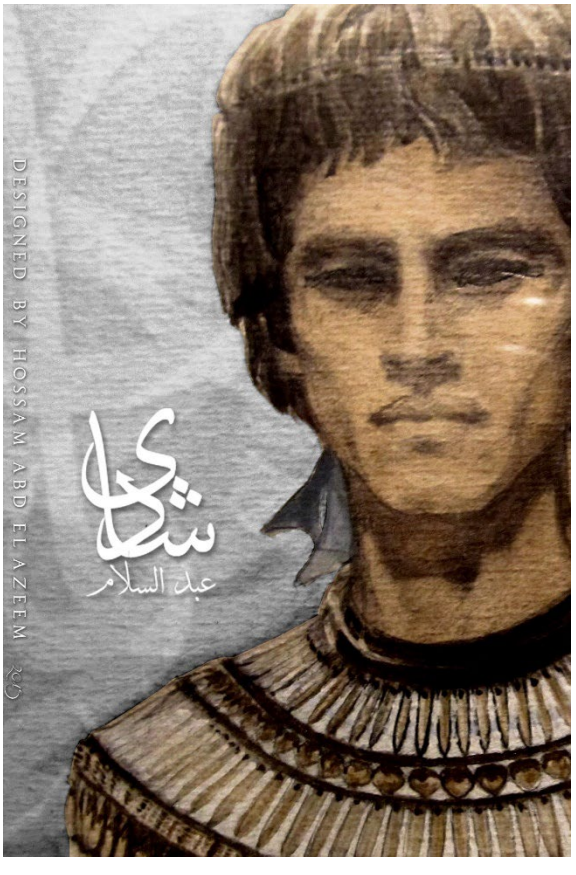
DESIGNED BY HOSSAM ABD EL AZEEM
شادى
عبد السلام

HOOREMHAB .
COSTUME DESIGN .
'PRINCE OF CHARIOTRY & MASTER OF THE HORSE'
SHADI ABDELSALAM's FILM PROD.
"AKHNATEN, SMENKHRE & TUTANKHAMON"

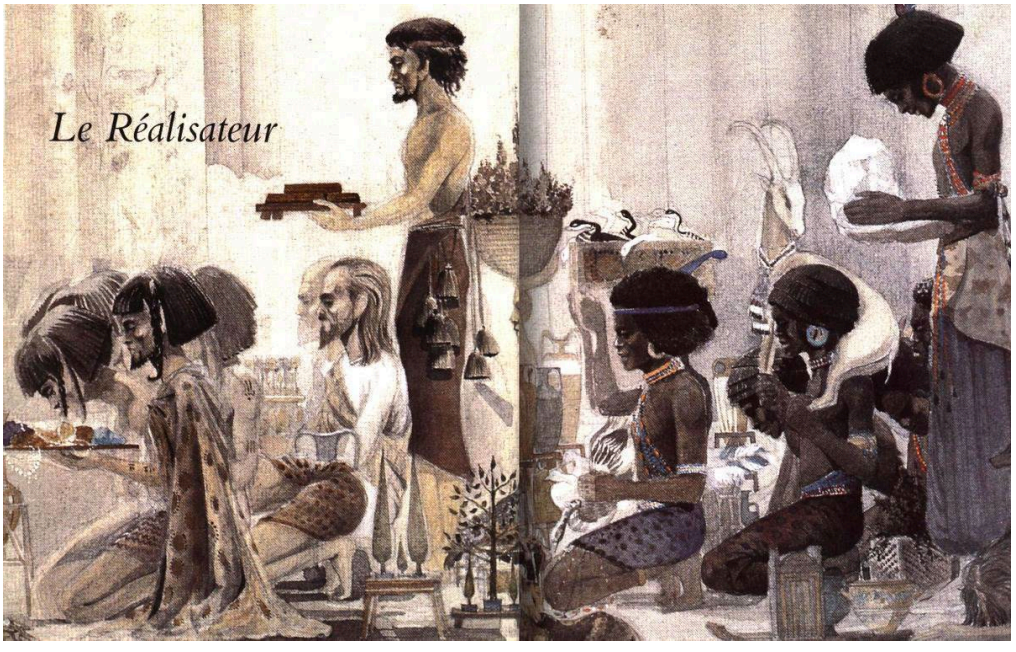
Le Réalisateur

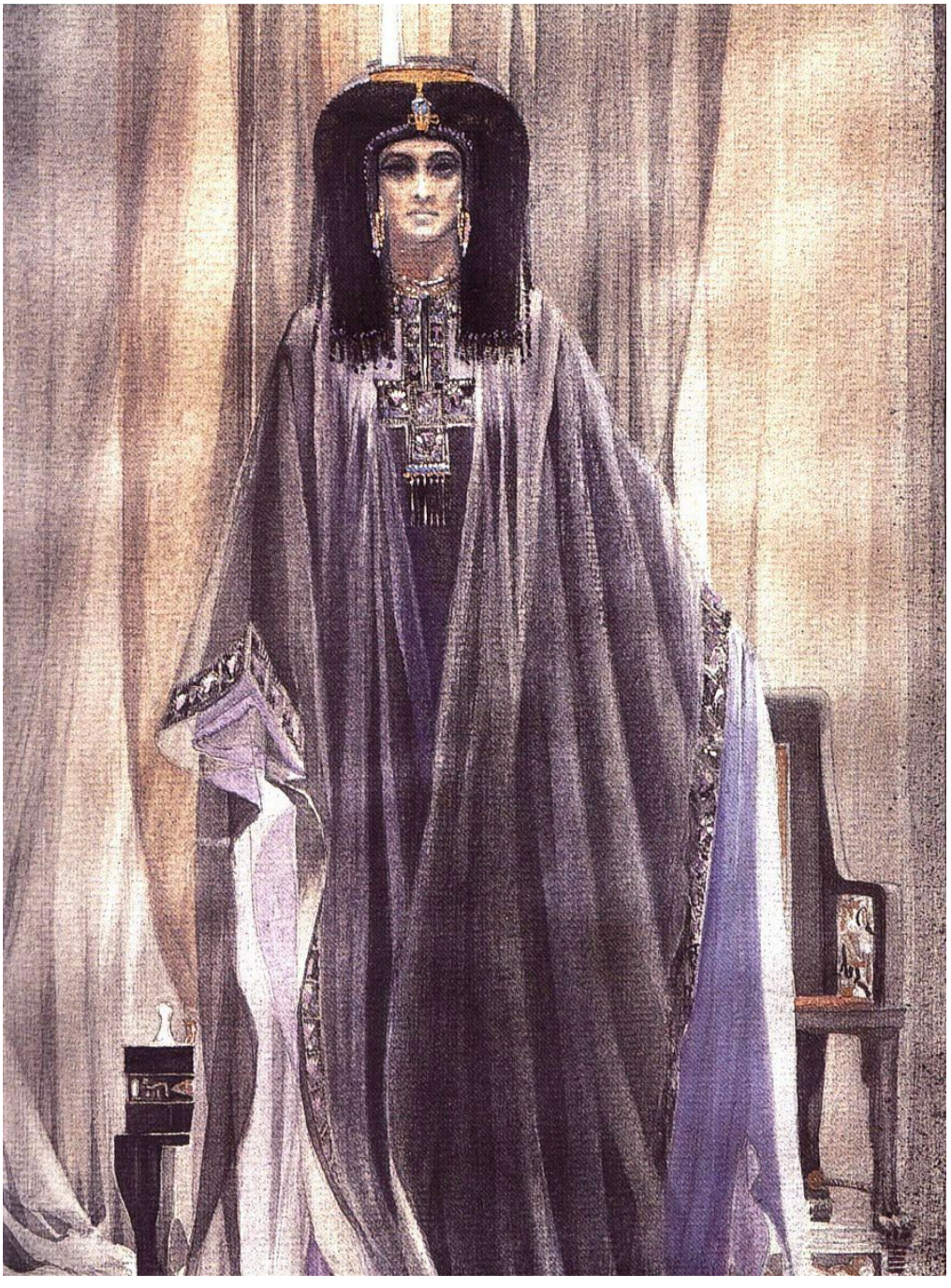

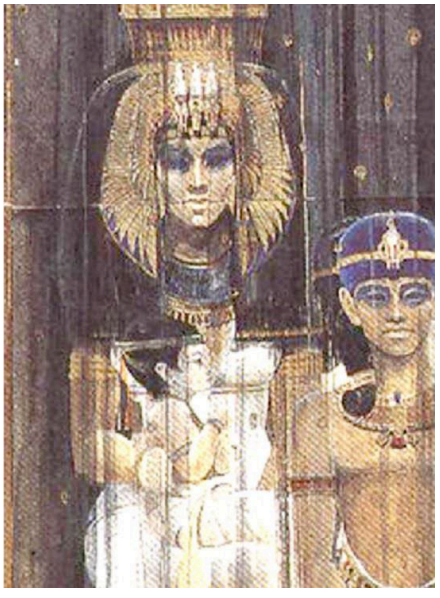

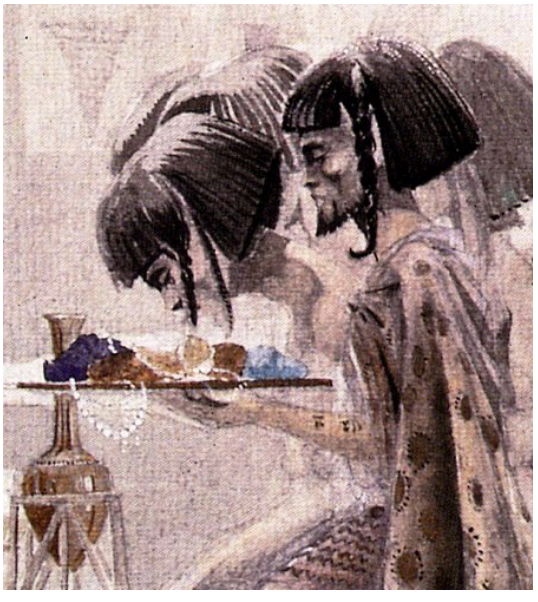

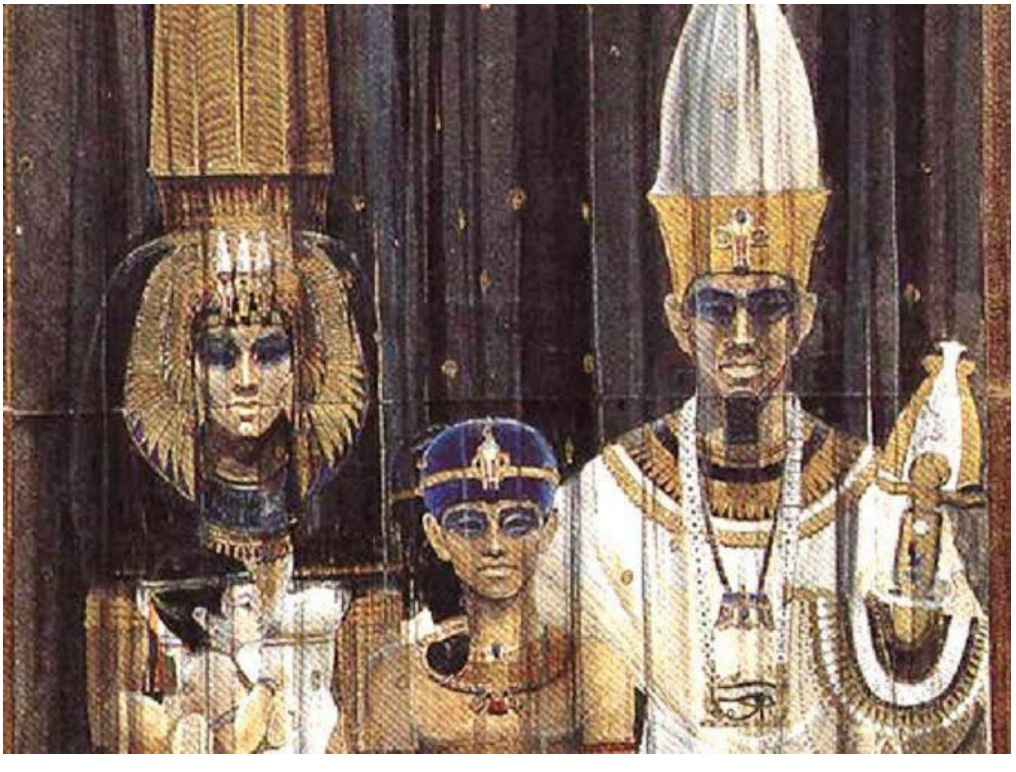

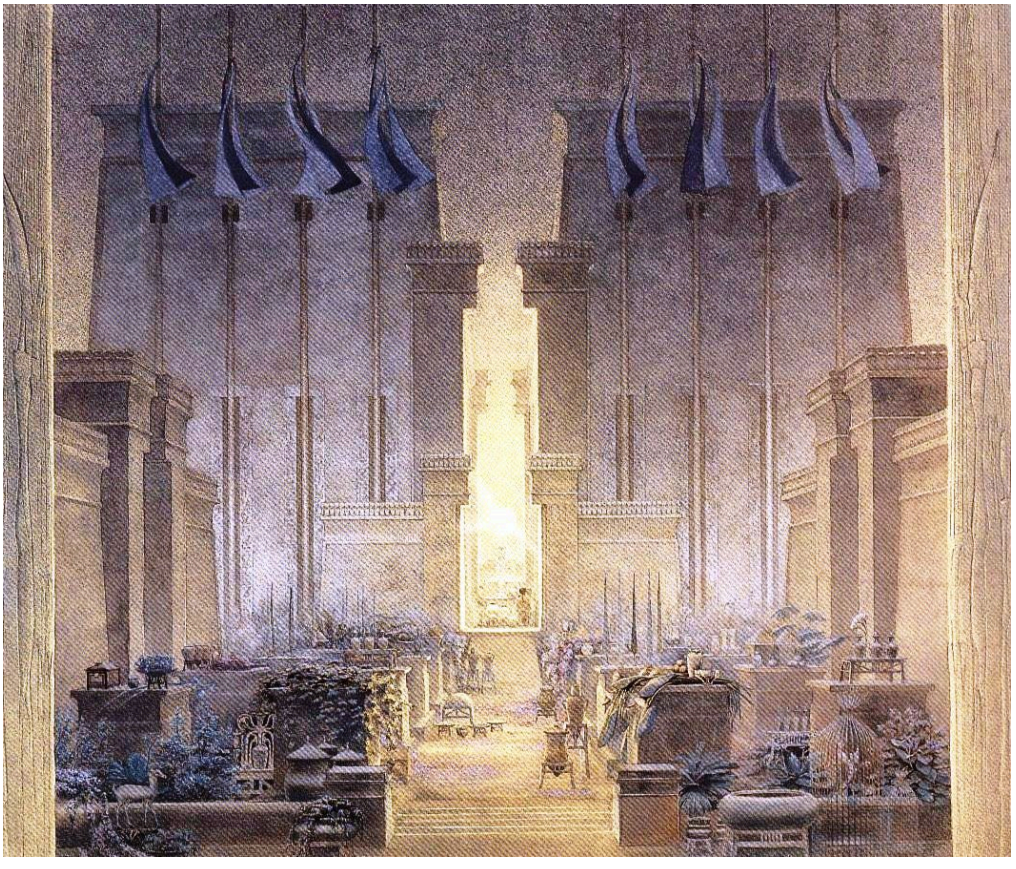

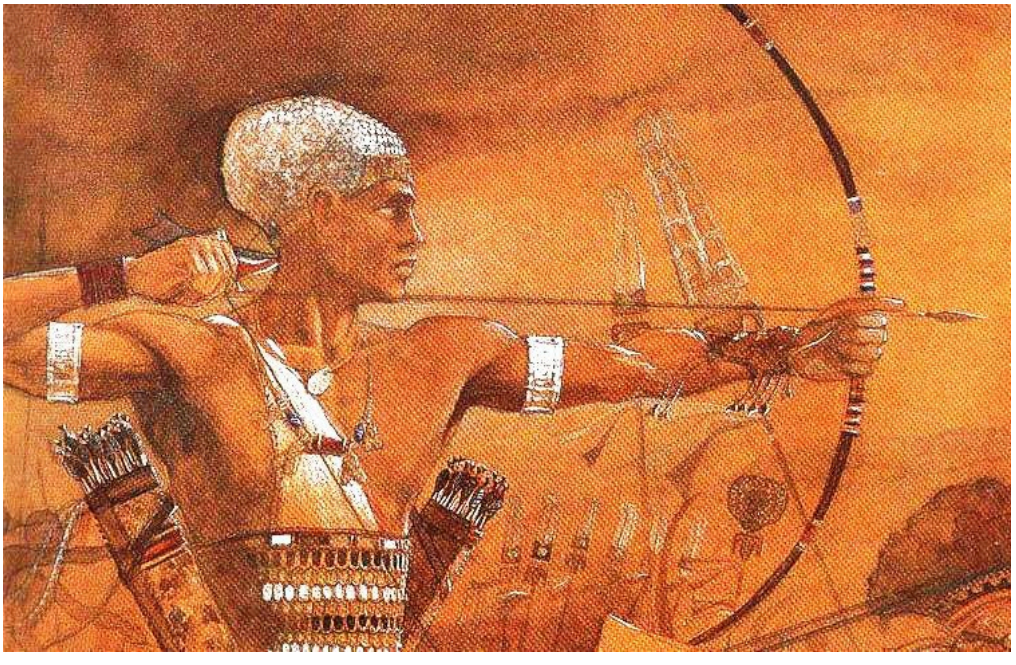

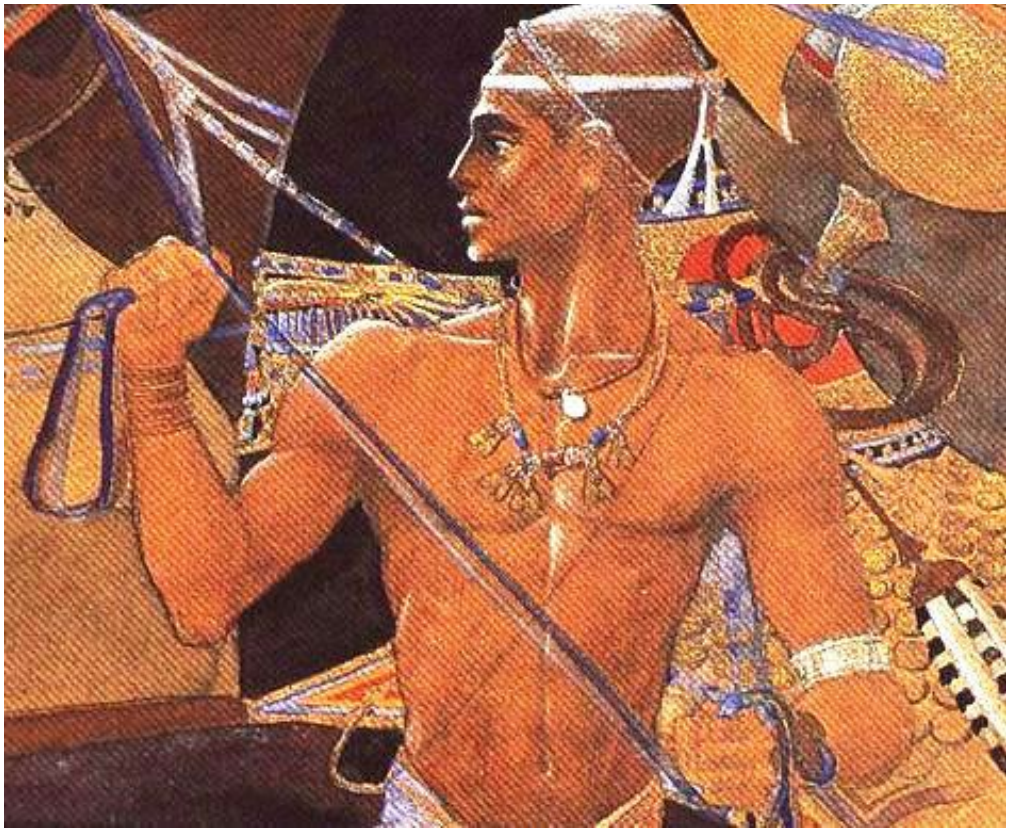

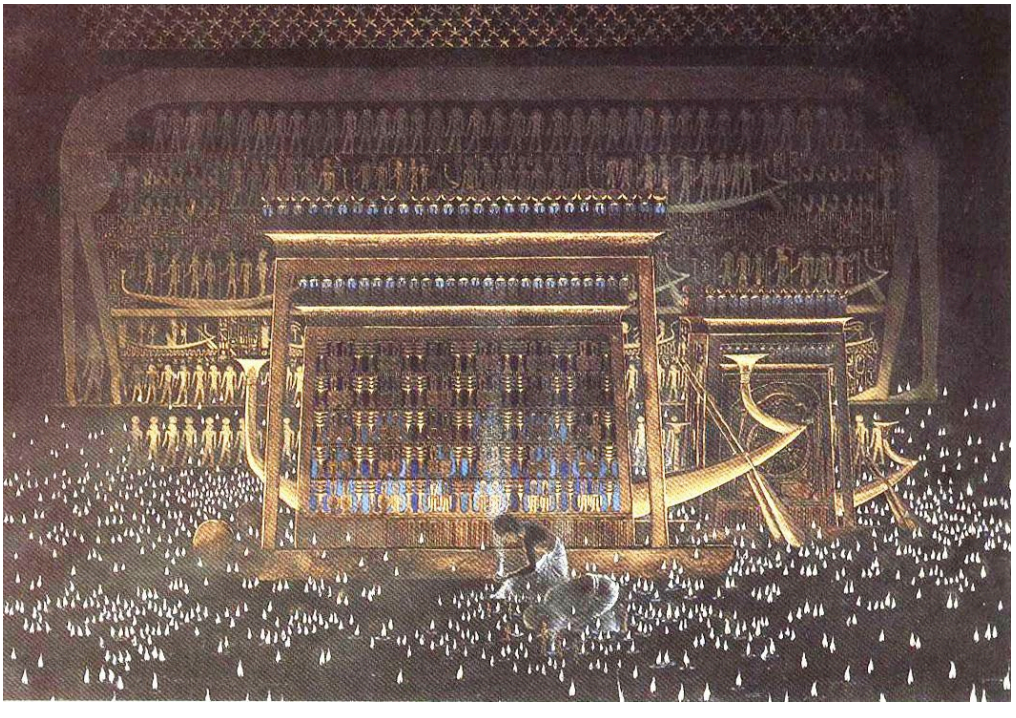

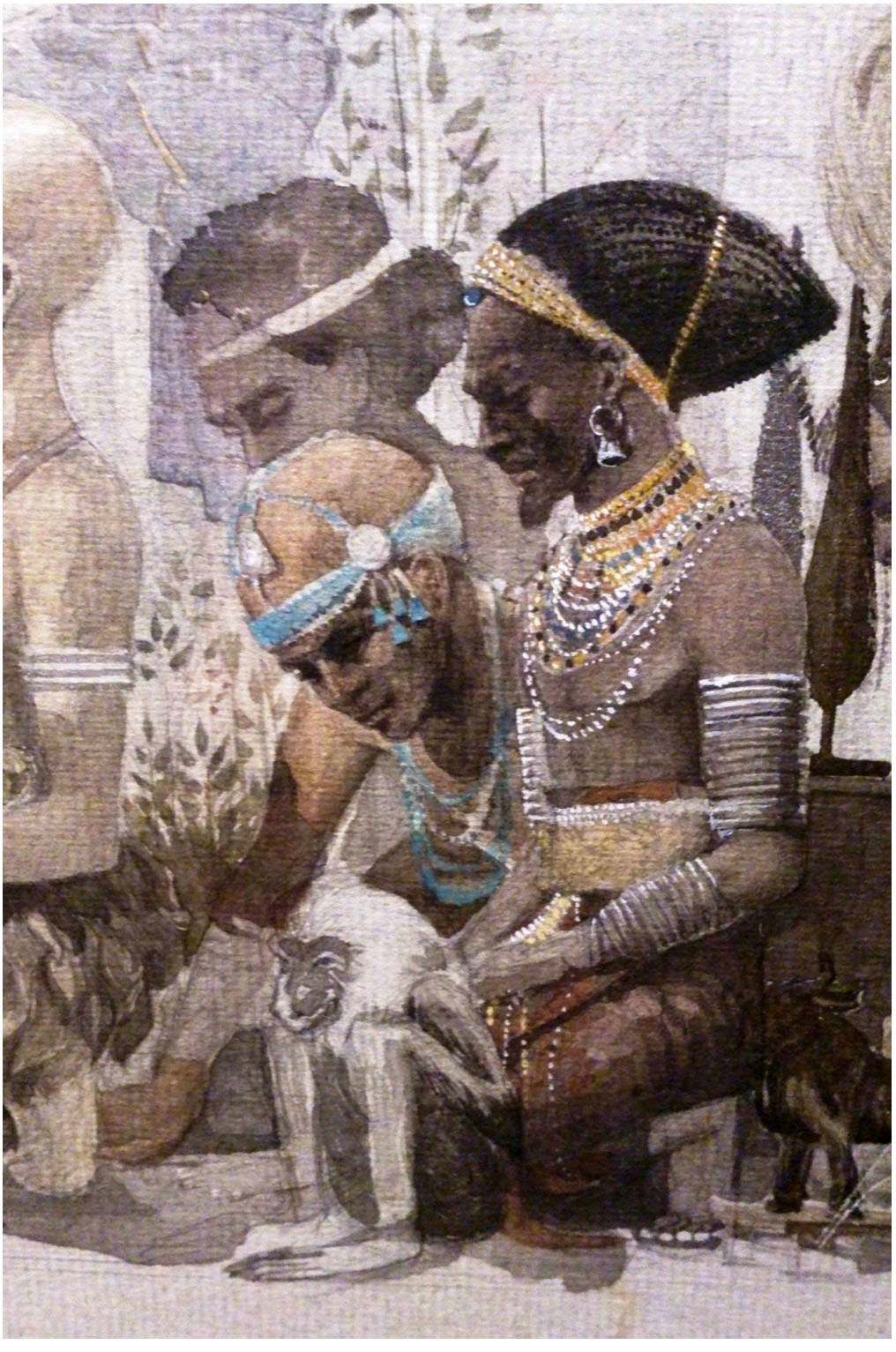

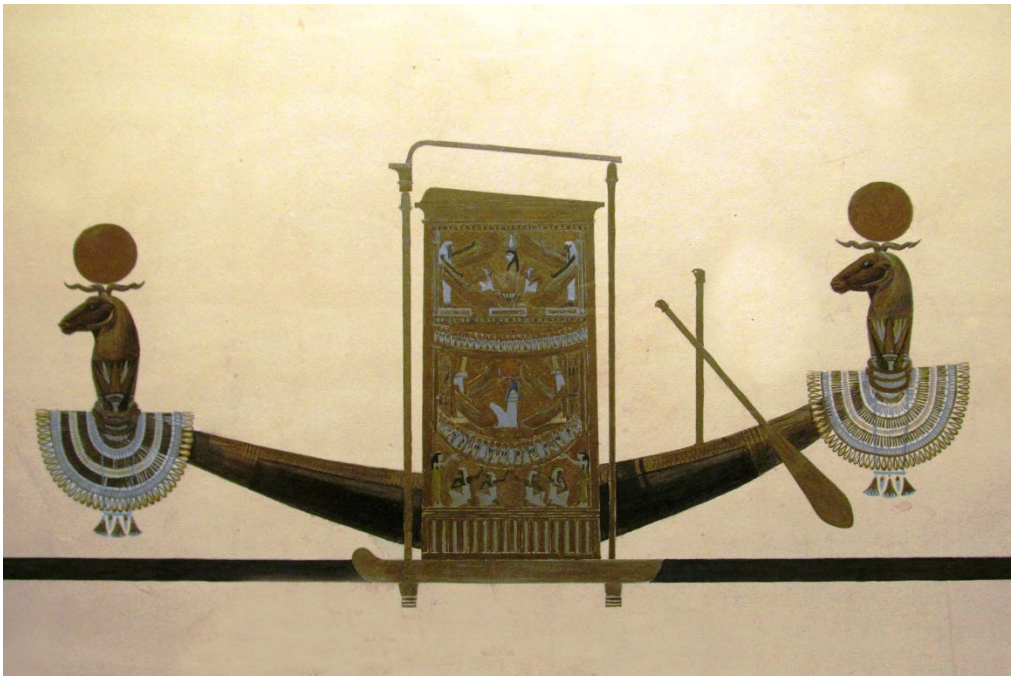

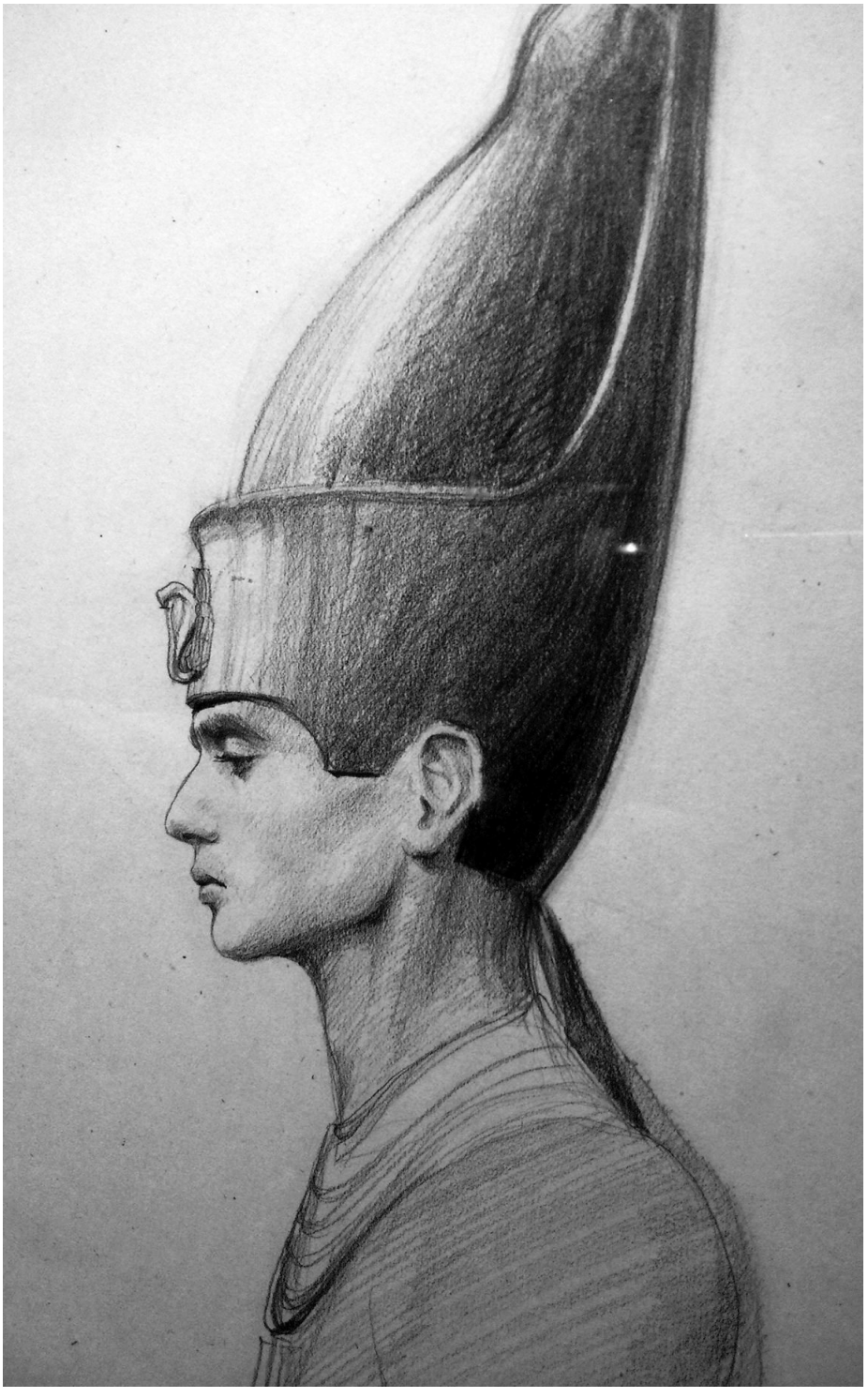

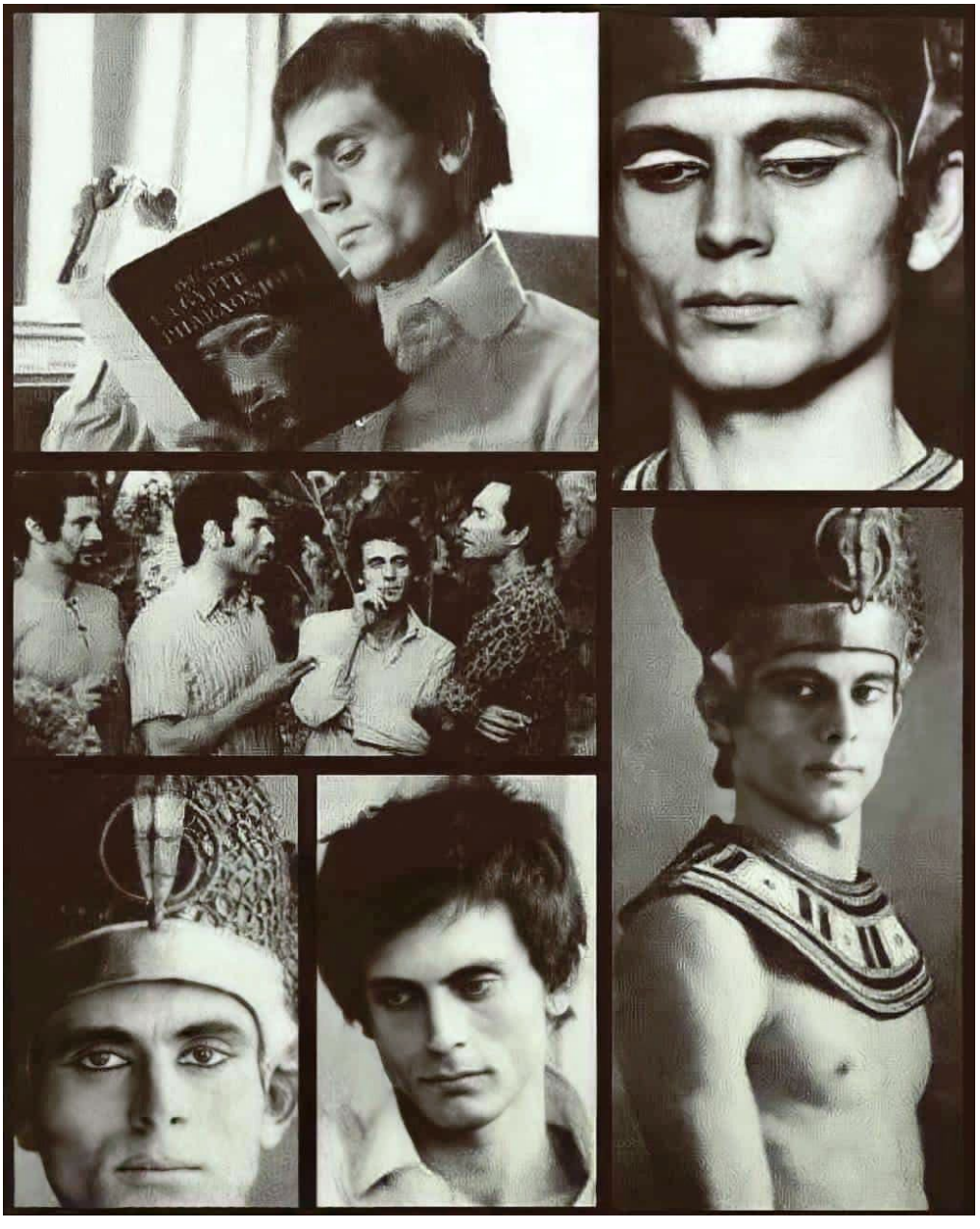

المؤلف في سطور

- كاتب متخصص في النقد السينمائي.
- من مواليد مدينة المحرق بالبحرين عام 1958.
- متزوج من الشاعرة ليلى السيد ولديه ثلاث بنات (هديل، علا، دنيا) وولد (علي).
- بدأت اهتماماته بالسينما عام 1980، ونشر له أول مقال عن السينما في جريدة أخبار الخليج البحرينية عام 1983. كما نُشرت له العديد من المقالات والدراسات السينمائية في الصحافة المحلية والخليجية.
- عضو في نادي البحرين للسينما منذ عام 1985.
- قام بإعداد برامج عن السينما لإذاعة البحرين، مثل: (أفلام وأفلام)، (مشاهير)، (مجلة السينما).
- أقام مجموعة من الندوات العامة والمتخصصة في السينما. في البحرين وخارجها.

مشاركات ومتابعات:

- شارك في مهرجان السينما العربية الأول ـ مارس 2000، كرئيس للمركز الصحفي، ورئس تحرير النشرة اليومية للمهرجان.
- شارك في مسابقة "أفلام من الإمارات".. بصفته الناقد الرسمي للدورة في مارس 2006.
- شارك في الدورة الأولى من المهرجان الدولي للفيلم العربي في وهران بالجزائر ـ 2007.
- شارك في الأسبوع السينمائي أفلام من الخليج العربي في الكويت ـ 2008.
- شارك في الدورة الأولى من مهرجان الخليج السينمائي في دبي ـ 2008.
- شارك في الدورة الخامسة عشرة من مهرجان الإسماعيلية السينمائي الدولي في 2012.
- شارك في الدورة السادسة والثلاثين من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في 2014.
-

- **شارك في الدورة الأولى من مهرجان الجونة السينمائي في** 2017.
- **شارك في الدورة الأولى من مهرجان الدار البيضاء للفيلم العربي كعضو لجنة تحكيم في** 2018.
- **شارك في الدورة الثالثة من مهرجان الجونة السينمائي في** 2019، **كعضو لجنة تحكيم شبكة تعزيز السينما الآسيوية (نيتباك)**
- **شارك في الدورة الأولى من مهرجان البحرين السينمائي كعضو لجنة تحكيم الأفلام الوثائقية في** 2021.

مصادر النشر:

- **كتب مقالات متفرقة في جريدة أخبار الخليج ما بين عامي** 1983، 1989.
- **كتب مقالات متفرقة في جريدة الأيام عند إنشائها ما بين عامي** 1989، 1990.
- **كتب مقالات متفرقة في مجلة هنا البحرين ما بين عامي** 1990، 1996.

- أشرف على صفحتي "سينما" في مجلة هنا البحرين الأسبوعية، منذ مايو 2001 وحتى نهاية فبراير 2011.
- أشرف على صفحتي "سينما" في صحيفة الوسط البحرينية، منذ سبتمبر 2002 وحتى أبريل 2003.
- نُشر له مقال أسبوعي عن السينما في الملحق السينمائي في جريدة الوطن البحرينية، منذ ديسمبر 2005 وحتى سبتمبر 2006.
- كتب عموداً أسبوعياً في جريدة أخبار الخليج البحرينية، منذ أغسطس 2007 وحتى يناير عام 2020.
- يشرف الآن على موقع سينمائي إلكتروني شخصي باسم «سينماتك» قام بتصميمه وإطلاقه في يناير 2004. (cinematechhaddad.com).

العنوان: منزل 1855، طريق 3341، مجمع 733، الناصفة، مملكة البحرين.

العنوان الإلكتروني: hshaddad@gmail.com

الموقع الإلكتروني: www.cinematechhaddad.com

صدر للمؤلف

- **عن ثنائية القهر/التمرد في أفلام المخرج عاطف الطيب**

الطبعة الأولى البحرين / مارس 2000 م

حجم متوسط ـ 115 صفحة.

ضمن منشورات مهرجان السينما العربية الأول ـ البحرين.

طبع بالمطابع الحكومية ـ وزارة شئون مجلس الوزراء والإعلام ـ دولة البحرين.

- **محمد خان.. سينما الشخصيات والتفاصيل الصغيرة**

الطبعة الأولى ـ مايو 2006

حجم متوسط ـ 162 صفحة

الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر ـ بيروت

بالتعاون مع إدارة الثقافة والتراث الوطني

وزارة الإعلام/ مملكة البحرين

- **تعال إلى حيث النكهة ـ رؤى نقدية في السينما**

الطبعة الأولى ـ أغسطس 2009

حجم كبير ـ 265 صفحة

الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر ـ بيروت

عن سلسلة كتاب «البحرين الثقافية» إصدار وزارة الثقافة والإعلام في البحرين ـ إدارة الثقافة والتراث الوطني

- **سينما الثمانينات.. طريق مفتون بالواقع**

(رؤية في مفهوم سينما الطريق)

الطبعة الأولى ـ أبريل 2013

الناشر: هيئة قصور الثقافة ـ سلسلة «آفاق السينما» ـ القاهرة

سلسلة «آفاق السينما» بإشراف الناقد السينمائي الدكتور «وليد سيف»

- **سينما داود عبدالسيد.. واقعية بلا حدود**

الطبعة الأولى ـ يناير 2022

الناشر: نشر إلكتروني ضمن سلسلة كتاب سينماتك

- **أفلام لا تغادر الذاكرة ـ الجزء الأول**

  رؤى نقدية لأفلام أجنبية قديمة

الطبعة الأولى ـ مارس 2023

الناشر: نشر إلكتروني ضمن سلسلة كتاب سينماتك

- **مدفع الدراما.. رؤى نقدية في الدراما الرمضانية**

الطبعة الأولى ـ مارس 2023

الناشر: نشر إلكتروني ضمن سلسلة كتاب سينماتك

- **صلاح أبوسيف.. أستاذ الواقعية في السينما المصرية**

الطبعة الأولى ـ مايو 2023

الناشر: نشر إلكتروني ضمن سلسلة كتاب سينماتك

- **أفلام لا تغادر الذاكرة ـ الجزء الثاني**

  رؤى نقدية لأفلام أجنبية قديمة

الطبعة الأولى ـ يونيو 2023

الناشر: نشر إلكتروني ضمن سلسلة كتاب سينماتك

- **ثنائية القهر/ التمرد في أفلام المخرج عاطف الطيب**

الطبعة الثانية ـ يوليو 2023

الناشر: نشر إلكتروني ضمن سلسلة كتاب سينماتك

- **أفلام لا تغادر الذاكرة ـ الجزء الثالث**

رؤى نقدية لأفلام أجنبية قديمة

الطبعة الأولى ـ يناير 2024

الناشر: نشر إلكتروني ضمن سلسلة كتاب سينماتك

- **علي بدرخان.. خمسون عاماً مع السينما**

الطبعة الأولى ـ فبراير 2024

الناشر: نشر إلكتروني ضمن سلسلة كتاب سينماتك

- **سعاد حسني.. السندريلا**

الطبعة الأولى ـ أبريل 2024

الناشر: نشر إلكتروني ضمن سلسلة كتاب سينماتك

(...أنا مؤمن بأن للسينما لغة خاصة بها، وهي لا تعتمد على الكلمة المنطوقة، وإنما على الصورة السينمائية التي تخدم الإطار العام للفيلم، والحرفية بالنسبة للمخرج هي آخر شيء يفكر فيه، بل من الكريه أن يكون المخرج مجرد حرفي فقط، لا بد أن يكون للمخرج وجهة نظر ورأي يلتزم به، حرفة المخرج تماثل معرفتي لاستخدام القلم...).

شادي عبدالسلام
صاحب "المومياء"

كتاب «سينماتك»

سينماتك